

## كتاب الزهد

### الحسين بن سعيد الكوفي

[١]

الزهد للحسين بن سعيد الكوفي الاهوازي ابي محمد من اعلام الرواة للقرن الثاني والثالث الهجري تحقيق وإخراج وتنظيم ميرزا غلام رضا عرفانيان

[٢]

طبع هذا الكتاب الثمين في الفى نسخة في المطبعة العلمية بقم حقوق الطبع محفوظة للمحقق بتاريخ ذى الحجة الحرام ١٣٩٩ هـ

[٣]

التنشطات الواردة في الزهد من الكتاب والسنة بسم الله الرحمن الرحيم وله الحمد في الاولين والآخرين وبه نستعين وأفضل الصلاة والسلام على أزيد الخلايق محمد وآله الطاهرين المعصومين صلى الله عليه وعليهم اجمعين. وبعد فمما يوجب كمال الانسان وراحته وسلامته في الدارين انما هو الزهد في امور الدنيا قال الله تبارك وتعالى: من كان يريد حرث الآخرة نزد له في حرثه ومن كان يريد حرث الدنيا نؤته منها وما له في الآخرة من نصيب ٢٠ / ٤٢ وقال سبحانه: لا تمدن عينيك (أي لا تنظرن نظر راغب) الى ما متعنا به أزواجا منهم (أصنافا من أهل الدنيا والكفر فانه حقير بالنسبة الى ما اوتيته من الزهد القرآني فانه المؤدى الى النعيم الباقي) ٨٨ / ١٥ وقال عز من قائل: ولا تمدن، الى آخر الآية ١٣١ / ٢٠. فضل الزهد انه من الصفات الثابتة غير المنفكة اللازمة للانبيا والاولياء والصلحاء وقد شرطه الله تعالى عليهم في ضمن اعتبار الرسالة والاصطفاء لهم (كشفت عن ذلك ما ورد في دعاء الندبة: وشرطت عليهم الزهد في درجات هذه الدنيا الدنية) وهو اعلى مقام من مقامات المؤمنين والصالحين. واليك جملة من المنبهات في السنة عن رسول الله صلى الله عليه وآله: ان صلاح أول

[٤]

هذه الامة بالزهد واليقين وهلاك آخرها بالشح والامل (وسائل الشيعة ١١ / ٣١٥) الزاهدون في الدنيا ملوك الدنيا والآخرة ومن لم يزهد في الدنيا ورغب فيها فهو فقير الدنيا والآخرة ومن زهد ملكها ومن رغب فيها ملكته (ارشاد القلوب ٢٧) حفص بن غياث عن ابي عبد الله عليه السلام قال: سمعته يقول: جعل الخير كله في بيت وجعل مفتاحه الزهد في الدنيا... (الوسائل ١١ / ٣١٢) الهيثم بن واقد الجريري عن ابي عبد الله عليه السلام قال: من زهد في الدنيا أثبت الله الحكمة في قلبه وأنطق بها لسانه وبصره عيوب الدنيا دائها ودوائها وأخرجه منها سالما الى دار السلام (الوسائل ١١ / ٣١٠) وفى جامع السعادات ٢ / ٥٨: أدخل الله الحكمة في قلبه... ومن

مواظب النبي صلى الله عليه وآله: ومن زهد في الدنيا هانت عليه المصيبات (بحار الانوار ج ١٧ من طبع القديم باب حب الدنيا وذمها من الايمان والكفر ص ٤٨) ومنها: ان الزاهد في الدنيا يريح ويريح قلبه وبدنه في الدنيا والاخرة و والراغب فيها يتعب قلبه وبدنه في الدنيا والاخرة (المصدر ص ٥٣). وقال امير المؤمنين عليه السلام: ان من اعون الاخلاق على الدين الزهد في الدنيا (ياتي مصدره). أبو أيوب عن الرضا عليه السلام قال: كان فيما ناجى الله به موسى عليه السلام... ولا تزين في المتزينون يمثل الزهد في الدنيا عمايهم الغنى عنه... (الوسائل ١١ / ١٧٧). حد الزهد: الزهد في الشيء لغة: الرغبة عنه ممن تناله يديه وفي الاصطلاح هو: ضد التعلق بالدنيا ونقيض حب الدنيا وزينتها من مالها وجاهاها. أقسام الزهد وتناسب وله مرات ودرجات أعلاها قطع النظر وقمع كل قسم منها مع ما ورد في العلاقة عما هو غير وجه الله سبحانه وتعالى والتوجه الآثار من الايات والاخبار والاقبال إليه جل شأنه وهو الزهد المطلق

[٥]

ومطلق الزهد واليه راجع ما سنذكره عن أمير المؤمنين عليه السلام الزهد كله في كلمتين من القرآن: لكيلا تأسوا على ما فاتكم ولا تفرحوا بما آتاكم. وبمناسبة الحلول في تعريف هذا الكتاب (الزهد) وتحليل رواياته والتخلل في أبوابه أود ان اذكر سائر مراتبه وابين تناسب تلك الابواب وارتباطها مع تلك المراتب والدرجات واليكم التفصيل: طبيعي الزهد - على ما يستفاد من خلال الروايات التي سنستعرضها ومن علم الاخلاق بتحقيق علمائه - على سبعة أقسام: ١ - زهد الفرض وهو أن يترك جميع ما حرمه الله واليه يشير ما عن ابي عبد الله عليه السلام قال: قيل لامير المؤمنين عليه السلام: ما الزهد في الدنيا ؟ قال: تنكيب حرامها (١) وما عن أمير المؤمنين عليه السلام: يقول: الزهد في الدنيا قصر الامل وشكر كل نعمة والورع عن كل ما حرم الله عز وجل (عما حرم الله عليك) (٢) وغيرهما من الآثار (٣). ٢ - زهد السلامة وهو أن يترك جميع الامور المشتبهة أيضا واليه يرشد ما في جملة من الاحاديث في الباب ١٠ من الزهد وغيرها من قبيل ما ورد في البحار ٧٨ / ١٠٢ عن الحسن بن على عليه السلام قيل له: ما الزهد في الدنيا ؟ قال: الرغبة في التقوى الزهادة في الدنيا وما ورد في معاني الاخبار طبع النجف ٢٧٢ والوسائل ١١ / ٣١٥ سئل الصادق عليه السلام عن الزاهد في الدنيا ؟ قال: الذي يترك حلالها مخافة حسابه ويترك حرامها مخافة عقابه، وما في الوسائل ١١ / ٣١١ عن امير المؤمنين عليه السلام قال: ان من أعون الاخلاق على الدين الزهد في الدنيا، وما في بين

(١) الحديث ١٣٠ من كتاب الزهد وغيره. (٢) البحار ٧٨ / ٥٩ والوسائل ١١ / ٣١٤ و ١٢ / ٢١. (٣) من قبيل ما ورد في كتاب الغايات لابي محمد جعفر بن أحمد بن على نزيل الري: أزهد الناس من ترك المحارم (الحرام) وما ورد في معاني الاخبار ص ١٩٥ طبع طهران: أزهد الناس من اجتنب الحرام، وما ورد في البحار ٦٩ / ٤٠٩ ولازهد كالزهد في الحرام.

[٦]

يديكم من كتاب الزهد الحديث ٢٠٧ وغير ذلك في هذا الصنف من الاحاديث ٣ - زهد الفضل وهو ان يحترز عما زاد عن قدر الحاجة من الحلال وأن يترك كل ما تتمتع به النفس وتلتذ منه وأن يقتصر منه على ما يضطر إليه وتتوقف حياته عليه تنادى بذلك عدة من الاحاديث في ب ١ و ٨ من كتاب الزهد وغيرها من قبيل ما في البحار ٧٨ / ٩١

و ١٠٠: الايثار زينة الزهد. ٤ - زهد المعرفة وهو أن يدع جميع ما سوى الله سبحانه وقطع علاقته عما يلهيه عن الله تعالى، يتكفل لذلك بعض الاحاديث في ب ٨ من كتاب زهد كم هذا ومن نموذج ذلك ما ورد في معاني الاخبار ص ٢٦١ قال (رسول الله صلى الله عليه وآله) الزاهد يحب من يحب خالقه ويبغض من يبغض خالقه ويتحرج من حلال الدنيا ولا يلتفت الى حرامها فان حلالها حساب وحرامها عقاب ويرحم جميع المسلمين كما يرحم نفسه ويتحرج من الكلام كما يتحرج من الميتة التي قد اشتد ننتها ويتحرج عن حطام الدنيا وزينتها كما يتجنب النار أن تغشاه وأن يقصر أمله وكان بين عينيه اجله وما ورد في حديث عن ابي عبد الله عليه السلام: ان أعلم الناس بالله اخوفهم لله واخوف هم له أعلمهم به وأعلمهم به ازهدهم فيها (أي في الدنيا) (البحار طبع القديم ج ١٧ / ١٧٩) ٥ - زهد الخائفين وهو الذى سببه التشويش من عذاب الآخرة وسخط الله سبحانه وهذا القسم وما في تلوه يتحصلان من التروي والتأمل في الروايات المذكورة في الابواب الآخيرة. ٦ - زهد الراجين وهو المسبب عن الطمع في رحمة الله ورضوانه. ٧ - زهد العارفين وهو أن لا يطلب الزاهد بكل ما لديه من الجهود الا التقرب الى الله سبحانه ولا يكون له طمع في الجنة والذاتها لكى يرجو الوصول إليها ولا الى عذاب جهنم وآلامها حتى يطلب الفكك عنها ولا الى الدنيا وزخارفها حتى يخاف فوتها، واليه ينظر ما قاله أبو عبد الله عليه السلام: ليس الزهد في الدنيا باصاعة المال ولا بتحريم الحلال بل الزهد في الدنيا أن لا تكون بما في يدك أوثق منك بما في يد الله عز وجل (الوسائل ١١ / ٣١٥).

#### [ ٧ ]

وعليه ينطبق زهد رسول الله صلى الله عليه وآله فقد ورد أنه: أزهدهم الناس (جامع السعادات ٢ / ٥٨) وزهد أولاده المعصومين فانهم عليهم السلام بقياس المساوات المذكور في الحديث السابق ص (و) أزهدهم الناس في الدنيا بلحاظ أنهم أعلم الناس بالله وأخوفهم له بالمرتبة العليا وهم سلام الله عليهم أصبر الخلق على البلاء فهم ازهدهم فيها على ما ورد في البحار ١ / ١٤٦: انا صبركم على البلاء لازهدكم في الدنيا، وبهذا النظر ورد في الخبر: ازهد الناس على بن الحسين عليهما السلام (الوسائل ١٠ / ٢٩) وبالجملة هذا القسم من الزهد - الذى هو افضل الاقسام على ما اشرنا إليه اول الكلام - تسعة جميع احاديث الزهد وبلغت النظر الى مجموع تلكم المراتب السبعة ما اجتمع في هذا الكتاب في مختلف ابواب عشرينه وسلسلة اخباره الناهرة ثلاثمائة أو المقترية لها من جواهر المعاني وجوامع الكلم التي هي قوالب لروح الزهد وطبيعته وماهيته وحقيقته بجوانبها المتنوعة المترعة. والان حان لنا الزمان ان نتعرض لكيفية رواية الكتاب ووصوله بنا يدا بيد وذكر المستند لسنده المعتمد: قد اثنى الصدوق (ره) في مقدمة كتابه - من لا يحضره الفقيه طبع النجف ١٣٧٧ هـ ص ٤ - ٥ على طائفة من الكتب فيها كتب الحسين بن سعيد بما فيها كتاب الزهد: بأنها من كتب مشهورة عليها المعول واليها المرجع، وجعلها الشيخ الطوسى (ره) مقياس الاعتبار وميزان الاعتماد على ما في ترجمة: محمد بن اورمة في الفهرست طبع النجف ١٣٨٠ ص ١٧٠ وفى فهرست النجاشي (ره) ص ٢٥٢ طبع طهران حكى ذلك عن ابن الوليد بواسطة جماعة من شيوخ القميين. وقال الشيخ (ره) في الفهرست ص ١٩٠: صفوان بن يحيى له كتب كثيرة مثل كتب الحسين بن سعيد وفسر النجاشي المماثلة في فهرسته ص ١٤٩ بقوله: وصنف ثلاثين كتابا كما ذكر أصحابنا. وقال النجاشي في على بن محمد بن جعفر بن عنبسة ص ١٩٩: له كتاب الكامل يقال: انه في معنى كتب الحسين بن سعيد، وفى على بن مهزيار ص ١٩١: وصنف الكتب المشهورة وهى مثل كتب الحسين بن سعيد وزيادة وقال الشيخ ص ١١٤: له

ثلاثة وثلاثون كتابا مثل كتب الحسين بن سعيد وزيادة وقال في محمد أورمة ص ١٧٠: له كتب مثل كتب الحسين بن سعيد، وفي محمد بن الحسن الصفار القمى ص ١٧٠: له كتب مثل كتب الحسين بن سعيد، وزيادة كتاب بصائر الدرجات وفي محمد بن سنان ص ١٦٩: وكتبه مثل كتب الحسين بن سعيد على عددها وفي محمد بن علي الصيرفي أبي سميئة ص ١٧٢ له كتب وقيل: انها مثل كتب الحسين بن سعيد وفي موسى بن القاسم ص ١٩٠: له ثلاثون كتابا مثل كتب الحسين بن سعيد مستوفاة حسنة وزيادة كتاب الجامع، هذا. وقد فهرس الشيخان الطوسى والنجاشى الكتب الثلاثين للحسين بن سعيد وعدا فهيا كتاب الزهد وقد اشتمل كتاب الكافي باصوله وفروعه وروضته وكذا كتاب الفقيه وغيره من كتب الاحاديث كمحاسن البرقى على أخبار هذا الكتاب بوجوده الموجود المعروف في طول تاريخ علم الحديث أو بما يقرب جدا من مضامينها. قال العلامة المجلسي (ره) في بحار الانوار (في الفصل الاول في بيان الاصول والكتب المأخوذ منها ج ١ / ١٦): وأصل من أصول عمدة المحدثين الشيخ الثقة الحسين بن سعيد الاهوازي (ره) وكتاب الزهد وكتاب المؤمن له أيضا، وقال في الفصل الثاني في بيان الوثوق على الكتب ص ٣٣: وجملة الحسين بن سعيد وأحمد بن محمد بن عيسى تغنى عن التعرض لحال تأليفهما وانتساب كتاب الزهد الى الحسين معلوم، وقد عد الشيخ الحر في الفائدة الرابعة من خاتمة وسائل الشيعة كتاب الزهد من الكتب المعتمدة التي قامت القرائن على ثبوتها وتواترت عن مؤلفيها أو علمت صحة نسبتها إليهم بحيث لم يبق فيها شك ولا ريب.... حيث قال في ضمن تعدادها: كتاب الزهد للشيخ الثقة الجليل الحسين بن سعيد الاهوازي رواية الشيخ الصدوق الثقة على بن حاتم (١) وقريبا من هذا افاد في اول الكتاب (٢) ونقل فيه قسما كبيرا من احاديث الزهد.

(١) ص ٤٠ الجزء ٢٠ من كتاب وسائل الشيعة. ٢ - المصدر ج ١ / ٤ - ٥.

وقال في الذريعة ١٢ / ٦٤: كتاب الزهد للحسين بن سعيد الاهوازي المشارك مع اخيه الحسين في كتبهما الثلاثين وهو من الثلاثين الموجود منها نسخة عتيقة في مكتبة (الطهراني بسامراء) ويأتى مختصر كتاب الزهد للشيخ أبي الحسن على بن أبي سهل حاتم القزويني الذي يروى عنه النجاشي بواسطة واحدة وفي الرياض أن المختصر موجود عندنا ولكن في أول البحار عبر عنه بكتاب الزهد وقال: ان انتسابه الى الحسين معلوم (١) والغرض من سردتلكم العبارات ليس هو الاطراء في شأن الحسين بن سعيد فانه على ما وصل متواترا الى علمائنا (ومنهم الينا) كالمجلسي ونظرائه رضوان الله عليهم خلفا عن سلف عن كتب الشيخ والنجاشي وأمثالهما غنى عن التعريف والتوصيف والتوثيق والثناء عليه وانما الهدف الاستشهاد بها وبامثالها على ثبوت كتابه (الزهد وان هذا الذي بايدنا من النسخة المنطبقة على نسخ عديدة من اقطار بعيدة الموافق معها من حيث المبدء والمنتهى وعناوين الابواب وجل عدد الاحاديث والخصوصيات هي نفس كتاب الزهد للحسين بن سعيد الذي نقل منه علمائنا في كتبهم وأخبروا عنه واعتمدوا عليه ورووه في طول التاريخ، وبعد هذا لم يبق علينا الا التكلم في أمرين: الاول - النظر في شأن النسخ المشتملة على التفاصيل المهمة والامتيازات

والمميزات الجمّة التي بها يحصل الاطمئنان بان ما بذلنا الجهود في سبيل طبعه لأول مرة هو نسيباً منقح ما تركه الحسين بن سعيد في كتابه الزهد وورثناه بعد اقوام آخرين وبيان الرموز التي جعلناها لاجل الاختصار وبها أشرنا الى موافقات أو اختلافات فيما بين النسخ في التذييلات. الامر الثاني - في شخصية الراوي الاول لهذا الكتاب عن الحسين بن سعيد

(١) وفي البحار ج ٨ طبع القديم ص ٩٠ نقلا عن كتاب كشف اليقين نسبة كتاب البيهادر الى الحسين بن سعيد، وهذا لا يستقيم مع اهتمام الاصحاب باحصاء كتبه وضبط فهرستها وعدها في الثلاثين وعدم وجوده فيها طبقا لما في فهرستى الشيخ الطوسى والنجاشى مضافا الى غرابة اسمه.

### [ ١٠ ]

وهو: على بن حاتم الذى اسمعك صاحب الوسائل عنه بان هذا الكتاب روايته و صدقه ظاهرة مطالع النسخ المخطوطة العديدة الواصلة اليها من اقطار بعيدة مع تطورها من يد الى يد. اما الكلام فقد اطلعت في النجف الاشرف على وجود نسخة منه بخط في الامر الاول المرحوم العالم الجليل الشيخ شير محمد الهمداني (ره) ونسخة اخرى لشخص آخر ولكن يد البخل أو الخوف منعتني من الوقوف عليهما غير أنى ظفرت على النسخة الاصلية التي اخذتا منها وما اطلعت على نسخة اخرى في النجف ولا في سائر المكتبات العامة في العراق (غير نسخة كربلائية يأتي ذكرها) الا على نسخة تامة رديئة الخط موقوفة على مكتبة امير المؤمنين عليه السلام في النجف الاشرف التي أسسها شيخ المجاهدين في أمر الولاية العلامة الحجة الحاج الشيخ عبد الحسين الاميني المرحوم المحشور مع ائمنه عليهم السلام وجعلتها متن العمل للتخريج والتحقيق والتطبيق على قواميس الاخبار ككتاب بحار الانوار ووسائل الشيعة و مستدرکه وخرجت الروايات التي وقع فيها الكلام على بعض الايات الشريفة عن تفسير البرهان ووجدت بعد تنجيز الطبع بعض رواياته في الفصول المهمة للشيخ الحر (ره) على ما انعكس في الفهرس، فاعجبتني نفاسة هذه الدرّة البتيمة من حيث علوها سندا ومنتنا ومن جهة اهتمام علمائنا بها واحتفاظهم عليها بالاستنساخ والنقل عنها والاستشهاد برواياتها وضمها الى كتبهم فكررت النظر فيها بالتصحيح واستقصاء التطبيق عليها بعين باكية وقلب مؤلم مقروح من الابتلاء باقصاء سيدنا ومولانا سيد الابرار ومولى الاحرار في الامصار استنادنا عظيم الشأن والمنزلة عالى القدر والجنبة رئيس الدين والملة وقائدهم الى الخلاص من ظلم الطاغوت وفساده ومنجيهم من الخزي والذلة ومعطيهم رفع الرأس والراحة مجدد الاسلام والمذهب والسنة الزعيم الدينى الكبير آية الله العظمى السيد الامام الحاج الاقا روح الله الموسوي الخميني دام ظله العالى عن النجف الاشرف الى باريس الى تداوم عملية القيادة للحركة الاسلامية الايرانية ألا فورب السماء والارض وآله عالم الوجود انه روح

### [ ١١ ]

وانسان أحياه الله برحمته ثم ارسلها الى الناس فأحياهم في دينهم كما يحيون بالارواح (١) ولا زلت كنت افكر في غير حظوظنا بوجوده وكثير التذاد نفوسنا بحضوره ولو كنت اعلم الغيب لا ستكثرت من الخير على قليل من الخير الذى قمنا به في خدمته حسب ما وجب علينا من اداء حقه فحضرنا محاضراته التي كان يلقيها على مات من

طلابه في جامع الشيخ الانصاري قدس سره من أول يوم بدأ أدام الله حراسته في تدريس خارج كتاب المتاجر للشيخ بعد ما كنا استقبلنا في المستقبلين ذلك الاستقبال العظيم الفخم عند مجيئه من مقصاه الاول وهو تركيا الى نجف العراق وبعد ما كنا نمارس ونكرر حماسة انعطافية مع الاولاد قبل وضع اليد على سفرة الغداء كل يوم وهى: خمينى خمينى خدا نكه دار تو \* بميرد بميرد دشمن جبار تو وكنا نؤمن بفقهاء وعلمه وتقواه وورعه وزهده وقدرته الايمانية على حطم الحركات اللادينية فاقتربت إليه مع زميلي في الابحاث العلمية العلامة الثقة الثبت حجة الاسلام الحاج الشيخ شفيح الجودي الاردبيلي دام بقاءه بتقديم بعض الاسئلة وتلقى أجوبتها شفها من سماحته دام ظله فكان يفيض علينا تفضله وعنايته وتربيته حتى شرفت بالمشاركة مع بعض الفضلاء للتصحيح المطبعى ونحوه لكتابي توضيح المسائل وتحرير الوسيلة للطبع الثاني وعينت حينما ممتحنا من ناحية جهته دام ظله لطالبي راتبه الشهري ذى التقدير المشوق الغالى وكنت اوزع على عدة من الطلبة ما يطبع من در اساته في تحقيق ولاية الفقيه وبنابة الحكومة الاسلامية من اجزاء ستة فحاسدني بعض من لا تحصيل له اللئيم ضيق العين وفاسد القلب فحرمني التقدم والرقى الى زيادة الخير في خدمة الشريعة ولكنه دام ظله أزداد تفضله وانعطافه وعنايته علينا كما كان على جميع العلماء وطلبة العلوم الدينية وكنا نستمتع ونصغى بانصت ببياناته وخطاباته الى الشعب الغيور المؤمن والطبقة الروحية في ايران وغيرها يطالبهم فيها بقوة واصرار

(١) عدة معاني لروح الله في البحار باب حب الدنيا وذمها من كتاب الايمان والكفر.

## [ ١٢ ]

العمل على ضد الطغيان والسياسات اللادينية والايدى المعادية للاسلام وكنا نقدره ونؤمن باهدافه المقدسة ونضع أقدامنا قدمه دامت حراسته بحيث لو كان تتفق واقعة مهلكة في مسجده وصلاته ومنزله على ايدى أعداء الدين وحرية الملة لشملمتنا وكان استشهاده فيها وكانا نرى زهده في أمور الدنيا ملبسا ومأكلا ومشربا ومسكنا وكانت تصرفاته في رصانة عيشة الحيوى تصرف الزاهد المخالف على هواه والمطيع لامر مولاه كما هو الان على ما كان عليه الامس فارانا الله سبحانه وبحمده تحقق ما كان يؤكد ويصر عليه من قطع ايدى الطاغوت وشيطنه الكفرة الفجرة (بيده التى تملك زمام قيادة الطائفة التى لا زالت تكافح العدو بايمان وشجاعة) فنصره الله بالرعب كما نصر به سبحانه جده خاتم النبيين صلى الله عليه وآله فامتلاء الطاغوت المجرم الخائن رعبا فهرب منه ومن الامة المناضلة وبعده ببضعة عشر أيام طائرته المظفرة المنصورة الطائرة من باريس نزلت مطار مهر آباد في طهران نهار يوم الثاني عشر من بهمن ١٣٥٧ الموافق ٣ / ع / ١ / ١٣٩٩ في الساعة الثامنة وأربعين دقيقة تقريبا وحينئذ رفعت يدي الى الدعاء وقلت بالفارسية: خدایا خمينى دين ترا يارى نموده او را يارى ده وملت نجيب ايرانرا در سايه عدل وداد او از هر گزندى حفظ فرما ففعلت الاشواق والهيچانات باذن الله وعونه ما لم يترقبه قلب ولا تنتظره العيون والحمد لله على ذلك من أول الدين الى فنائها ومن الاخرة الى بقائها فحياه الله وبياه من احيائه للروحانية العظمى بتكديسه جهوده ومحاصيل عمره الشريف نحوها طيلة سنوات بعد ما أماتها الارتداد والارتجاعية الشاهنشاهية اللادينية. وبالجملة بعد نجاح الثورة الايرانية الزاهدة النورانية الاشرقية والاغربية بنصر الله وفتح ارتفع اتفاقا المانع القاسي من التحاقي باستنادى الكبير في سفره الى هذا النضال العظيم وهو مرض والدتى العلوية فادركت ايام الحكومة الاسلامية وتوفيت في

٢٥ بهن ١٣٥٧ ودفنت في جوار جدها أمير المؤمنين على بن أبي طالب عليه السلام رحمة الله عليه فهاجرت النجف الاشرف مقتفيا لاستاذي العظيم الشريف أبي مصطفى الامام الخميني دام ظله ويدي كتاب الزهد المخطوط فنزلت بجوار القائد عظيم

### [ ١٣ ]

الشأن رفيع القدر استاذي الجليل الامام الخميني دام ظله في قم المشرفة وأخذت في التفتيش عن وجود نسخة اخرى لهذا السفر الكريم فانبتت بوجود نسخ عديدة في قم وطهران وخراسان وعمدة ما وصلتني من نسخ قم هي نسخة السيد الثقة الثبت الامين الطباطبائي دام بقائه فان نسخته قوبلت بثلاث نسخ ومتخذة منها بخط يده في سامراء باشراف الخبير العليم الشيخ ميرزا محمد العسكري الطهراني طاب ثراه مرمزة ب: م وج وأصل، فيها أولا قابليت نسختي - المتطابقة مع الروايات المنقولة من كتاب الزهد في البحار والوسائل ومستدركه وغيرها - فوجدت نسختي مثيلة تلك النسخة فرمزت لها: ط. ثم النسختان الجيدتان التامتان - نسيبا - في مكتبة سيدنا المجاهد الزاهد الورع العابد المرجع الكبير أبي بجدة الفضائل والمناقب ابي المعالي آية الله العظمى السيد شهاب الدين الحسيني المرعشي النجفي دام ظله وانحفت صورة فتوغرافية منهما فشكرا لمن تصدى وضعها تحت يدي فقابلت نسختي بهما أيضا ورمزت لواحدة منها التي هي بخط النسستعليق: ن ١ وللأخرى التي بخط النسخ: ن ٢ وزادتي تلك المقابلة إيمانا واطمينانا بصحة نسختي المتخذة من النسخة النجفية المذكورة ثم نسخة عليها ما يحكى أنها كانت في يد المجلسي الاول (قده) ثم انتقلت الى ابنه العلم العلامة المولى عبد الله ثم الى ابنه العالم الصالح المولى زين العابدين وهى الآن تحت يد العالم العلم العلامة الفاضل الكامل الفهامة صاحب التأليفات والكتب الجليلة النافعة الحجة الحاج الشيخ على بن محمد بن اسماعيل النمازي دام بقائه الساكن فعلا بمشهد الرضا عليه السلام اهتم وتسبب حفظه الله بارسال صورة فتوغرافية منها الى قم ورمزها في التعليقات: ن ٣ وهى توافق كتابة وامتيازها خاصا نسخة: ن ٢ كأنها شقيقتها ومن الامتيازات الخاصة أن ختم الكتابة فيها بعبارة واحدة وعلى ظهرهما هذه العبارة: مختصر كتاب الزهد للشيخ الفقيه الحسين بن سعيد الاهوازي رواية الشيخ الثقة على بن حاتم تغمده الله برحمته، ومن الامتيازات ما ترونه في اثناء المرور على تعليقاتنا.

### [ ١٤ ]

والتوصيف بالمختصر يمكن ان يكون من باب الاضافة البيانية أو كان كتاب الزهد هذا مشتملا على ما ينبغى أن يعرفه الزاهد المريد كماله العلمي والعملية من البيانات الواردة للضوابط الراجعة الى الاعمال العبادية والعملية فحذفت لكى يفكك ويعزل ما يرجع الى الزهد بالمعنى الاخص لاجل مراعاة الاختصار. يشهد على ذلك ما أورده في البحار في الجزء ٩٩ / ٢٥٤ و ١٦٠ و ٨٥ وفى الجزء ١٠٤ / ٢٨٨ و ١٢٨ - ١٤٠ و ٢٢١ و ١٧٢ - ١٧٣ و ٢٣٠ - ٢٢٨ والجزء ٧٦ / ٢٠٦ و ٢٠٧ والجزء ٩٦ / ٢٩٣ و ٣٢١ و ٣٣٦ و ٢٨١ و ٢٩٢ و ٢٨١ و ٢٧٧ و ٢٧٦ و ٢٧٩ والجزء ٩٧ / ٣٩ و ٧٧ و ٧٨ و ٧٩ والجزء ٢ / ٢٧٢ و ٥ / ٣٠٤ - ٣٠٥ و ٦ / ٥ و ٧ وفى غير هذه الموارد من عدة روايات في مختلف الاحكام والامور الشرعية مرمزة برمز: ين الذى كل حديث ذكر بعده وجدناه (الا نادرا) في مخطوط الزهد فقط (١) الا تلك العدة وهى وان ذكرت في كتيب عدد أوراقها ١١ طبع ملحقا بفقهاء الرضا في عام ١٢٧٤ (قد يقال: انه نوادر احمد بن محمد بن عيسى أو أنه

للحسين بن سعيد) تردد فيه العلامة المجلسي (ره) غواص كتب الاخبار في مقدمة البحار ١ / ١٦ حيث قال: وأصل من اصول عمدة المحدثين الشيخ الثقة الحسين بن سعيد الالهوازي وكتاب الزهد وكتاب المؤمن له أيضا ويظهر من بعض مواضع الكتاب الاول أنه كتاب النوادر لاحمد بن محمد بن عيسى القمي وعلى التقديرين في غاية الاعتبار. وقال في بيان الرموز ص ٤٧: ين لكتابي الحسين بن سعيد أو لكتابه والنوادر (٢) غير إن هذه المعنى لا ينفى اشتمال كتاب الزهد أولا عليها ثم جرد عنها للغرض الذي ذكرناه وبقيت مسطورة على ما هي عليها في ذلك الموسوم باصل أو كتاب النوادر وقال شيخ مشايخنا في اجازة الرواية الشيخ محسن الرازي (ره) في الذريعة

(١) أي لا يرتبط بكتاب المؤمن أو غيره وإنما صرح باسمه في كل مورد ناسب نقل حديث منه. (٢) يقصد بالترديد تبرير ذلك التردد وتحريه.

### [ ١٥ ]

٢٠ / ٢٠٤: مختصر كتاب الزهد للحسين بن سعيد الالهوازي للشيخ أبي الحسين علي بن أبي سهل حاتم بن أبي حاتم القزويني الذي يروى عنه النجاشي بواسطة واحدة ولم يذكر هذا المختصر في عداد كتبه ولكن في الرياض في ترجمة ابن أبي سهل قال: وعندنا من مؤلفاته مختصر كتاب الزهد للحسين بن سعيد فيظهر وجوده الى هذه الاواخر وهذا كلام قابل للانطباق على ما ذكرناه وليس فيه أي جانب قاطعي سلبي لمختصر الزهد عن ابن سعيد ولا ايجابي جزمي يثبت المختصر لابن حاتم بل فيه وفي غيره نص على نفيه عنه فيحمل الكلام على كون المراد بالاضافة (اعني) نسبة المختصر الى ابن حاتم) اضافة روائية على نمط أفاده صاحب الوسائل (فده) حسبا قدمناه. ومهما يكن من أمر فهاتان النسختان: ن ٢ و ٣ المتماثلتان جدا متوافقتان من سائر النسخ التي تحدثنا عنها. ثم وصلتني منه نسخة تامة الاولى والاخر حبانى بها من كربلا السيد العلامة الطباطبائي من آل السيد المجاهد السيد محمد بن مرتضى وهي بخط والده اعلى الله مقامهما ورمزتها: ط. ط. ثم وصلتني صورة فتوغرافية من نسخة في مكتبة الامام الرضا عليه السلام بمشهده وهي وان كانت حسن الخط كالنسخة الكربلائية الا انها انقص منها فما استفدنا منها الا شيئا يسيرا وبقيت النسخ في طهران وقم اخبرني بها ثقة مطلع أن ليس فيها خصوصية مهمة قابلة لصرف النظر إليها وهي على غرار التي اطلعنا عليها من اثنتي عشرة نسخة (١) وأما الكلام فعلى بن حاتم هو: على بن أبي سهل حاتم بن أبي حاتم أبو الحسن في الامر الثاني القزويني الثقة رضى الله عنه مكثر السماع مصنف الكتب الكثيرة الجيدة المعتمدة نحو ما من ثلاثين كتابا على ترتيب الفقه روى عنه التلعكبري (م ٢٨٥) وسمع

(١) وهي ٣ نسخ في ضمن نسخة السيد الطباطبائي والنسخة النجفية هي نسختي وعليها الطبع وهي متنه ونسختان قيمتان للسيد المرعشي حفظ الله تعالى ونسختان من مشهد الرضا عليه السلام ونسخة كربلائية ونسخة البحار والوسائل ومستدركه وإما المراجعة الى نسخة تفسير البرهان والفصول المهمة فموجبة جزئية وخارج الحساب.

### [ ١٦ ]

منه سنة ٣٢٦ وفيها بعد ولد منه اجازة وعنه جعفر بن محمد بن قولويه (م ٣٦٧ أو ٦٨ أو ٦٩) في كامل الزيارات الباب ٨٢ ح ٧ وعنه الصدوق (م ٣٨١) في عدة من كتبه وعنه أبو عبد الله الحسين بن شيبان القزويني وسمع منه ابن عبدون في ٣٥٠ كتب صاحب الترجمة ورواياته وقال: وابن حاتم يومئذ حى، وعنه أبو عبد الله محمد بن علي بن شاذان القزويني من مشايخ النجاشي على ما في ترجمة علي بن سليمان الزراري. وروى هو عن: محمد بن عبد الله بن جعفر الحميري الذي كاتب صاحب الامر عليه السلام وكان حيا في ٢٠٤ على ما في فهرست النجاشي طبع طهران مطبعة المصطفوي ص ٢٧٤ و ٣١٩ و ٣٢٧ و ٢٤٥ و ٢٢٥ و ٢١٠ و ٢٠٩ و (على ما في التهذيب للشيخ الطوسي (ره) ٣ / ١٣٦ عن احمد بن محمد بن موسى عن يعقوب بن يزيد هو من أصحاب الرضا والحواد والهادي عليهم السلام وعن احمد بن ادريس (م ٣٦٠) الذي هو من أصحاب العسكري عليه السلام (في يب ٣ / ٦٢) والظاهر انه: محمد بن القاسم بن حمزة بن موسى العلوي الذي هو من اصحاب الهادي عليه السلام وعن حميد بن زياد كتابه في الرجال قراءة عليه ولقيه سنة ٣٠٦ وعن علي بن سليمان بن الحسن بن الجهم الزراري الذي كان له اتصال بصاحب الامر عليه السلام على ما في ترجمته في حش ١٩٨ ويب ٣ / ٦٤ وعن احمد بن محمد بن عقدة على ما في بعض اسانيد أمالي الصدوق وعن علي بن الحسين النحوي عن أحمد بن أبي عبد الله البرقي على ما في طبقات أعلام الشيعة القرن ٤ / ١٧٧ وضيافة الاخوان ص ٢٥١ عن أمالي الصدوق ص ٢٥٧ وعن أحمد بن زياد عن الحسن بن سماعة على ما في الباب ٦٢ من اكمال الدين وعن الحسين بن عبد الله بن سهل السعدي على ما في فهرست الشيخ الطوسي (ره) ورجاله في من لم يرو عنهم عليهم السلام وعن احمد بن علي الفائدي (١) القزويني عن الحسين المذكور (أو الحسن) على ما في فهرست النجاشي وعن ابي عمر أحمد بن علي المذكور على ما في الفهرستين ويب ٣ / ٦٤ وعن أحمد بن ادريس على مايب ٣ / ٣٦٢

(١) الفائد: جيل في طريق مكة.

## [ ١٧ ]

وجش ص ١١٠ و ٣١٨ وعن محمد بن احمد بن ثابت في جش ص ٢٨ و ٧٧ و ١٠٧ و ١٣٢ و ١٤٢ و ١٤٧ و ١٧٤ و ١٨٥ و ١٩٣ و ٢٦٦ و ٢٧٠ و ٢٨١ و ٣٣٨ و ٣٥٢ وعنه عن محمد بن بكر بن جناح (م ٢٦٣) المعدود في ظم والذي صلى عليه الحسن بن سماعة المتوفى أيضا ٢٦٣، هذا. ولم يوجد في مورد رواية علي بن حاتم عن الحسين بن سعيد رغم ما فتشنا غير ما في أوائل اسانيد هذا الكتاب (الزهد) بتعبير يظهر منه اخباره عنه مباشرة في جميع النسخ التي رأيناها وهو ظاهرة الاستفادة من كلام الشيخ الحر (ره) المتقدم ص وكلمات اخرى لبعض علمائنا الاعلام وعدم الوجدان في غير هذه الموارد لا يدل على عدم الوجود وكم من عناوين واقعية لم توجد في كتاب من كتب الشيخ (مثلا) لا جل الغفلة عن ذكرها كمحمد بن جعفر بن بطة فانه مع وقوعه في عدة من طرقه الى اصحاب الاصول والكتب في فهرسته وتهذيبه لم يذكره لا في رجاله ولا في فهرسته وكآخرين نساهم الشيخ والنجاشي فهرسناهم في مشايخ الثقات الحلقة الاولى ص ١٥ - ١٦ - ١٧. وبالجملة: بلحاظ ظهور مجموع ما تقدم الكاشف عن طول عمر علي بن حاتم وكونه عالي الحديث في صحة نسبة روايته عن الحسين بن سعيد مباشرة نحكم بانه من رواته وتلامذته. وان أبيت الا عن ثبوت الواسطة بين ابن حاتم وابن سعيد (لا جل انكار الظهور المذكور وأن فرض عدمها يستلزم الذهاب الى

فرض انه كان لكل واحد منهما من طول العمر ٩٠ عاما مثلا وأن هذا وإن كان امرا جائزا معقولا وواقعا في جملة من الرواة كما ذكروا في كتاب مشايخ الثقات - الحلقة الاولى ص ٧٣ - وغيره ولكنه لا اثبات عليه بحيث تطمئن النفس بعرفيته) فيكفى في جواز الحكم وصحته بان ما بايدنا هي نسخة كتاب الزهد لنجل سعيد بن حماد الاهوازي (المعدود في كتبه الثلاثين في فهرستی الشيخ الطوسی والنجاشی رضوان الله عليهما) اتفاق الناقلين لهذه المجموعة من الاحاديث في كتبهم الروائية (البحار. الوسائل).

#### [ ١٨ ]

المستدرك تفسير البرهان: وغيرها) وتصريحهم بانها كتاب الزهد للحسين بن سعيد الاهوازي فتلقوها ميراثا وتركته منه إليهم يدا بيد من دون نكير ومعارض أصلا مضافا الى وجودها كما ذكرنا في كتاب الكافي أصولا وفروعا وروضة بطريق مؤلفه ثقة الاسلام الكليني (ره) الى مؤلفها الحسين بالاسانيد المذكورة في هذه المجموعة الى اهل بيت العصمة والطهارة سلام الله عليهم اجمعين ومؤكدا بتطابق النسخ المنتسبة (المنثورة في أقطار بعيدة المخطوطة بخطوط مختلفة وفي اعصار وأمصار متباعدة) كل واحدة مع الاخرى وجميعها مع ما في دوائر المعارف الحديثية المذكورة الا اختلافات وتفاوتات جزئية في موارد معدودة تلك الاختلافات و التفاوتات الناشئة عن كتابات رديئة غير مفروقة أو صعب القراءة، هذا. والقائل لجملة: حدثنا أبو الحسن على بن حاتم بن أبي حاتم هو بعض تلامذته المذكورين من قبيل: التلعكبري والصدوق وابن عبدون وأترابهم الذين وصلت كتبهم ورواياتهم الى الشيخ الطوسي قاعدة الطرق ومركزها ومحورها (قدس سره) بطرق عديدة صحيحة كالكتب الثلاثين للحسين بن سعيد منها زهده ورواياته فانها ايضا رواها الشيخ بطرق معتبرة. وفي آخر المطاف لاجل أن رواية الاحاديث الواصلة اليها عن المعصومين عليهم السلام في طي كتب العلماء الامامية أعلى الله كلمتهم ومنها هذا الكتاب تخرج عن الارسال نسجل في الخاتمة صور الاجازات لجملة من اساتذتي ومشايخي في في الرواية جزاهم الله تعالى عن العلم واهله خير الجزاء والحمد لله الذي يرفع المستضعفين ويضع المستكبرين ويهلك ملوكا ويستخلف آخرين. أقل خدمة العلوم الدينية ميرزا غلام رضا عرفانيان اليزدي الخراساني في ذي الحجة الحرام ١٣٩٩ قم المشرفة الطرق والاسانيد إلى مرويات اهل البيت عليهما السلام لسماحة العلامة علم الفضل والتقوي جرثومة الورع والزهد والسداد ابي بجدة العلوم والفضائل آية الله العظمى ابي المعالي السيد شهاب الدين الحسيني المرعشي النجفي ادام الله ظله الوارف على الانام ومتع الله الاسلام والعلم ببقائه أمين أمين

#### [ ١٩ ]

الحمد لله على نواله والصلوة والسلام على محمد واله وبعد يقول خادم علوم اهل البيت اللانذ العائذ بهم المنيخ مطيته بابوابهم السننية النابذ لكل وليجه دنهم وكل مطاع سواهم المشرف بالانتساب إليهم العبد المضطر المستكين أبو المعالي السيد شهاب الدين الحسيني المرعشي النجفي) أخرجه باريه عن الدنيا مع ولايتهم وحشيرة تحت لوأتهم امين امين. انه لما كان علم الحديث بفنونه وشعوبه من اهم العلوم الاسلامية والفضائل الهامة توجهت إليه انظار الفطاحل والفحول وانصرفت همهم نحوها فكم ترى من محدث وحافظ وحاكم وامير ولله درهم وعليه اجرهم حيث لم يألوا الجهود والمساعي في الضبط والتنسيق والتحمل والتدوين الفوا

الجوامع الكبار والصغار. وبعد لما كان الانسلاک في سلسلة رواة احاديث ساداتنا ائمة الهدى ومشاکى الانوار في الدجى عليهم السلام والتحية والانخراط في زمرة المحدثين عنهم مما يتنافس فيه المتنافسون وتهوى إليه الافئدة من كل فج عميق. استجاز عنى العالم الجليل والبحر النبي حجة الاسلام والمسلمين الحاج الشيخ غلام رضا (عرفانيان) دامت بركاته في رواية تلك الاثار المعنعة الموصولة المتصلة المودعة في جوامع الحديث من الكتب الاربعة وغيرها من الزير المؤلفة في هذا الشأن. وحيث كان حقيقا لما هنا لك وجديرا بذلك اجزت ان يرويها عنى بطريقي الكثيرة المتظافرة المنتهية إليهم ولا مجال لسرد اسماء مشايخي جميعا واكتفى بما يسعه المجال فاقول: منها ما أرويه عن شيخي الاستاذ ومن إليه الاستاذ وعليه الاعتماد قطب رحى الاجازة ومحور اكر الفضل في الرواية آية الله في الزمن الشريف الاجل ابى محمد السيد الحسن صدر الدين الموسوي

### [ ٢٠ ]

الكاظمينى المتوفى ١٢٥٤ صاحب كتابي (تأسيس الشيعة الكرام لفنون الاسلام) و (شرح وسائل الشيعة) وغيرهما من الاثار الممتعة النافعة وهو يروى عن جماعة. منهم - استاذة العلامة الفقيه الشيخ محمد حسين الكاظمينى صاحب كتاب (هداية الانام في شرح شرايع الاسلام) عن جماعة. منهم - استاذة فقيه العصر الاخير الخريت في شعب الفقه وكيش كتيبة رد الفروع الى الاصول مولانا الشيخ محمد حسن النجفي صاحب كتاب (جواهر الكلام في شرح شرايع الاسلام) المتوفى ١٢٦٦ عن جماعة. منهم - استاذة الفقيه العلامة السيد محمد جواد الحسينى العاملي النجفي صاحب كتاب (مفتاح الكرامة في شرح قواعد العلامة) عن جماعة. منهم - استاذة المحقق فقيه الامامية مولانا الشيخ جعفر النجفي صاحب كتاب (كشف الغطا في شرح القواعد) عن جماعة. منهم - شيخه استاذ الاساتيد محيى اساس التحقيق في هذه الاعصار الاقا محمد باقر الوحيد البهبهاني الحائري صاحب كتابي (الفوائد القديمة) و (الفوائد الجديدة) عن جماعة. منهم - والده العلامة المولى محمد اكمل عن جماعة. منهم - العلامة المدقق المحقق المولى الميرزا محمد بن الحسن الشيروانى صاحب التعليقة (على المعالم) عن جماعة. منهم - غواص قمقام الاخبار ومستخرج كنوز الاثار فخر ارباب الحديث وناطور اصحاب النقل والرواية مولانا العلامة الاخوند ملا محمد باقر المجلسي المتوفى ١١١١ صاحب كتاب (بحار الانوار) بطرقه التي ذكرها في اخر الكتاب. حيلولة - وعن صاحب الجواهر عن استاذة الفقيه السيد محمد جواد الحسينى العاملي صاحب (مفتاح الكرامة) عن شيخه العلامة المحقق السيد مهدي الطباطبائي بحر العلوم النجفي

### [ ٢١ ]

المتوفى ١٢١٢ صاحب (الدرة المنظومة الفقه) عن جماعة. منهم - فقيه الشيعة العلامة الشيخ يوسف بن احمد البحراني الدرزي الحائري صاحب كتاب (الحدائق الناطرة في فقه العترة الطاهرة) عن جماعة. منهم - شيخه العلامة المولى محمد رفيع الجيلاني نزيل مشهد الامام ابى الحسن على الرضا عليهم السلام عن جماعة ٢ - وممن اروى عنه - شرف العترة وجمال الاسرة نسابة الى الرسول زاهد العصر وتقى الزمان آية الله الوالد العلامة السيد شمس الدين محمود الحسينى المرعشي النجفي المتوفى ١٢٣٨ صاحب كتاب (مشجرات العلويين الكرام) وغيره عن جماعة. منهم - والده العلامة

في جل العلوم السيد شرف الدين على سيد الحكما الحائري المتوفى ١٣١٦ صاحب كتاب (قانون العلاج) وغيره عن جماعة. منهم - شيخه العلامة السيد محمد ابراهيم القزويني الحائري صاحب كتاب (الضوابط) عن جماعة منهم - العلامة السيد محمد الطباطبائي المجاهد عن جماعة. منهم - والده الفقيه المير سيد على صاحب (الرياض) عن جماعة. منهم - خاله العلامة الاقا محمد باقر البهبهاني بطريقه المذكور. حيلولة السند - وعن الوالد العلامة عن شيخه واستاذه العلامة الفقيه الاية الزعيم الاخوند ملا محمد الفاضل الشرايبي النجفي عن جماعة. منهم - شيخه العلامة المحقق الحاج السيد حسين الحسيني الكوه كمرى التبريزي عن جماعة. منهم - استاذه مربي المجتهدين وفخر العلماء الراشدين علم التقى اية الباري الحاج الشيخ مرتضى الانصاري الدزفولي النجفي المتوفى ١٢٨١ صاحب كتابي (الفرائد) و (المتاجر) الذين اصحبا مدارين تدور حولهما رحى الافادة والاستفادة عن جماعة. منهم - استاذه المحقق في الفنون العلامة الحاج ملا احمد الفاضل النراقي صاحب كتابي (المستند) و (معراج السعادة) وغيرهما عن جماعة.

---

### [ ٢٢ ]

منهم - والده العلامة المحقق الحاج ملا مهدي النراقي صاحب كتابي (جامع السعادة) و (مشكلات العلوم) عن جماعة. منهم - شيخه واستاذه الوحيد البهبهاني بطريقه المذكور. ٣ - وممن اروي عنه الشريف الاجل متكلم الامامية في عصره الصارم المسلول على اعداء ال الرسول الكوكب المضيئ في الاقطار الهندية اية الله مولانا السيد ناصر حسين الموسوي الهندي الكنوي عن جماعة. منهم - والده العلامة سيف الله المنتضى على النواصب اية الله الكبرى فلاق هامات النصاب المبغضين للأئمة الطاهرين المجاهد المحامي للدين مولانا السيد حامد حسين الموسوي الهندي للكنوي صاحب كتاب (عبيقات الانوار) في زهاء مجلدات عن جماعة. منهم - استاذه العلامة السيد حسين سيد العلماء النقوي الهندي للكنوي عن جماعة. منهم - اخوه العلامة المحقق السيد محمد سلطان العلماء النقوي الهندي للكنوي عن جماعة منهم - والده العلامة محيي مذهب التشيع في تلك البلاد مولانا السيد دلدار على النقوي صاحب كتاب (عماد الاسلام في علم الكلام) وغير حيلولة - وعن مولانا السيد ناصر حسين المذكور عن استاذه العلامة في السمعيات والعقليات العلامة السيد محمد عباس الموسوي المفتي للكنوي صاحب كتابي (روايح القران في فضائل امراء الرحمن) و (رطب العرب) وغيرهما عن جماعة. منهم - استاذه العلامة السيد حسين سيد العلماء النقوي للكنوي عن والده السيد دلدار على المذكور عن جماعة. منهم - استاذه العلامة المحقق الميرزا أبو القاسم الجيلاني القمي صاحب كتاب (جامع الشتات) و (القوانين) وغيرهما عن جماعة. منهم - شيخه الوحيد البهبهاني بطريقه المذكور.

---

### [ ٢٣ ]

٤ - وممن اروي عنه خريت علم الحديث خاتم المحدثين انموذج السلف الصالحين اية الله في العالمين الحاج الشيخ محمد باقر الجازاري البير جندي صاحب كتابي (انوار العلم والمعرفة) و (الكبريت الاحمر) وغيرهما عن جماعة. منهم - شيخه واستاذه المحقق الاخوند ملا محمد الفاضل الايرواني النجفي صاحب كتاب (جوامع الفقه) الحاوي لعدة مؤلفات من آثار قدمائنا الاخيار عن جماعة. منهم - استاذه العلامة المولى عبد الكريم الايرواني المدرس نزيل بلدة

قزوين عن جماعة منهم - استاذة العلامة الفقيه المحقق المير سيد على الطباطبائي الحائري صاحب كتاب الشرح الكبير) المعروف (بالرياض) عن جماعة. منهم - خاله الوحيد البهبهاني بطريقه المذكور. ٥ - وممن اروى عنه استاذى المحقق العلامة مفسر التفسير ومبين الامر بين الامرين الزاهد السبحاني صاحب الكرامات والمقامات اية الله الشيخ محمد حسين بن محمد خليل الشيرازي ثم النجفي ثم الحائري ثم العسكري صاحب (التعليقة على تفسير البيضاوي) عن جماعة. منهم - استاذة العلامة زين السالكين جمال المتجهدين قدوة المتعبدين الكوكب الدرتي في سماء العلم والعمل اية الله سبحانه مولانا الحاج السيد مرتضى الرضوي الكشميري النجفي عن جماعة منهم - العلامة الزعيم السيد مهدي الحسيني القزويني الحلبي بطريقه المذكور. ٦ - وممن اروى عنه، بحاثه الاخبار الفادي بنفسه في جمع اثار الائمة البررة حجة السلام والمسلمين الحاج الشيخ عباس القمي صاحب كتابي (سفينة البحار) و (منتهى الامال) وغيرهما عن جماعة. منهم - شيخه واستاذة شيخ مشايخنا ثالث المجلسيين مجدد ما اندرست من اثار علم الحديث الآية الزاهرة والحجة الباهرة مولانا الحاج الميرزا حسين الطبرسي النوري النجفي المتوفى ١٣٣٠ بطرقه التي اوردها في خاتمة كتابه (مستدرك الوسائل). منها ما يرويه عن استاذة المدقق العلامة المحقق الحاج الشيخ عبد الحسين الطهراني المعروف

---

#### [ ٢٤ ]

بشيخ العراقيين صاحب المسجد والمدرسة المشهورين ببلدة طهران عن جماعة. منهم (استاذة الفقيه مولانا الشيخ محمد حسن صاحب (الجواهر) بطريقه المذكور. ٧ - وممن اروى عنه عمى العلامة الفقيه الاصولي المتطرب حجة الاسلام والمسلمين السيد محمد اسمعيل الحسيني المرعشي المشتهر بشريف الاسلام نزيل طهران عن جماعة. منهم (استاذة العلامة خاتمة شهداء علماء الامامية المجاهد المحامي اية الله الحاج الشيخ فضل الله النوري الطبرسي الزعيم الشهيد المستشهد في حادثة المشروطة الدستورية عن جماعة منهم - شيخه وخاله العلامة ثقة الاسلام النوري بطريقه المذكور في خاتمة (المستدرك ٨ - وممن اروى عنه العلامة الزاهد المفنى عمره الشريف في احياء مآثر الائمة الطاهرين خادم مشهد الامامين العسكريين ببلدة (سر من رأى) انموذج السلف وبقية الماضين اية الباري شيخنا الميرزا محمد الطهراني صاحب كتاب (مستدرك البحار) وغيره عن جماعة. منهم - استاذة ثقة الاسلام العلامة النوري بطريقه المذكور. ٩ - وممن اروى عنه العلامة المتفنى المؤلف المصنف المجيد اية الله مولانا السيد محسن الامين الحسيني العاملي نزيل دمشق الشام صاحب كتاب (اعيان الشيعة) وغيره عن جماعة منهم - العلامة الفقيه السيد محمد ال بحر العلوم صاحب كتاب (بلغة الفقيه) وغيره عن جماعة. منهم - عمه الاكرم العلامة الفقيه السيد على ال بحر العلوم صاحب كتاب (البرهان القاطع) في الفقه عن جماعة. منهم - شيخه العلامة صاحب الجواهر بطريقه المذكور. ١٠ - ومن اروى عنه العلامة الفقيه المتكلم الاية الحجة السيد عبد الحسين نور الدين العاملي صاحب كتاب (الكلمات الثلاث) وغيره عن جماعة. منهم - استاذة العلامة الجامع لاشتات الفضائل اية الله شيخنا الحاج الميرزا فتح الله

---

#### [ ٢٥ ]

الشيرازي النمازي الاصفهاني النجفي المشتهر بشيخ الشريعة: عن استاذة العلامة الفقيه الشيخ محمد حسين الكاظميني صاحب كتاب

(هداية الانام) بطريقه المذكور. ١١ - وممن اروى عنه العلامة الميكل الفقيه المتكلم الاصولي الزاهد آية الله الاستاذ الاستناد الشيخ محمد اسمعيل المحلاتي النجفي صاحب كتاب (نور العلم والمعرفة) وغيره عن جماعة. منهم - شيخه واستاذه العلامة الشيخ محمد حسين الكاظميني بطريقه المذكور. ١٢ - وممن اروى عنه قدوة المتكلمين واسوة المناظرين آية الله السيد عبد الحسين شرف الدين العاملي الصوري صاحب كتاب (المراجعات و (ابي هريرة) و (النص والاجهاد) و (الفصول المهمة) وغيرها. عن استاذه العلامة شيخ الشريعة الاصفهاني بطريقه المذكور. ١٣ - وممن اروى عنه العلامة المؤرخ بقية الماضين ملحق الاصغر بالاكابر جحة الاسلام والمسلمين الشيخ على بن محمد رضا بن موسى بن علامة الاكبر الشيخ جعفر النجفي صاحب كتاب (الحصول المنبغة في طبقات الشيعة) وغيره عن جماعة. منهم - استاذه العلامة الفقيه الشيخ راضي النجفي عن جماعة. منهم - العلامة الشيخ حسن ال كاشف الغطا صاحب كتاب (انوار الفقاهاة) عن جماعة. منهم - اخوه العلامة الشيخ موسى عن جماعة. منهم - والده العلامة الشيخ جعفر كاشف الغطا بطريقه المذكور. ١٤ - وممن اروى عنه العلامة في العلوم المتنوعة آية الله الحاج الميرزا عن الحسين المر عشي الشهرستاني الحايري صاحب كتاب (شرح الباب الحادي عشر) وغيره عن جماعة. منهم - والده العلامة الاكبر الحاج الميرزا محمد حسين الحسيني المرعشي الشهرستاني الحائري صاحب كتاب (غاية المأمول في علم الاصول) عن جماعة.

---

#### [ ٣٦ ]

منهم - استاذه العلامة الاخوند ملا محمد الفاضل الاردكاني الحائري عن جماعة. منهم - عمه العلامة الفقيه الاخوند ملا محمد تقوي الاردكان عن جماعة. منهم - استاذه العلامة الذي جمع الله له الزعامة الدينية والدينية آية الله مولانا الحاج السيد محمد باقر المشتهر بحجة الاسلام الموسوي الجيلاني الاصفهاني صاحب كتاب (مطالع الانوار) وغيره عن جماعة. منهم - استاذه العلامة الفقيه ازهد المجتهدين مولانا السيد محسن الحسيني الاعرجي الكاظميني المشتهر بالقدس البغدادي صاحب كتابي (المحصول) و (الوسائل) عن جماعة. منهم - استاذه العلامة الوحيد البهبهاني بطريقه المذكور. ١٥ - وممن اروى عنه العلامة الفقيه الاية الحجة جامع العلوم والفنون استاذي العلامة الحاج الشيخ عبد الله المامقاني صاحب كتاب (الرجال) المشتهر في الافاق عن جماعة. منهم - والده العلامة الزاهد السبحاني مولانا الشيخ محمد حسن المامقاني النجفي صاحب كتابي (ذرايع الاحلام) و (بشرى الوصول الى علم الاصول) عن جماعة. منهم - استاذه العلامة الحاج السيد حسين الحسيني الكوه كمرى بطريقه المذكور. ١٦ - وممن اروى عنه استاذي العلامة الزاهد جمال الناسكين آية الباري الحاج الميرزا أبو الهدى الكرباسي الاصفهاني صاحب كتاب (سماء المقال في علم الرجال) عن جماعة. منهم - والده العلامة الحاج الميرزا أبو المعالي الكرباسي عن جماعة. منهم - والده العلامة الحاج محمد ابراهيم الكرباسي صاحب كتاب (الاشارات) عن جماعة. منهم - استاذه العلامة الشيخ جعفر النجفي كاشف الغطا بطريقه المذكور. ١٧ - وممن اروى عنه استاذي العلامة صاحب التأليف والتصانيف في اكثر العلوم آية الله الشيخ محمد حرز الدين النجفي صاحب كتابي (مصادر الاصول) و (معارف الرجال) وغيرهما عن جماعة.

---

#### [ ٣٧ ]

منهم - العلامة الشيخ حسن الفرطوسى النجفي عن جماعة. منهم -  
- شيخه العلامة الشيخ راضى النجفي بطريقه المذكور. ١٨ - وممن  
اروى عنه العلامة منطبق الشيعة فخر الراشدين حجة الاسلام  
والمسلمين آية الله الشيخ محمد حسين بن على بن محمد رضا بن  
موسى بن الشيخ جعفر النجفي الكاشف الغطاء النجفي صاحب  
كتابي (المراجعات الريحانية) و (تحرير المجلة) وغيرهما عن جماعة.  
منهم - استاذة فقيه العصر الاخير السيد محمد كاظم الطباطبائى  
اليزدى النجفي صاحب كتابي (العروة الوثقى) و (التعليقه على  
المتاجر) وغيرهما عن جماعة. منهم - استاذة العلامة الشيخ راضى  
النجفي بطريقه المذكور ١٩ - وممن اروى عنه اخوه العلامة الاستاذة  
الفقيه اية الله الشيخ احمد بن على كاشف الغطاء صاحب كتاب  
(احسن الحديث في الفرائض والمواريث) عن جماعة. منهم - استاذة  
العلامة السيد محمد كاظم بطريقه المذكور. ٢٠ - وممن اروى عنه  
ابن عمه العلامة الاستاذ آية الله الشيخ محمد هادى بن العلامة  
الشيخ عباس ال كاشف الغطاء صاحب كتابي (مستدرك نهج البلاغة  
و (قاموس المحرمات) وغيرهما عن جماعة منهم - استاذة العلامة  
الفقيه الحاج اقا رضا الهمداني صاحب كتاب و (مصباح الفقيه) عن  
جماعة منهم - العلامة ثقة الاسلام النوري صاحب (مستدرك  
الوسائل) بطرقه التى ذكرها فيه ٢١ - وممن اروى عنه العلامة  
المدرس الاستاذ اية الله الميرز أبو الحسن المشكيني صاحب  
(التعليقة الشهيرة على كفاية الصول عن جماعة. منهم - استاذة  
العلامة المدرس الشيخ على القوجانى الخبو شانى صاحب  
(الحاشية) على الكفاية عن جماعة. منهم - العلامة مدرس الاسلام  
واستاذ المتأخرين بالاطلاق مولانا الاخوند ملا محمد كاظم الهروي  
الطوسى صاحب (كفاية الاصول) عن جماعة.

---

#### [ ٢٨ ]

منهم - العلامة زعيم الشيعة مولانا السيد مهدي الحسيني  
الفرزويني نزيل بلدة الحلة الفيحاء عن جماعة. منهم - العلامة الفقيه  
الشيخ محمد حسن صاحب الجواهر) بطرقه المذكورة. ٢٢ - وممن  
اروى عنه العلامة الاستاذ المدرس اية الله الميرزا محمود الشيرازي  
ثم النجفي ثم العسكري عن جماعة. منهم - العلامة زعيم الشيعة  
اية الله الحاج الميرزا حسين الخليلي الطهراني عن جماعة. منهم -  
استاذة صاحب الجواهر) بطرقه المذكورة. ٢٣ - وممن اروى عنه  
العلامة الزعيم اية الله الميرزا صادق اقا التبريزي صاحب كتابي  
(المقالات) و (المشتقات) عن جماعة. منهم - استاذة العلامة السيد  
حسين ابن محمد رضا ابن بحر العلوم الطباطبائى النجفي عن  
جماعة منهم - استاذة صاحب (الجواهر) بطرقه المذكورة. ٢٤ -  
وممن اروى عنه العلامة الزعيم اية الله الحاج مير أبو الحسن  
الحسيني التبريزي الشهير بالانگجى صاحب (الرسالة في مسألة  
اللباس المشكوك) عن جماعة. منهم (العلامة الزعيم المولى محمد  
الفاضل الشريبانى النجفي عن جماعة. منهم - شيخه واستاذة  
العلامة الحاج السيد حسين الحسيني الكوه كمرى التبريزي عن  
جماعة منهم - استاذة العلامة علم التقى ومنار الورع شيخنا  
المرتضى الانصاري الدزفولي النجفي صاحب كتابي (الفرايد) و  
(المتاجر) بطرقه المذكورة. ٢٥ - وممن اروى عنه العلامة المتبحر  
الزعيم اية الله الشيخ فياض الدين الزنجاني صاحب كتابي (الاجارة)  
و (الخمسة) عن جماعة. منهم - استاذة العلامة المدقق المحقق ا  
لشيخ محمد هادى الطهراني النجفي صاحب كتابي (ورايع النبوة)  
في الفقه و (الحجة) في الاصول وغيرهما عن جماعة.

---

#### [ ٢٩ ]

منهم - استاذة العلامة المحقق الحاج الشيخ عبد الحسين الطهراني صاحب المسجد والمدرسة المعروفين ببلدة طهران عن جماعة. منهم - شيخه واستاذة صاحب الجواهر بطرقه المذكورة. ٢٦ - وممن اروى عنه استاذى العلامة الفقيه المتكلم الحكيم اية الله الحاج الشيخ عبد النبي النوري نزيل طهران عن جماعة. منهم - العلامة الحاج الشيخ زين العابدين المازندراني صاحب كتاب (ذخيرة العباد) في الفقه عن جماعة. منهم - العلامة سعيد العلماء المازندراني البابلي عن جماعة. منهم - العلامة السيد محمد ابراهيم القزويني الحائري صاحب (ضوابط الاصول) عن جماعة منهم - العلامة السيد محمد المجاهد عن جماعة. منهم - والده العلامة المير سيد علي الطباطبائي الحائري صاحب كتاب (الرياض) في الفقه عن جماعة. منهم - خاله العلامة الوحيد البهبهاني بطرقه المذكورة. ٢٧ - وممن اروى عنه العلامة مجمع الفضائل والفواضل اية الباري في الحفظ والاحاطة بالاخبار السيد علم الهدى النقوي الكابلي البصير نزيل بلدة ملاير حافظ كتاب الله ونهج البلاغة و الصحيفة الكاملة والاف من الاحاديث مسندة عن ظهر القلب وكان بصيرا كف بصره في زمن صباه له تأليف حسنة املأها وحررها الغير منها كتاب (دستور العمل للنسوان) وكتاب (تعليم الصبيان) وكتاب (متمم جمال الاسبوع) لمولانا السيد رضى الدين بن طاوس وكتاب (اداب المتعلمين) وغيرها وهو يروى عن جماعة كثيرة منهم - سيد المجاهدين مولانا المير حامد حسين صاحب كتاب (العبيقات) بطرقه المذكورة حيلولة - وعن علم الهدى عن شيخ مشايخنا النوري بطرقه المذكورة في المستدرك.

---

#### [ ٢٠ ]

حيلولة - وعن علم الهدى عن العلامة السيد مرتضى الرضوي الكشميري بطريقه المذكور. ٢٨ - وممن اروى عنه العلامة الزاهد التقى الورع اية الله الشيخ أبو القاسم ابن محمد تقى القمى خازن مشهد السيدة الجليلة فاطمة المعصومة بقم المشرفة بنت الامام الهمام موسى بن جعفر عليهما السلام وامام الجماعة في مسجد الامام العسكري بقم عن جماعة. منهم - العلامة البحائة الحاج آقا منير الدين البروجردي نزيل اصفهان صاحب كتاب (الفرق بين الفريضة والنافلة) عن جماعة. منهم - العلامة الحاج الشيخ محمد باقر ابن العلامة الشيخ محمد تقى صاحب كتاب (هداية المسترشدين في شرح معالم الدين) عن جماعة. منهم - والده المذكور عن جماعة. منهم - الشيخ الاكبر صاحب (كشف الغطاء) بطريقه المذكور. ٢٩ - وممن اروى عنه العلامة البحائة المؤلف المكثر الحاج الشيخ على اكبر بن الحسين بن محمد النهاوندي صاحب كتاب (المواهب العلية) وغيره عن جماعة. منهم - استاذة العلامة الحاج السيد أبو القاسم الاشكوري صاحب (التعليقه) على متاجر شيخنا الانصاري عن جماعة. منهم - استاذة العلامة الحاج ميرزا حبيب الله الجيلاني صاحب كتاب (البدائع) في الاصول عن جماعة. منهم - استاذة العلامة شيخنا المرتضى الانصاري بطرقه المذكورة. ٣٠ - وممن اروى عنه العلامة التقى الورع الزاهد حجة الاسلام والمسلمين السيد ياسين الحسيني الحلبي نزيل الكوفة عن جماعة) منهم - العلامة الفقيه الشيخ محمد طه آل نجف النجفي عن جماعة منهم - العلامة صاحب (الجواهر) بطريقه المذكور.

---

#### [ ٢١ ]

٣١ - وممن اروى عنه العلامة الزاهد الناسك جمال الصالحين وصفوة المتعبدين اية الله السيد محمد على السحيني الشاه عبد العظيمي

النجفي صاحب كتاب (الجوهرة في منتخب الكتب الاربعة) و (الايقاد في مقتل الحسين عليه السلام وغيرهما عن جماعة. منهم - العلامة الرجالي الحاج ملا على الخليلي الطهراني عن جماعة. منهم - استاذة صاحب الجواهر بطريقه المذكور. ٣٢ - وممن اروى عنه العلامة الزاهد جمال السالكين حجة الاسلام والمسلمين الشيخ موسى الكرمانشاهي الاصل الحائري الموطن عن جماعة. منهم - استاذة العلامة في حل الفنون الحاج ميرزا محمد حسين الحسيني المرعشي الشهرستاني الحائري صاحب (غاية المأمول في علم الاصول) عن جماعة. منهم - استاذة المحقق والده العلامة الحاج ميرزا محد على الحسيني المرعشي الشهرستاني لحائري عن جماعة منهم - العلامة زعيم الشيعة في عصره الحاج السيد محمد باقر الجيلاني ثم الاصفهاني صاحب كتاب (مطالع الانوار) عن جماعة. منهم - استاذة العلامة المير سيد على الطباطبائي صاحب كتاب (الرياض) بطريقه المذكور ٣٣ - وممن اروى عنه العلامة الزاهد المعرض عن الدنيا المقبل الى ضربتها المرتاض المجاهد اية الله الاقا فتحلى الزنجاني نزيل بلدة الكوفة صاحب التفسير الكبير عن جماعة. منهم - خاله او عمه الاخوند ملا قريانعلى الزنجاني عن جماعة. منهم - شيخه العلامة. ٣٤ - وممن اروى عنه العلامة حجة الاسلام زعيم الطائفة الاخبارية في عصره الميرزا عنايت الله ابن الميرزا حسين ابن الميرزا على بن الميرزا محمد بن عبد النبي النيسابوري القتل في بلدة الكاظمين الشهير بالميرزا محمد الاخباري عن جماعة. منهم - ابوه العلامة عن جماعة منهم والده العلامة عن جماعة منهم والده العلامة عن جماعة

---

#### [ ٢٢ ]

منهم العلامة الميرزا محمد مهدي الشهرستاني الحائري عن جماعة. منهم استاذة العلامة الوحيد البهبهاني بطريقه المذكور. ٢٥ - وممن اروى عنه اخوه العلامة الميرزا محمد تقى نزيل بلدة البصرة بطرق اخيه المذكور ٣٦ - وممن اروى عنه العلامة الورع التقى الاخباري حجة الاسلام الشيخ خلف ال عصفور عن جماعة. منهم - والده العلامة الشيخ محمد القطيفي عن جماعة. منهم - عمه الشيخ احمد عن جماعة. منهم - العلامة الشيخ حسين ال عصفور صاحب (تتميم الحدائق) عن جماعة. منهم - عمه الفقيه الشيخ يوسف صاحب (الحدائق) عن جماعة. منهم - العلامة المولى محمد رفيع الجيلاني نزيل مشهد الرضا عليه السلام عن جماعة منهم - مولانا العلامة المجلسي صاحب (البحار) بطرقه المذكورة. ٢٧ - وممن اروى عنه العلامة في العلوم المتنوعة استاذنا اية الله الشيخ محمد رضا أبو المجد النجفي الاصفهاني صاحب كتاب (وقاية الاذهان) في اصول الفقه عن جماعة. منهم - العلامة ثقة الاسلام النوري صاحب (مستدرك الوسائل) بطرقه المذكورة. ٢٨ - وممن اروى عنه ابن عمي وكاشف عمي العلامة الفقيه اية الله السيد محمد رضا الحسيني المرعشي الرفسنجاني النجفي والد العالمين الجليلين حجتى الاسلام والمسلمين السيد محمد كاظم والسيد مهدي الاخوين المرعشيين نزيلي النجف الاشرف ومن فضلائه الشامخين حرسهما الباري تعالى ويروى السيد محمد رضا هذا عن جماعة. منهم - استاذة فقيه العصر الاخير السيد محمد كاظم صاحب (العروة الوثقى) بطرقه المذكورة ٢٩ - وممن اروى عنه العلامة الزاهد حجة الاسلام والمسلمين الشيخ نعمة الله اللاريجاني

---

#### [ ٢٣ ]

عن جماعة. منهم - العلامة المولى لطف الله اللاريجانى الاسكى  
عن جماعة. منم - استاذہ شيخنا المرتضى الانصاري بطرقه  
المذكورة. ٤٠ - وممن اروى عنه العلامة الزاهد اية الله السيد محمد  
الموسوي الخلخالي النجفي عن جماعة منهم - العلامة الورع جمال  
لناسكين ونبراس الزاهدين السيد المرتضى الرضوي الكشميري  
بطريقه المذكور. ٤١ - وممن اروى عنه العلامة الورع التقى حجة  
الاسلام والمسلمين المولى محمد مهدي البناي المراعى ثم  
الحايرى صاحب كتاب (شرح خطبة سيدتنا الزهراء في مسجد النبي  
ص) بالمدينة المنورة) عن جماعة. منهم - العلامة المحقق الحاج  
السيد حسين الكوه كمرى التبريزي بطريقه المذكور. ٤٢ - وممن  
اروى عنه العلامة البحائة حجة الاسلام سيف ال الرسول على  
هامات النواصب الشيخ فدا حسين سراج الدين الهندي السيتاپورى  
القرشى الاموى النسب الذي هداه الله في اخريات عمره وصار من  
المخلصين في ولاء اهل البيت (ع) ومن متكلمي الامامية وهو يروى  
عن جماعة. منهم - العلامة ثقة الاسلام النوري بطريقه المذكور. ٤٣  
- وممن اروى عنه العلامة المدرس الفقيه النبيه اية الله السيد محمد  
النجف ابادى احد زعماء الشرع والمدرسين في اصفهان عن جماعة.  
منهم - شيخه العلامة المتبحر في العلوم مولانا الحاج ميرزا فتح الله  
الشهير بشيخ الشريعة النمازى الشيرازي ثم الاصفهانى ثم النجفي  
صاحب كتاب (انارة الحالك في ترجيح قراءة الملك على المالك)  
وغيره عن جماعة. منهم - العلامة الشيخ محمد حسين بن محمد  
هاشم الكاظمينى صاحب كتاب (هداية الانام في شرح شرايع  
الاسلام) عن جماعة.

---

#### [ ٢٤ ]

منهم - شيخه صاحب (الجواهر) بطريقه المذكور. ٤٤ - وممن اروى  
عنه العلامة المحقق المدقق اية الله الحاج السيد على النجف ابادى  
عن جماعة منهم - استاذہ العلامة الشيخ محمد هادى الطهراني  
صاحب كتابي (المحجة) و (الودايغ) بطريقه المذكور ٤٥ - وممن اروى  
عنه العلامة الزعيم ملحق الاصغر بالاكابر اية الله المولى محمد  
حسين الفشاركى الاصفهانى عن جماعة. منهم - العلامة الحاج  
الشيخ زين العابدين البارفروشى البابلي المازندراني ثم الحايرى  
بطريقه المذكور ٤٦ - وممن اروى عنه العلامة التقى اية الله الحاج  
السيد أبو القاسم الدهكردى الاصفهانى عن جماعة منهم - العلامة  
شيخ الشريعة الاصفهانى بطريقه المذكور. ٤٧ - وممن اروى عنه  
العلامة الزاهد الفقيه السيد محمد رضا الحسينى پشت مشهدى  
الكاشانى عن جماعة. منهم - ثقة الاسلام النوري بطرقه المذكورة.  
٤٨ - وممن اروى عنه العلامة الاديب الفقيه النبيه اية الله  
السيد محمد بن ابراهيم العلوى الكاشانى عن جماعة. منهم -  
العلامة المحقق الاخوند ملا حبيب الله الشريف الكاشانى عن  
جماعة. منهم - العلامة الشيخ زين العابدين المازندراني بطريقه  
المذكور. ٤٩ - وممن اروى عنه العلامة المصلح اية الله السيد نجم  
الحسن النقوي الهندي مؤسس مدرسة الواعظين في بلدة (لكنو)  
من اشهر بلاد الهند وهو يروى عن جماعة. منهم - العلامة السيد  
محمد كاظم الطباطبائى اليزدى صاحب (العروة الوثقى) بطريقه  
المذكور ٥٠ - وممن اروى عنه العلامة الفيلسوف الحكيم المتأله  
العارف الريانى اية الله الميرزا محمد على الاصفهانى الشاه آبادى  
نزيل طهران عن جماعة. منهم - استاذہ العلامة المحقق في جل  
الفنون الحاج الميرزا محمد هاشم الاصفهانى الجهار سوقى

---

#### [ ٢٥ ]

صاحب كتاب (اصول ال الرسول) وغيره عن جماعة. منهم - العلامة الحاج السيد محمد باقر حجة الاسلام الجيلاني الاصفهاني صاحب (مطالع الانوار) بطريقه المذكور. ٥١ - وممن اروى عنه العلامة المحقق المؤلف المكثراية الله الحاج الميرزا حسن ابن العلامة الحاج ملا على العلياري التبريزي صاحب التأليف الكثيرة عن جماعة. منهم - استاذة العلامة المحقق المولى محمد الفاضل الشرياني بطريقه المذكور. ٥٢ - وممن اروى عنه العلامة في جل العلوم اية الله الحاج السيد محمد الموسوي المشتهر بمولانا التبريزي صاحب التأليف الكثيرة وهو يروى عن جماعة. منهم - استاذة العلامة المحقق الورع الشيخ محمد حسن المامقاني صاحب كتاب (بشرى الوصول الى اسرار علم الاصول) عن جماعة. منهم - استاذة العلامة الحاج سيد حسين الكوه كمرى بطريقه المذكور. ٥٣ - وممن اروى عنه العلامة المحقق الأستاذ اية الله الحاج ميرزا على اقا الايرواني النجفي صاحب (التعليقة) على متاجر شيخنا الانصاري عن جماعة. منهم - العلامة المولى محمد كاظم الخراساني صاحب (كفاية الاصول) بطريقه المذكور ٥٤ - وممن اروى عنه العلامة المحقق المصنف المؤلف اية الله السيد ميرزا هادي الحسيني الخراساني البيجستاني ثم العسكري ثم النجفي ثم الحائري عن جماعة. منهم - استاذة العلامة الزعيم اية الله الميرزا محمد تقى الشيرازي ثم العسكري ثم الحائري عن جماعة منهم - العلامة الشيخ محمد حسين المامقاني بطريقه المذكور. ٥٥ - وممن اروى عنه الزعيم المحقق المدقق الشيخ الميرزا حسين النائيني النجفي عن جماعة. منهم - ثقة الاسلام النوري بطريقه المذكور. ٥٦ - وممن اروى عنه الزعيم الجليل اية الله السيد ابو الحسن الموسوي الاصفهاني عن جماعة.

---

### [ ٣٦ ]

منهم - استاذة العلامة المولى محمد كاظم صاحب (كفاية الاصول) بطريقه المذكور. ٥٧ - وممن اروى عنه العلامة الزعيم اية الله علم التقى الحاج اقا حسين القمي الطباطبائي عن جماعة منهم - العلامة الورع السيد مرتضى الرضوي الكشميري بطريقه المذكور. ٥٨ - وممن اروى عنه العلامة التقى الزاهد حجة الاسلام الميرزا محمد الهندي امام الجماعة في الحرم الحسيني عن جماعة. منهم - العلامة الحاج الميرزا محمد حسين الحسيني الشهرستاني المرعشي الحائري صاحب كتاب (غاية المأمول) بطريقه المذكور. ٥٩ - وممن اروى عنه العلامة حجة الاسلام والمسلمين الحاج الشيخ غلام حسين المرندى الحائري امام الجماعة في الصحن الشريف الحسيني عن جماعة. منهم - استاذة العلامة الشيخ زين العابدين المازندراني الحائري بطريقه المذكور. ٦٠ - وممن اروى عنه زعيم الاخباريين بكرلا حجة الاسلام الشيخ ميرزا حسن يوسف الهندي اللكنوي عن جماعة. منهم - والده العلامة الميرزا احمد على الهندي الاخباري الحائري صاحب القيصرية الاخبارية عن جماعة منهم - استاذة العلامة الميرزا حسين الاخباري النيسابوري عن جماعة. منهم - والده العلامة الميرزا علي عن جماعة. منهم - والده العلامة الميرزا محمد بن عبد النبي النيسابوري الاخبار المقتول صاحب التأليف الكثيرة في فنون العلوم عن جماعة. منهم - العلامة الميرزا محمد مهدي الشهرستاني الحائري بطريقه المذكور. ٦١ - وممن اروى عنه العلامة ملحق الاصاغر بالاكابر الفقيه النبيه اية الله الحاج ميرزا هدايت الله الشهيد القزويني من احفاد العلامة الشهيد المولى محمد تقى البرغانى القزويني الفائز بالشهادة والسعادة بيد الفرقة الضالة البابية وكان الحاج ميرزا هدايت الله من زعماء الشرع في

---

عمره يعرف بالحاج مجتهد وهو يروي عن جماعة. منهم - العلامة الفاضل الايرواني بطريقه المذكور. ٦٢ - وممن اروى عنه العلامة المحدث حجة الاسلام والمسلمين المتهاك في حب ال الرسول شاعر اهل البيت الشيخ عبد الغنى العاملي النجفي من احفاد صاحب الوسائل وهو يروي عن ابائه الكرام خلفا عن سلف الى ان ينتهي الى جده صاحب الوسائل وهو يروي عن جماعة. منهم - صاحب البحار مولانا المجلسي بطرقه المذكورة. ٦٣ - وممن اروى عنه العلامة المتكلم الاية الحجة الشيخ حبيب ال المهاجر العاملي عن جماعة منهم - استاذه العلامة شيخ الشريعة النمازي بطريقه المذكور. ٦٤ - وممن اروى عنه العلامة الورع التقى حجة الاسلام والمسلمين الشيخ موسى تقى النجفي امام الجماعة في الطارمة الذهبية والايوان في الصحن الشريف العلوي وهو يروي عن جماعة. منهم - العلامة الشيخ محمد طه ال نجف النجفي بطريقه المذكور. ٦٥ - وممن اروى عنه العلامة الفقيه اية الله السيد محمد تقى البغدادي النجفي عن جماعة. منهم - العلامة الشيخ محمد طه ال نجف النجفي بطريقه المذكور. ٦٦ - وممن اروى عنه العلامة الفقيه الزعيم اية الله الحاج الشيخ محمد حسين الحائري عن جماعة منهم - والده العلامة الحاج الشيخ زين العابدين المازندراني الحائري صاحب كتاب (الذخيرة) بطريقه المذكور. ٦٧ - وممن اروى عنه العلامة الفقيه الاية الحجة التقى الشيخ جعفر القريشي النجفي عن جماعة منهم - استاذه العلامة الشيخ محمد طه ال نجف النجفي بطريقه حيلولة - وعن القريشي عن استاذه الزعيم الفقيه الحاج ميرزا حسين الخليلي النجفي بطريقه. ٦٨ - وممن اروى عنه العلامة المعمر الواسطة بين الاصغر والاكابر حجة الاسلام والمسلمين الحاج السيد صادق الرشتي عن جماعة.

منهم - شيخ مشايخنا ثقة الاسلام النوري بطرقه المذكورة في خاتمة المستدرک. ٦٩ - وممن اروى عنه العلامة الاستاذية آيت الله الاقا حسين النجم ابادى احد زعماء الشر في بلدة طهران عن جماعة. منهم - استاذة المحقق شيخ الشريعة الاصفهاني بطريقه المذكور. حيلولة - وعن النجم ابادى عن استاذة المحدث ثقة الاسلام النوري بطرقه المذكور في خاتمة المستدرک ٧٠ - وممن اروى عنه العلامة اية الله الحاج السيد حسين الرضوي المبرقع الكوچه حرمى المتوفى ١٢٥٤ عم صاحبتى والدة اولادي وهو يروي عن جماعة. منهم - استاذة المحقق الجيلاني الحاج ميرزا حبيب الله صاحب كتاب (البدايع) عن جماعة منهم - استاذة شيخنا المرتضى الانصاري بطريقه المذكور. حيلولة - وعن الحاج السيد حسين الكوچه حرمى عن شيخ مشايخنا النوري صاحب (المستدرک) بطريقه المذكور. حيلولة - وعن الكوچه حرمى عن المحقق الخراساني صاحب (كفاية الاصول) بطريقه المذكور ٧١ - وممن اروى عنه العلامة اية الله الحاج الميرزا فخر الدين الحسينى الطاهري الميرزاني شيخ الاسلام ببلدة قم سبط المحقق القمي صاحب (القوانين) عن جماعة. منهم - العلامة المحقق الحاج اقا منير الدين البروجردي عن جماعة. منهم - استاذة المحقق الحاج الشيخ محمد باقر المسجد شاهي الاصفهاني عن جماعة. منهم - والده العلامة المحقق الشيخ محمد تقى صاحب كتاب (هداية المسترشدين) عن جماعة منهم - العلامة الفقيه الاكبر الشيخ جعفر النجفي صاحب (كشف الغطا) بطريقه المذكور ٧٢ - وممن اروى عنه العلامة الزاهد السبحاني اية الله الشيخ مهدي الحكمي المعروف بيائين شهري القمي عن جماعة. منهم - شيخ مشايخنا ثقة الاسلام النوري بطريقه المذكور.

٧٣ - وممن اروى عنه جمال السالكين ونبراس السائرين اويس اليمان وربيح الزمان الفاني في حب الله اية الله الحاج ميرزا جواد اقا الملكى التبريزي صاحب كتابي (اسرار الصلوة) و (مراقبة السند) وغيرهما وكان قد من ازهد من رأيتهم واعيدهم طويل الفكرة عزيز الدمعة الصوام القوام من كان رؤياه والنظر إليه مذكرا للاخرة حشره الله مع مواليه وجزاه عنى خير الجزاء وهو يروى عن جماعة. منهم - شيخه ومربيه العلامة السائر السالك مولانا الاخوند ملا حسيني قلى الهمداني الاخلاقي الشهير عن جماعة منهم - استاذه شيخنا المرتضى الانصاري بطريقه المذكور. حيلولة - وعن الحاج الميرزا جواد اقا عن استاذه العلامة السالك الحاج الشيخ محمد البهاري صاحب (تذكرة المتقين) عن جماعة. منهم - العلامة الاخوند ملا حسينقلى الهمداني. حيلولة - وعن الحاج ميرزا جواد اقا عن العلامة مصباح السالكين علم التقى السيد المرتضى الرضوي الكشميري النجفي عن جماعة. منهم - العلامة السيد مهدي الحسينى القزوين النجفي ثم الحلى صاحب كتابي (الفلك المشحون) و (انساب القبائل العراقية) وغيرهما عن جماعة. منهم - شيخه صاحب (الجواهر) بطريقه المذكور. ٧٤ - وممن اروى عنه العلامة الزعيم ايد الله الحاج ميرزا محمد رضا ابن العلامة الزعيم الحاج اقا أبو جعفر الكرمانى عن جماعة. منهم - استاذه العلامة الفقيه السيد محمد كاظم الطباطبائى اليزدى صاحب كتاب (العروة الوثقى) بطريقه المذكور. ٧٥ - وممن اروى عنه العلامة الفقيه اية الله الميرزا محمد الهمداني الشهير بالجولاني عن جماعة. منهم - شيخه واستاذه العلامة الحاج الميرزا حبيب الله الجيلاني بطريقه المذكور.

حيلولة - وعن الجولاني عن شيخه المحقق الاخوند ملا محمد الايروانى الشهير بالفضائل عن جماعة منهم - العلامة المولى عبد الكريم الايروانى نزيل بلدة قزوين والمدرس بها عن جماعة. منهم - استاذه المحقق المير سيد على الطباطبائى الحائري صاحب كتاب (الرياض) المعروف بالشرح الكبير بطريقه المذكور. ٧٦ - وممن اروى عنه العلامة المحدث الاخباري حجة الاسلام الحاج السيد محمد الحسينى الغزنوي الكابلي ثم النجفي عن جماعة. منهم - استاذة سيدنا المرتضى الكشميري بطريقه. ٧٧ - وممن اروى عنه العلامة الزعيم اية الله الشيخ محمد هادي ابن العلامة الشيخ عبد الرحيم ابن العلامة الشيخ عبد الجليل الكرمانشاهى عن جماعة. منهم - استاذه العلامة المحقق الخراساني صاحب (كفاية الاصول) بطريقه المذكور. ٧٨ - وممن اروى عنه العلامة التقى الورع اية الله الحاج الشيخ على الدامغاني نزيل بلدة همذان عن جماعة. منهم - استاذه ثقة السلام النوري بطريقه المذكور. حيلولة - وعن الدامغاني عن استاذه المحقق الحاج ميرزا فتح الله شيخ الشريعة الاصفهاني بطريقه المذكور ٧٩ - وممن اروى عنه العلامة الاخباري حجة الاسلام والمسلمين ال شيخ محمد على امام الجمعة بابى شهر) عن ابائه واحدا بعد واحدا بعد واحد الى ان ينتهى الى جده العلامة الشيخ حسين ال عصفور البحراني عن جماعة منهم - استاذه الفقيه الشيخ يوسف البحراني صاحب (الحدائق) بطره المذكورة في كتابه (لؤلؤة البحرين). ٨٠ - وممن اروى عنه العلامة المعمر الميمون المتبرك به مفخر اهل الفقه الادب اية الله السيد محمد بن ابراهيم العلوى البروجردي نزيل بلدة كاشان وزعيم الشرع بها عن جماعة. منهم - العلامة المصنف المكثرفيها الاخوند ملا حبيب الله الساجوى الاصل الكاشانى

المؤطن بطرقه التي اوردها في اجازاته. منها ما يرويه عن العلامة الفقيه الحاج الشيخ زين العبادين المازندراني البار فروشى البابلي صاحب كتاب (الذخيرة) عن جماعة. منهم - استاذ العلامة السيد محمد ابراهيم الموسوي القزويني الحائري صاحب كتاب (الضوابط) بطريقه المذكورة. ٨١ - وممن اروى عنه العلامة المعمر ملحق الاصاغر بالاكابر الواسطة بين الاوائل والواخر اية الله الحاج السيد حسين الرضوي الكاشاني صاحب التصانيف الكثيرة والتأليف الوفيرة عن جماعة منهم - العلامة الحاج ميرزا فتح الله شيخ الشريعة بطريقه المذكور. حيلولة - وعن الرضوي عن ثقة الاسلام النوري صاحب (المستدرک) بطريقه المذكور حيلولة - وعن الرضوي عن استاذه المحقق صاحب (كفاية الاصول) بطريقه المذكور. حيلولة - وعن الرضوي عن العلامة الاخوند ملا حبيب الله الساوحي الكاشاني بطريقه المذكور حيلولة - وعن الرضوي عن استاذه المحقق التقى الشيخ محمد حسن المامقاني النجفي بطريقه مذكور حيلولة - وعن الرضوي عن استاذه المدقق الاخوند ملا محمد المشتهد بالفاضل الشرياني وكلاهما يرويان عن العلامة الاصولي الزعيم الحاج السيد حسين الحسيني الكوه كمرى عن جماعة. منهم - استاذه شيخنا المرتضى الانصاري بطريقه المذكور. ٨٢ - وممن اروى عنه العلامة الحجة الاية الاخوند ملا عبد الرسول الشيرازي الاصل الكاشاني المولد والموطن ولد العلامة المعاصر اية الله الحاج اقا رضا المدني رامت بركاته عن جماعة منهم - استاذه وابو حليلته الاخوند ملا حبيب الله بطريقه المذكور. ٨٣ - وممن اروى عنه العلامة المتكلم الفقيه الاصولي اية الله الحاج ميرزا حسين العلوي السبزواري زعيم الشرع في تلك البلدة صاحب كتاب (المنظومة) في الحكمة والفلسفة اولها بعد الحمد والصلوة، قوله: وبعد يا سلاك نهج المعرفة لا علم في العلوم مثل الفلسفة.

وكان اخر من خرج من الدنيا من تلاميذ الحكيم المتأله السبزواري يروى عن جماعة. منهم - شيخه العلامة زعيم الشيعة الحاج ميرزا محمد حسين الحسيني الشيرازي عن جماعة. منهم (استاذه المحقق المير سيد حسن المدرس الحسيني الاصفهاني عن جماعة. منهم - العلامة الزاهد الحاج محمد ابراهيم الكرياسي صاحب كتاب (الاشارات) عن جماعة منهم - العلامة السيد محسن الاعرجي الحسيني الشهير بالمقدس البغدادي صاحب كتابي (الوسائل) في الفقه و (المحصول) في الاصول عن جماعة. منهم - استاذه الوحيد البهبهاني بطريقه المذكور. ٨٤ - وممن اروى عنه العلامة اية الله الحاج الشيخ حبيب الله الكاشمري (الترشيحي) عن جماعة. منهم - الزعيم الاية السيد اسمعيل صدر الدين الموسوي نزيل مشهد الامامين الكاظمين عن جماعة منهم - العلامة الشيخ محمد طه ال نجف النجفي بطريقه المذكور. حيلولة - وعن الصدر عن ثقة الاسلام النوري بطريقه المذكور. حيلولة - وعن الصدر عن الحاج ملا فتحعلی السلطان ابادی بطريقه المذكور. حيلولة - وعن الصدر عن الفقيه الشيخ محمد حسين الكاظميني صاحب كتاب (هداية الانام) في شرح الشرايع بطريقه المذكور. حيلولة - وعن الصدر عن العلامة الفقيه الحاج الشيخ محمد باقر المسجد شاهي بطريقه المذكور ٨٥ - وممن اروى عنه العلامة الزاهد مجمع الفضائل والعلوم الغربية الاية الحجة الحاج الشيخ حسن علي الاصفهاني نزيل مشهد الرضا عليه السلام عن جماعة. منهم - استاذ العلامة السيد المرتضى الرضوي الكشميري النجفي بطريقه المذكور، وعن

الحاج الشيخ حسن على عن شيخه في الحديث ثقة الاسلام النوري بطريقه المذكور. حيلولة - وعن الحاج الشيخ حسن على عن العلامة السالك الحاج الشيخ محمد البهاري بطريقه المذكور حيلولة - وعن الهاج الشيخ حسن على عن والدى العلامة السيد محمود الحسينى المرعشى النجفي بطريقه المذكور

---

[ ٤٢ ]

٨٦ - وممن اروى عنه العلامة الفقيه الاصولي المتكلم اية الله الحاج الشيخ مهدي المسجد شاهي الاصفهاني حفيد المرجوم الشيخ محمد تقى صاحب كتاب (هداية المسترشدين) عن جماعة. منهم - استاذه العلامة الحاج ميرزا فتح الله شيخ الشريعة بطريقه المذكور. حيلولة - وعن الحاج الشيخ مهدي عن شيخ مشايخنا ثقة الاسلام النوري بطريقه المذكور. حيلولة - وعن الحاج الشيخ مهدي عن استاذه العلامة الفقيه السيد محمد كاظم الطباطبائي اليزدي النجفي صاحب كتاب (العروة الوثقى) بطريقه المذكور. ٨٧ - وممن اروى عنه العلامة الزعيم في بلاد خوزستان اية الله الحاج الشيخ محمد رضا الدزفولي المعزى عن جماعة. منهم - عمه العلامة الفقيه الشيخ محمد طاهر المعزى الدزفولي عن جماعة. منهم - استاذه شيخنا المرتضى الانصاري. ٨٨ - وممن اروى عنه العلامة الاستاذ المحقق زعيم الشيعة في عصره اية الله الحاج الشيخ عبد الكريم الحائري اليزدي نزيل بلدة قم المشرفة صاحب كتابي (الصلوة) و (الدرر) عن جماعة. منهم - العلامة السيد مرتضى الرضوي الكشمير النجفي بطريقه المذكور. ٨٩ - وممن اروى عنه العلامة الاستاذ ملك افليم التحقيق والمستقر على عرشه التدقيق اية الله الشيخ ضياء الدين العراقي النجفي صاحب كتابي (شرح التبصرة) و (المقالات) وغيرهما عن جماعة. منهم - استاذه المحقق الخراساني صاحب (كفاية الاصول) بطريقه المذكور. ٩٠ - وممن اروى عنه العلامة المدقق المحقق اية الله الحاج الشيخ محمد حسين الاصفهاني النجفي صاحب (التعليقة) على الكفاية وغيرهما عن جماعة. منهم - شيخه العلامة صاحب (كفاية الاصول) بطريقه المذكور. حيلولة - وعن الحاج الشيخ محمد حسين الاصفهاني عن العلامة السالك السائر الزاهد الحاج السيد احمد الطهراني الشهير بالكربلائي نزيل النجف الاشرف عن جماعة.

---

[ ٤٤ ]

منهم - شيخه السالك الاخوند ملا حسين على الهمداني النجفي بطريقه المذكور. ٩١ - وممن اروى عنه العلامة الزعيم اية الله الحاج ميرزا يحيى الخوئي امام الجمعة نزيل طهران عن جماعة. منهم - شيخه العلامة الشيخ محمد حسين الكاظميني بطريقه المذكور. حيلولة - وعن الخوئي عن شيخه واستاذه الحاج ميرزا حبيب الله الجيلاني صاحب كتاب (البدائع) بطريقه المذكور. حيلولة - وعن الخوئي عن شيخه واستاذه الحاج السيد حسين الحسيني الكوه كمرى بطريقه المذكور ٩٢ - وممن اروى عنه العلامة الزاهد الورع السبحاني اية الله الحاج الشيخ عيسى اللواساني نزيل طهران عن جماعة. منهم - والده العلامة المولى شكر الله اللواساني عن جماعة. منهم - استاذه شيخنا المرتضى الانصاري بطريقه المذكور. حيلولة - وعن الشيخ عيسى عن شيخ مشايخنا النوري صاحب (المستدرک) بطريقها المذكور حيلولة - وعن الشيخ عيسى عن استاذه العلامة الفقيه الزعيم الحاج ميرزا حسين الخليلي الطهراني عن جماعة. منهم - شيخه

واستأذه صأب (الأواهر) بأطرقه المأكور. ٩٣ - وممن أروى عنه عمى العلامة أة الاسلام والمسلمين الأة السيد محمد الأسينى المرعشى الشهير بمعظم السادات عن أمة. منهم - العلامة الأونء ملا محمد الفاضل الشريانى بأطرقه المأكور. ألولوة - وعن عمى عن والده العلامة المير سيد على شرف الدين الأسينى المرعشى النأفي الشهير بسيد الأكما أارة وسيد الأطباء أرى بأطرقه المأكور.

#### [ ٤٥ ]

ألولوة - وعن عمى عن العلامة الزعيم الأة ميرزا محمد الشهير ببالا مآئهء الأبريزى والء أة الله الميرزا صادق أا الأبريزى عن أمة. منهم - اسأذه شأنا المرأى الأناصرى بأطرقه المأكور. ٩٤ - وممن أروى عنه العلامة المصنف المؤلف الأة للعلوم العقلية والنقلية أة الله السيد رآهء أسين الرضوى الهنى الكوپال پورى أء زعماء الشرع فى ألك الءار أشرة الله مع أءاءه الأاهربن فآه پورى عن أمة. منهم - اسأذه العلامة شأخ الشريعة الأصفهانى بأطرقه المأكور: ألولوة وعن السيد رآهء أسين عن شأخه واسأذه العلامة السيد محمد كأظم بأطرقها المأكور ألولوة - وعن السيد رآهء أسين عن اسأذه المأقق الأراسانى صأب (كفاية الأصول) بأطرقه المأكور ألولوة - وعن السيد رآهء أسين عن العلامة الزعيم الأة السيد اسمعيل الصءر بأطريقة المأكور ٩٥ - وممن أروى عنه العلامة المأقق أة الله الشأخ مرأى بن عباس ال الكأشف الغطاء عن النأفى عن أمة منهم - اسأذه العلامة الفأه الأة أفا رضا الهمانى صأب أاب (مصباح الفأه) بأطرقه المأكور ٩٦ - وممن أروى عنه العلامة أة العلامة أة الله الأة السيد على الأالأزرى الأسأرى نزل طهران وأء زعماء الشرع بألك البلءة عن أمة: منهم - المأقق الأشأيانى الأة ميرزا محمد أسن صأب الأعلقة) على فرائء الأصول عن أمة منهم - اسأذه شأنا الأناصرى بأطرقه المأكور. ٩٧ - وممن أروى عنه العلامة المأقق المءقق الفأه الأصولى أة الله الشأخ مهءى الأالصى نزل مشهء الامامبن الكأظمبن (٤) صأب (الأعلقة) على كفاية الأصول عن أمة. منهم اسأذه صأب الكفاية) بأطريقة المأكور. ألولوة - وعن الأالصى عن اسأذه العلامة الشأخ محمد طه نأف بأطرقه المأكور. ألولوة - وعن الأالصى عن العلامة المأقق شأخ الشريعة بأطرقه المأكور.

#### [ ٤٦ ]

٩٨ - وممن أروى عنه العلامة الورع الأقى الناسك الزاهء أة الاسلام والمسلمبن، الشأخ بأقر القاموس النأفى عن أمة. منهم - العلامة الشأخ محمد طه نأف بأطرقه المأكور. ٩٩ - وممن أروى عنه العلامة الفأه أة السلام والمسلمبن الشأخ أسين النأفى عن أمة. منهم - والده العلامة الشأخ مشكور الأولوى النأفى عن أمة. منهم - اسأذه العلامة إله الشأخ محمد أسين الكأظمبنى بأطرقه المأكور. ١٠٠ - وممن أروى عنه العلامة الفأه الأصولى الأءب أة الله الأة محمد أسن ال كبه البأءاءى ثم العسكرى ثم النأفى عن أمة. منهم - شأخه واسأذه العلامة علم الأقى والأورع أة الزعيم الميرزا محمد أقى الشأرازى ثم الأئرى ثم العسكرى عن أمة منهم العلامة المأقق الشأخ محمد أسن المامقانى النأفى بأطرقه المأكور. ألولوة - وعن الأة محمد أسن عن العلامة النورى صأب (المسأءرك) بأطرقه المأكور. ألولوة - وعن الأة محمد أسن عن العلامة السيد محمد

ال بحر العلوم النجفي صاحب البلغة) بطريقه حيلولة - وعن الحاج محمد حسن عن العلامة الزعيم السيد مهدي ال السيد حيدر الحسنى البغدادي نزيل مشهد الكاظمين عن جماعة: منهم - العلامة الشيخ محمد حسن ال ياسين عن جماعة. منهم - العلامة صاحب (الجواهر) بطريقه المذكور. هذا ما امكنني من ذكر الطرق والاسانيد الى مشايخ الحديث زعماء الدين وحملة علوم ال الرسول وقد انهيناها الى مولانا العلامة المجلسي صاحب (البحار) قدس سره ومنه الى ارباب الكتب الاربعة وغيرهم مذكور في المجلد الاخير من البحار. فلمستجيز ان يروى الاحاديث المنقولة عن ساداتنا الائمة عني بهذه الطرق المذكورة وغيرها مما لم اذكره

---

#### [ ٤٧ ]

وفى الختام اوصيه ونفسي الخاطئة بتقوى الله في السر والعلن والاهتمام في الورع والزهد في زخارف هذه الدنيا الدنية وان لا يترك زيارة اهل القبور والاعتبار بهم بانهم من كانوا بالامس فما صاروا اليوم واين كانوا فالى اين صاروا. وكيف كانوا فكيف صاروا، الاموال قد قسمت و الاكفاء قد زوجت، الدور قدر سكنت وما بقى لهم الا ما كانوا يفعلون ويعملون وان لا يترك تلاوة القران ومطالعة الاحاديث والتدبر فيهما والاستنارة من انوارهما وان يقلل من المعاشرة مع الناس فانك قلما ترى مجلسا غير مشتمل على المناهى من اغتياب عباد الله والتفكر باعراضهم والبهت حقهم واكل لحومهم ميتة سيما لو كان المغتاب بالفتح من اهل العلم فان اغتياب العلماء بمترلة اكل الميتة المسومة وان لا ينسى ذوى حقوقه علما وادبا ومالا وتوليدا من صالح الدعاء وان لا يألو جهده في ترويج الدين واحياء المذهب فان الشرع قد اصبح غريبا ينادى باعلا صوته هل من ناصر ينصرني هل من ذاب يذب عنى وان لا يترك صلوة الليل والتهدج في انائه والاستغفار في اسحاره فقد قال مولانا سيد المظلومين امير المؤمنين روي له الغداء في وصاياه: عليك بصلوة الليل عليك بصلوة الليل وان يتورع من اكل الشبهات الا وانه لامر عظيم، واوصيه بالبر في حق اخوانه واخواته وارحامه وطلبة العلوم الدينية وفقراء المؤمنين عصمنا الله واياه من الزلل والخطل في النية والقول والعمل انه القدير على ذلك والقادر بما هنا لك، اللهم احينا حياة ال محمد عليهم السلام وامتنا مماتهم وارزقنا في الدنيا زيارتهم وفى الآخرة شفاعتهم امن امن لا ارضى بواحدة حتى يضاف إليها ال امين. حررة بقلمه وبنائه وفاه بفيه ولسانه العبد الكئيب مقصوص الجناح بايدي الحساد، اعداء ذرية الرسول، أبو المعالى شهاب الدين الحسينى المرعشي النجفي احى الله قلبه بذكره واذاقه حلاوة مناجاته. \* لعشر بقين من رجب المرجب من ص ٣٩٩ الهجرة القمرية ببلدة قم المشرفة حرم الائمة الاطهار وعش ال محمد إليهم السلام حامدا مصليا مسلما مستغفرا كتبه الحقير الفقير: محمود الاشرفى التبريزي

---

#### [ ١ ]

كتاب الزهد للثقة الجليل صاحب المصنفات والكتب الممتعة من اصحاب الائمة الى الحسن الرضا وابى جعفر الجواد وابى الحسن الهادى عليهم الصلاة والسلام الحسين بن سعيد بن حماد بن سعيد الكوفى الاهوازي المتوفى بقم والمدفون فيها رحمه الله تعالى التحقيق والتخريج والتنظيم والتطبيق مع نسخ خطية عديدة بقلم ميرزا غلام رضا عرفانيان اليزدي الخراساني

---

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام  
(الاتمان الاكملان) على سيدنا محمد وآله الطاهرين. ١ - باب الصمت  
الا بخير وترك (الرجل) مالا يعنيه والنميمة \* ١ - حدثنا أبو الحسن  
على بن حاتم بن ابي حاتم (١) قال: اخبرنا الحسين بن سعيد بن  
حماد (عن حماد خ ل) عن الحسين بن المختار قال: حدثني بعض  
اصحابنا عن ابي جعفر عليه السلام قال: كفى بالمرء عيبا ان يبصر  
من عيوب الناس ما يعمى عنه من امر نفسه أو يعيب على الناس  
امرا هو فيه لا يستطيع التوكل عنه الى غيره

\* وهي نقل قول الغير الى المقول فيه بحيث يكون فيه افشاء السر وهتك الستر كما  
يكره كشفه وبالفارسية يقال: سخن چینی وقال شاعر هم سخن در میان دو کس  
کآتش است \* سخن چین بدبخت هیزم کش است (١) واطلق عليه: على بن ابي  
سهل حاتم بن ابي حاتم القزويني أبو الحسن الثقة رحمه الله محدث كبير أخبر عن  
الثقات وأخبروا عنه على ما تقدم في المقدمة.

وان يؤذى جليسه بما لا يعنيه (٢). ٢ - القاسم بن محمد عن صفوان  
الجمال عن الفضيل قال: سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول:  
طوبى لكل عبد لؤمة (نومة خ ل) عرف الناس قبل معرفتهم به (٣).  
٣ - محمد بن سنان عن معوية بن وهب عن ابي عبد الله عليه  
السلام قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: من يضمن لى اربعا  
باربعة ابيات في الجنة ؟ انفق ولا تخف فقرا وانصف الناس من  
نفسك وافش السلام في العالم واترك المرء وان كنت محقا (٤) - ٤ -  
محمد بن سنان عن جعفر بن ابراهيم قال: سمعت ابا عبد الله عليه  
السلام

(٢) البحار ٧٥ / ١٥٠ والوسائل أورده في ضمن حديث بسند آخر يأتي تحت الحديث  
الرقم ١٣ (وفى النسخة الرضوية: الحسين بن سعيد بن حماد عن الحسين بن  
المختار وهو الصحيح ظاهرا وكذا في ط عن غير: م. (٣) البحار ٧٠ / ١١٠ وفيه: عن  
المفضل قال... وفيه: نومة، والوسائل ١١ / ٢٨٤ نحو ما هنا، وفي معاني الاخبار طبع  
النجم ١٣٩١ هـ ص ١٦١ باسناده عن ابي الطفيل أنه سمع أمير المؤمنين عليه  
السلام يقول: ان بعدى فتنا مظلمة عمياء مشككة لا يبقى فيها الا النومة قيل: وما  
النومة ؟ يا أمير المؤمنين قال: الذي لا يدري الناس ما في نفسه، وفى البحار ٦٩ /  
٢٧٢ عن معاني الاخبار بسنده عن ابي عبد الله عليه السلام: طوبى لعبد نومة عرف  
الناس فصاحبهم بيدنه، أه اقول: اختلف في ضبط الكلمة وان كانت روحها واحدة وهى  
الخمول وبالفارسية: گمنامى، راجع البحار ٩٦ / ٢٧٢ وفى ط: طوبى لكل مؤمن  
عرف... وفى هامش نسخة ن ١: نومة أي قليل الشهرة وفى ن ٢: لوومة، وله ذيل  
في الكافي ج ٢ / ٢٢٥ كتاب الكفر والايمان، باب الكتمان (عن مفتاح كتب الاربعة).  
(٤) البحار ٦٩ / ٢٩٠ والوسائل ٨ / ٤٤٠ و ١١ / ٢٢٦ مع تقديم وتأخير مختصر. وفى ط:  
الفقر خ ل.

يقول: من علم موضع كلامه من عقله قل كلامه فيما لا يعنيه وقال أبو عبد الله عليه السلام قال رسول الله صلى الله عليه وآله: إياكم وجدال المفتون فإن كل مفتون ملقى حجته الى انقضاء مدته فإذا انقضت مدته احرقته فتنته بالنار (٥) ٥ - على بن النعمان عن ابن مسكان عن داود عن ابي شيبة الزهري عن احدهما عليهما السلام قال: بنس العبد عبدا يكون ذا وجهين وذالسانين يطرى اخاه شاهدا ويأكله غائبا ان اعطى حسده وان ظلم خذله (٦) ٦ - محمد بن سنان عن ابي عمار بياع الاكسية عن الزيدى (٧) عن ابي اراكة قال: سمعت عليا عليه السلام يقول: ان لله عبادا كسرت قلوبهم خشية الله فاستنكفوا عن المنطق وانهم لفصحاء بلغاء ألباء نبلاء يستبقون إليه بالاعمال الزاكية لا يستكثرون له كثير ولا يرضون له القليل يرون أنفسهم انهم شرار وانهم الا كياس الابرار (٨) ٧ - محمد بن سنان عن عمار بن مروان والحسين بن مختار عن ابي بصير عن ابي عبد الله عليه السلام قال: إياكم وما يعتذر منه فان المؤمن لا يسئ ولا يعتذر

(٥) البحار ٧١ / ٢٨٩ وفيه: موضع كلامه من عمله، وفيه فرق آخر مختصر والوسائل ٨ / ٥٢٩ وفيه: من ماز موضع كلامه من عقله، ونسخة ن ١ وط خالية عن كلمة: النار أو بالنار وفي ن ٢: أحرقت تفتينه النار. وفي ط: يلقى حجته (٦) الوسائل عن كتاب الزهد سندا ومتنا ٨ / ٥٨٢ إلا أن فيه: وان ابتلى خذله ورواه البحار عن أمالي الصدوق ره ومعاني الأخبار بسنده عن الباقر عليه السلام ٧٥ / ٢٠٢ - ٢٠٣ وفي ط: أخاه لديه (لديه خ ل) وفي ن ١: أخاه لدينه. (٧) وفي ن ١ و ٢: أبي عماد وفي ط: (أبي عماد خ ل) وفي النسخ: البريدي وكذلك في البحار: وفي الوسائل: محمد بن سنان عن ابي رجاء عن الزيدى وفي النسخ: عقلاء مكان: بلغاء وفي ط: يستبقون إليه... وفيها أشرار وأنهم اكياس ابرار. (٨) البحار ٦٩ / ٢٨٢ وفيه: فاستكفوا... وفيه: لفصحاء عقلاء الباء... وفيه: يسبقون... ورواه الوسائل ٨ / ٥٢٩

## [ ٦ ]

والمنافق يسيئ كل يوم ويعتذر منه (٩) ٨ - النضر بن سويد عن عبد الله بن سنان قال: (١٠) قال رسول الله صلى الله عليه وآله: الا اخبركم بشراركم؟ قالوا بلى يا رسول الله قال المشاؤون بالنميمة والمفروقون بين الاحبة والباغون للبراء العيب (١١) ٩ - فضالة بن نزار عن الحسين بن عبد الله قال: قال أبو جعفر عليه السلام: من كف عن اعراض الناس أقاله الله نفسه يوم القيامة ومن كف غضبه عن الناس كف الله عنه غضبه يوم القيامة (١٢) ١٠ - الحسن بن محبوب عن علي بن رئاب عن ابي عبيدة الحذاء عن ابي عبد الله عليه السلام قال: الحياء من الايمان والايمان في الجنة والبذاء من الجفاء والجفاء

٩ - البحار ٦٧ / ٢١٠ والوسائل ١١ / ٤٢٥ باختلاف ضئيل وفي ن ١: ولا يعتذر منه والمنافق يسئ ويعتذر منه وفي ط ايضا: ولا يعتذر منه. (١٠) الظاهر سقوط عن ابي عبد الله عليه السلام عن الموضع على ما تشهد به النسخ (١١) البحار ٧٥ / ٣٦٤ والوسائل ٨ / ٦١٦ وسقط عن ط: للبراء العيب أي: الطالبون العيب للبراء أي غير المعيوبين. (١٢) البحار ٧١ / ٤٢٦ و ٧٥ / ٢٦٠ وفيهما: فضالة عن الحسين بن عبد الله وفيهما: جعفر عليه السلام (وفي ط: جعفر بن محمد عليهما السلام) وفي المورد الاول من البحار: أقال الله عثرته... وفي كلا مورديه: كف الله عنه عذاب.. والظاهر ان: بن نزار، زيادة لعدم وجوده في الرواة، والصحيح: فضالة بن ايوب (وعليه ط ون ١) روى عنه الحسين بن سعيد ورواياته عنه يناهز ألفا في كتاب الأخبار فما في فهرست النجاشي ره عن الحسين بن يزيد السوراني من تغليط رواية فضالة عن الحسين بن سعيد وانما هو الحسين عن أخيه الحسن عن فضالة، اما قصور أو مؤل على أن المنفى انما هي رواية الحسين عن نفس فضالة لا روايته عن كتاب فضالة وانما الراوى عنه نفسه هو الحسن اخوه بالخصوص، والحسين هو ابن عبد الله الارجاني، ورواه الوسائل ٨ / ٦١١ على نحو المتن الا ان فيه: عذاب يوم القيامة.

## [ ٧ ]

في النار (١٣) ١١ - الحسين بن علوان عن عمرو بن خالد عن زيد بن علي عن أبيه عن علي عليه السلام. قال: سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله يقول: الكلام ثلاثة فرائح وسالم وشاجب فاما الفرائح فالذي يذكر الله واما السالم فالذي يقول ما أحب الله واما الشاجب فالذي يخوض في الناس (١٤) ١٢ - عثمان بن عيسى عن عمير بن اذينة عن سليمان بن قيس قال: سمعت أمير المؤمنين عليه السلام يقول: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: ان الله حرم

(١٣) البحار ٧١ / ٣٢٩ و ٧٩ / ١١٢ والوسائل ١١ / ٣٣٠ (١٤) البحار ٩٣ / ١٦٥ فيه: وأما السالم فالسالك، ويرد عليه أن المقسم هو الكلام المراد به المتكلم عناية فكيف يقسم إليه وإلى السالك، فتدبر وفي هذا المورد من البحار: يخوض في الباطل وفي (٧١ / ٢٨٩): الشاجب مهملا على نحو ما أورده الوسائل في ٨ / ٥٣٩ وفيه: يقول: أحب الله، والصحيح: اثبات: ما قبل: أحب الله وفي ن ١ وط: الشاجب بالمهملتين، والسيد الرضى قدس سره في المجازات النبوية (طبعة القاهرة ١٣٥٦ هـ ص ٢٧٩) ذكر نبويا آخر: على هذا اللحن وهو: المجالس الثلاثة: سالم وغانم وشاجب، ثم أخذ في اخراج بدايه فقال: وهذا القول مجاز والمراد أن أهل هذه المجالس الثلاثة سالمون وغانمون وشاجبون والشاجب الهالك... ومعنى هذا الخبر: المجلس الذي لا يذكر فيه الجميل ولا القبيح ولا المنكر ولا المعروف فاهله سالمون والمجلس الذي يذكر فيه الحسن من الأقوال ويتحاض من فيه على جميع الأفعال فاهله غانمون والمجلس الذي لا يسمع فيه إلا القبيح ولا يفعل فيه إلا المحذور فاهله هالكون انتهى وهذا التحرير يؤكد في هذا النبوي تفسير السالم بالسالك وضبط الشاجب بالميم واما الشاجب (بالحاء المهملة) المهزول والمتغير لونه كما في ن ٢ فهو لا يناسب السياق المذكور في النويين فالصحيح: الشاجب بالاعجام والله العالم وأيضا أورده البحار مع بيانه في ١ / ١٤٩.

## [ ٨ ]

الجنة على كل فحاش بذى قليل الحياء لا يبالي ما قال وما قيل له فانك ان فتشته لم تجده الا لغية أو شرك شيطان فقال رجل يا رسول الله أو في الناس شرك شيطان؟ فقال: أما تقرأ قول الله: وشاركهم في الاموال والاولاد فليل: وفي الناس من لا يبالي ما قال وما قيل له؟ فقال: نعم من تعرض الناس فقال فيهم وهو يعلم انهم لا يتركونه فذلك الذي لا يبالي ما قال وما قيل له (١٥). ١٣ - النظر بن سويد عن عاصم بن حميد عن ابي حمزة عن ابي جعفر عليه السلام قال: سمعته يقول: ان اسرع الخير ثوابا البر واسرع الشر عقوبة البغى وكفى بالمرء عيبا أن يبصر من عيوب الناس ما يعمى عنه من نفسه وأن يعير الناس بما لا يستطيع تركه وأن يؤذى جليسه بما لا يعنيه (١٦) ١٤ - صفوان بن يحيى عن ابي خالد عن حمزة بن حرمان عن ابي عبد الله عليه السلام قال: أتى النبي صلى الله عليه وآله اعرابي فقال له: أوصني يا رسول الله فقال: نعم اوصيك بحفظ ما بين رجليك (١٧)

(١٥) البحار ٧٩ / ١١٢ والوسائل ١١ / ٣٢٩ نحوه وورد البحار نحو الشطر الاول منه في ضمن جوامع الكلم للنبي صلى الله عليه وآله في ج ١٧ / ٤٢ من الطبع القديم وفيه على كل فاحش... وفيه: وما قيل فيه اما انه ان تبينه لم تجده الا لبغى... الى قوله: والاولاد، وتفسير البرهان في سورة ١٧ المجلد ٢ / ٤٢٦ وفيه: عمر بن اذينة وكذا في ن ٢ وط وفي ن ١: عمرو بن اذينة والصحيح: عمر بن اذينة. (١٦) البحار ٧٥ / ٤٧ - ٤٨ والوسائل ١١ / ٣٣٢ و ٣٣٣ وفيه: عن ابي عبيدة بتغيير يسير، وقوله: كفى بالمرء... الى آخره - هو نحو الحديث الاول من هذا الكتاب وفي النسخ: بالمرء عمى أن يبصر... و (أو) مكان (ان) في الموردين الاخيرين. (١٧) البحار ٧١ / ٢٧٤ والوسائل ١٤ / ٢٧٠ وأبو خالد هو القمط اسمه يزيد كوفي ثقة روى عنه صفوان بن يحيى على ما في فهرست النجاشي وأما أبو خالد القمط خالد بن يزيد فهو رجل آخر طبقته من أصحاب الصادق عليه السلام على ما في جخ - ق

١٥ - عثمان بن عيسى عن بعض أصحابه عن ابي عبد الله عليه السلام قال: ان الله تبارك وتعالى اوحى الى موسى عليه السلام ان بعض اصحابك ينم عليك فاحذره فقال: يا رب لا اعرفه فاخبرني به حتى اعرفه فقال: يا موسى عبت عليه النميمة وتكلفني ان اكون ناما قال: يا رب وكيف أصنع ؟ قال الله تعالى: فرق اصحابك عشرة عشرة ثم اقرع بينهم فان السهم يقع العشرة التي هو فيهم ثم تفرقهم وتقرع بينهم فان السهم يقع عليه قال: فلما رأى الرجل ان السهم تقرر قام فقال يا رسول الله انا صاحبك لا والله لا اعود ابدا (١٨) ١٦ - حماد بن عيسى عن شعيب العرقوفى عن ابي بصير عن ابي عبد الله عليه السلام قال: بينما (بيننا) رسول الله صلى الله عليه وآله (ذات يوم) عند عايشة (إذا) فاستأذن عليه رجل وقال (فقال) رسول الله صلى الله عليه وآله: بنس اخو العشيبة وقامت (وقالت) عايشة فدخلت البيت (و) فاذن له رسول الله صلى الله عليه وآله عليه وآله فدخل فاقبل عليه (إليه) رسول الله صلى الله عليه وآله حتى إذا فرغ من حديثه خرج فقالت له عايشة يا رسول الله (بيننا) بينما انت تذكره (تذكرة) إذا اقبلت عليه بوجهك وبشرك فقال لها: ان من أشرف عباد الله من تكره مجالسته لفحشه (١٩) ١٧ - الحسين بن علوان عن عمرو بن خالد عن زيد بن علي عن أبيه عن علي عليهم السلام قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: تحرم الجنة على ثلاثة: على المنان وعلى المغتاب وعلى مدمن الخمر (٢٠)

(١٨) البحار ١٢ / ٣٥٣ و ٧٥ / ٢٦٦ و ١٠٤ / ٣٢٥ - ٣٢٦ والوسائل ٨ / ٦٢٠ وفيه: صفوان بن يحيى عن بعض أصحابه... والنسخ متفق على ما في المتن وفي ط ون ١: ينم فاحذره، بلا كلمة: عليك. (١٩) البحار ١٦ / ٢٨١ و ٧٥ / ٢٨١ والوسائل روى ذيله من قوله ان من اشرف عباد الله... ١١ / ٣٢٨ هذا، وكلما جعل بين الهلالين اختلافات وتفاوتات في ط مع النسخ الاخرى منه. (٢٠) البحار ٧٥ / ٢٦٠ و ٩٦ / ١٥٦ والوسائل ٨ / ٥٩٩ و ٦١٨ باختلاف -

١٨ - ابراهيم بن ابي البلاد عن ابيه رفعه قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله وهل يكب الناس في النار الاحصاء السننهم ؟ (٢١) ١٩ - النضر بن سويد عن القاسم بن سليمان عن ابي عبد الله عليه السلام قال: سمعت ابي يقول: من حسن اسلام المرء تركه ما لا يعنيه (٢٢) ٢٠ - علي بن النعمان عن عمرو بن شمر عن جابر عن ابي عبد الله عليه السلام قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: ان الله يحب الحييى الحليم الغنى المتعفف الا وان الله يبغض الفاحشة البذى السائل الملحف (٢٣) ٢١ - محمد بن سنان عن ابن مسكان عن الحسن الصيقل قال: كنت عند ابي عبد الله عليه السلام جالسا فبعث غلاما له اعجميا في حاجة الى رجل فانطلق ثم رجع فجعل ابو عبد الله عليه السلام يستفهمه الجواب وجعل الغلام لا يفهمه مرارا قال: فلما رأته لا يتغير لسانه ولا يفهم ظننت ان ابا عبد الله عليه السلام يستغضب عليه قال: وأحد أبو عبد الله عليه السلام النظر إليه ثم قال: أما والله لئن كنت عيى اللسان فما انت يعيى القلب ثم قال: ان الحياء والعفاف والعى - عى اللسان لا عى القلب - من الايمان والفحش والبذاء والسلطة من النفاق (٢٤)

- وفى ن ٢ كما هنا عن أبيه عن علي عليه السلام... وهو الصحيح. (٢١) البحار ٧١ / ٢٩٠ و ٧٥ / ٢٦٠ والوسائل ٨ / ٥٩٩ وفيه: يوم القيمة الاحصاء... وهذا استفهام

تقريرى على ما هو المعلوم من السياق. (٢٢) البحار ٧١ / ٢٩٠ ورواه بطريق آخر في ٧٨ / ٢٠٢ والوسائل ٨ / ٥٣٩ وفى ط: ترك ما لا يعنيه. (٢٣) البحار ٧٩ / ١١٢ - ١١٣ و ٩٦ / ١٥٦ وفيه: الفاحش وكذا في ط ون ٢ والوسائل ١١ / ٣٢٨ نحو ما في البحار. والملحف من باب الافعال يقال: الحف السائل أي الح. (٢٤) البحار ٤٧ / ٦١ وفيه: لا يتعب لسانه ولا يفهمه وفيه وفى ن ٢ وط: سيغضب عليه، واختلاف يسير آخر وايضا البحار ٧١ / ٢٨٩ و ٣٢٠ والوسائل ذكر -

## [ ١١ ]

٢٢ - قال ابن مسكان وقال الحسن: سمعنا ابا عبد الله عليه السلام يقول: مرت برسول الله صلى الله عليه وآله امرأة بذية (٢٥) وهو يأكل فقالت يا محمد صلى الله عليه وآله: انك لتأكل اكل العبد وتجلس جلوسه فقال لها: ويحك وأى عبد اعبد منى ؟ فقالت اما فناولني لقمة من طعامك فناولها رسول الله صلى الله عليه وآله لقمة من طعامه فقالت: لا والله الا الى في من فيك قال: فاخرج اللقمة من فيه فناولها اياها فاكلتها قال أبو عبد الله عليه السلام فما اصابته بذاء حتى فارقت الدنيا (٢٦) ٢٢ - فضالة عن عبد الله بن بكير عن ابي بصير عن ابي جعفر عليه السلام قال: كان رسول الله صلى الله عليه وآله ياكل ما له معصية وحرمة ماله كحرمة دمه (٢٧) ٢ - باب الادب والحث على الخير \*

- ذيله من قوله: قال: ان الحياء والعفاف والعى... في ١١ / ٣٢٨ وايضا البحار ٧٩ / ١١٣ مقتضرا على الذيل. (٢٥) بذى أي فاحش، بذية: متكلمة بالفحش. (٢٦) البحار ١٦ / ٢٨١ وفيه: قالت: اما لا فناولني لقمة وفيه: فما اصابته بذاء وكذا في ن (١) وفيها وط: اما تناولني خ ل وايضا البحار ٦٦ / ٤٢٠ وفيه: فناولني لقمة، وفيه: فما اصابها داء حتى فارقت الدنيا روحها والوسائل قطعة في ١٦ / ٥٠٩ واخرى في ١٧ / ١٧٣ باختلاف وسند الحديث من قسم التعليق لا المرسل (٢٧) البحار ٧٥ / ٣٢٠ وفيه: واكل لحمه معصية الله والوسائل مثله في ٨ / ٥٩٩ و ٦١٠ وفى ن ٢: عبد الله بن كثير وكذا في ط عن نسخة الاصل، ولكنه غلط لعدم وجوده وكثرة رواية فضالة بن ايوب عن عبد الله بن بكير وفى النسختين ايضا: واكل لحمه... \* وفى ن ٢ وط: الحظ على الخير وهو غلط وفى ن ١ الحظ وهو الصحيح بمعنى الحث والحمل عليه والاغراء به

## [ ١٢ ]

٢٤ - حدثنا الحسين بن سعيد (٢٨) عن فضالة بن ايوب عن ابي المغرا \* عن زيد الشحام عن عمرو بن سعيد بن هلال قال: قلت لابي عبد الله عليه السلام انى لا القاك الا في السنين فاوصني بشئ حتى آخذ به قال: اوصيك بتقوى الله الورع والاجتهاد واياك ان تطمح الى من فوقك وكفى بما قال الله عز وجل لرسول الله صلى الله عليه وآله: فلا تعجبك اموالهم ولا اولادهم (٢٩) وقال: ولا تمدن عينيك الى ما متعنا به ازواجا منهم زهرة الحياة الدنيا (٣٠) فان خفت شيئا من ذلك فاذكر عيش رسول الله صلى الله عليه وآله فانما كان قوته من الشعير وحلواه من التمر وقوده من السعف إذا وجده وإذا اصبحت بمصيبة في نفسك أو مالك أو ولدك فاذكر مصابك برسول الله صلى الله عليه وآله فان الخلايق لم يصابوا بمثله قط (٣١)

(٢٨) أوائل جميع أبواب الكتاب على هذا النحو وهو مقول قول روايه: على بن حاتم على ما أوضحناه في صدر الكتاب \* قال السيد التفرشى (ره) في نقد الرجال في هامش: حميد بن المثنى: أبو المغراء يفتح الميم واسكان العين المعجمة وبعدها راء ثم الف مقصورة وقيل ممدودة كذا في الايضاح انتهى وعن الخليل: بضم الميم وسكون المعجمة ثم المهملة مع المد وتبعه ابن داود والعلامة في هذا الضبط (قاموس الرجال ج ١٠ / ١٩١) (٢٩) جزء من آية ٥٥ من سورة توبة وذكر أيضا جزءا برقم ٨٥ في نفس السورة هكذا: ولا تعجبك اموالهم واولادهم... (٣٠) طه: ١٣١ ومن دون: زهرة

الحياة الدنيا في س ١٥ (الحجر) ي ٨٨ وتأتى الآية من المورد الاول مع نتيجة نزولها في الحديث المرقم ١٢٥. (٣١) البحار ١٦ / ٢٨٠ نحوه بترك الصدر الى قوله: والاجتهاد ويترك الذيل من قوله: وإذا أصبت و ٧٨ / ٣٢٧ وفيه: ان تطمع وفيه: ووقيد (والمعنى واحد) وفيه: مصائبك، وذكر شبه الحديث في ص ٢٩٥، والوسائل ١١ / ٢١٤ وفيه بعد الحديث: أقول: وقد روى الحسين بن سعيد في كتاب الزهد احاديث كثير جدا في هذا المعنى وفي غيره من انواع جهاد النفس.

### [ ١٣ ]

٢٥ - فضالة بن ايوب عن الفضيل بن عثمان عن عبيد بن زرارة قال: سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول: انى لا بغض رجل يرضى ربه بشئ لا يكون فيه افضل منه فان رأيت يطيّل الركوع قلت: يا نفس وان رأيت يطيّل السجود قلت يا نفس (٣٢) ٢٦ - حدثنا على بن النعمان عن ابن مسكان عن سليمان بن خالد عن ابي جعفر عليه السلام قال: الا اخبركم بالاسلام فرعه واصله وذروته سنامه؟ قلت بلى جعلت فداك قال: اما اصله فالصلاة واما فرعه قال زكاة واما ذروته وسنامه فالجهاد (٣٣) ٢٧ - حماد بن عيسى عن ابراهيم بن عمر اليماني يرفع الحديث الى على بن ابي طالب عليه السلام انه كان يقول: ان افضل ما يتوسل به المتوسلون الى الله الايمان بالله ورسوله والجهاد في سبيل الله وكلمة الاخلاص فانها الفطرة واقام الصلوة فانها الملة وايتاء الزكاة فانها من فرائض الله ووصوم شهر رمضان فانه جنة من عذابه وحج البيت فانه منفاة للفقير وداحضة الذنب وصلة الرحم فانها مثرة للمال ومنسأة في الاجل وصدقة السر فانها تذهب الخطيئة وتطفى غضب الرب وصنابع المعروف فانها تدفع ميتة السوء وتقى مصارع الهوان الا فاصد قوافان الله مع من صدق وجانبوا الكذب فان الكذب يجانب الايمان الا الاوان الصادق على شفا نجاة وكرامة الاوان الكاذب على شفا مخزاة وهلكة الا وقولوا خيرا تعرفوا به واعملوا به تكونوا من اهله وادوا الامانة الى من ائتمنكم وصلوا ارحامكم وعودوا بالفضل عليهم (٣٤)

(٣٢) البحار ٧٠ / ٧٣ وفي ن ١ و ٢: الفضل بن عثمان وفي ط: الفضيل عن نسخة ج وم وهو الصحيح وفي ن ١ وط سقط: يطيّل الركوع قلت: يا نفس وان رأيت. (٣٣) الوسائل ١ / ٨ وله ذيل رواه عن كتاب الزهد للحسين بن سعيد الى قوله: الجهاد وصدرة ومقدارا من ذيله عن الكافي والتهذيب والمحاسن والفقهاء وفي النسخ: قال: قال. (٣٤) البحار ٧٧ / ٤٠٠ وفيه: مدحضة للذنب وفيه: مجانب الايمان وفيه: -

### [ ١٤ ]

٢٨ - القاسم وفضالة عن ابان بن عثمان عن الصباح بن سياه قال: سمعت كلاما يروى عن النبي (ص) انه قال: السعيد من سعد في بطن امه والشقى من شقى في بطن امه والسعيد من وعظ بغيره واكيس الكيس التقى وأحمق الحمق الفجور واشتر الرواية رواية الكذب واشتر الامور محدثاتها واشتر العمى عمى القلب واشتر الندامة حين يحضر أحدكم الموت واعظم الندامة ندامة يوم القيامة واعظم الخطأ عند الله لسان كذب و اشتر الكسب كسب الربا وشر الاكل اكل مال اليتيم ظلما واحسن زينة الرجل هدى حسن مع ايمان واملك امره به وقوله خواتمه ومن يبتغى السمعة يسمع الله بن ومن يتق بالذنيا يعجز عنه ومن يعرف البلاء يصبر عليه ومن لا يعرف ينكل والذنب كفر ومن يستكبر يضعه الله ومن يطع الشيطان يعص الله ومن يعص الله يعذبه ومن يشكره يزدده قال قاسم في حديثه: ومن يصبر على الرزية يعقبه الله ومن يتوكل على الله فحسبه الله لا تسخطوا الله برضا احد من خلقه ولا تقربوا الى احد من الخلق يتباعد من الله فان الله ليس بينه وبين احد من خلقه شئ يعطيه به خيرا أو يدفع

عنه سوءا الا بطاعته وان طاعة الله نجاح من كل خير يتبغى ونجاة من كل شر يتقى وأن الله يعصم من اطعه ولا يعصم من عصاه ولا يجد الهارب من الله مهريا وأن أمر الله نازل على حاله ولو كره الخلابق وكل ما هو آت قريب ما شاء الله كان وما لم يشاء لم يكن تعاونوا على البر والتقوى ولا تعاونوا على الاثم العدوان واتقوا الله ان الله شديد العقاب (٣٥)

- منجاة وكرامة وفيه: وصلوا من قطعكم وفيه: وعودوا بالفضل على من ساء لكم والوسائل قطعة بقطع قطعة في ١ / ١٦ واخرى في ٦ / ٢٧٦ و ١١ / ٥٣٣ وفي ن ١ و ٢: اتمام الصلاة فانها الفطرة وكذا ط عن نسخة الاصل وم وفي ن ٢ وط: ما حصه، وفي النسخ: فانها تطفى غضب الرب وفي ن ١ وط عن الاصل وم: وجانب الكذب وفي ن ٢: على شفا منجاة وط: منجاة (نجاه ج وم) وفي ن ١: وعودوا بالفضل وفي ن ٢: وعودوا بالفضل وفي ط: وجدوا (عودوا م) بالفضل. (٣٥) البحار ١٧ / ٢٤ من طبع القديم وفيه: وشر الندامة ندامة يوم القيامة وأعظم المخطفين عند الله عز وجل لسان كذاب وفيه: واحسن الزينة (زينة الرجل) -

### [ ١٥ ]

٢٩ - القاسم وفضالة عن ابان عن الحسن الصيقل قال سألت أبا عبد الله عليه السلام من تفكر ساعة خير من قيام ليلة ؟ قال: نعم وقال رسول الله صلى الله عليه وآله: تفكر ساعة خير من قيام ليلة قلت: كيف فيتفكر ؟ قال: يمر بالخربة وبالدار يتفكر فيقول ابن ساكنوك وابن بانوك مالك لا تتكلمين ؟ (٣٦) ٣٠ - محمد بن ابى عمير عن النضر عن (ابى سيار) ابن سنان عن أبى عبد الله عليه السلام قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله في خطبة: الا أخبركم بخير خلابق الدنيا والاخرة ؟: العفو عمن ظلمكم والاحسان الى من أساء اليك واعطاء من حرمكم وقال رسول الله (ص): في التباعد الحالقة لا اعني حالقة الشعر ولكن اعني حالقة الدين (٣٧)

- خ ل) السكينة مع ايمان ومن يتبع السمعة... (الى ما هناك من اختلافات جزئية اخرى) وفي ط: سمعت كار ما (من كان خ ج ل) يروى... وفي ن ٢: والشقى من وعظ بغيره وكذا في ط واذاف: (والشقى من شقى في بطن امه والسعيد من وعظ بغيره م) وفيهما: لسان كذاب وفي ط: هدى (م) دين (ج) حسن وفي بعض النسخ: تعجز عنه وفي ن ١: يصبر عنه وفي ط: يصبر عليه (عنه ج) وفي ن ٢: يضعفه وفي ط: يضعفه (يضعه م) وفي ن ٢: يعفيه الله وفي ط: يعفيه الله (اثابه الله ج) وفي ن ١ و ٢: يتباعد من الله وفي ط: يتباعد (م) وفي ن ٢ وط: واتباع مرضاته وأن طاعة الله... وفي: (من كل سوء، عن نسخة الاصل شر يتقى. (٣٦) البحار ٧١ / ٣٢٤ - ٣٢٥ وفيه: قال: قلت لابي عبد الله: تفكر ساعة... ؟ وفيه: بالدور الخرية، والوسائل ١١ / ١٥٢ وفيه اختلاف يسير وتقديم وتأخير وفي ن ٢ وط: عن تفكر ساعة... وفيها: أو الدار... (٣٧) ٦٩ / ٣٩٧ نحوه وفيه افراد ضمائر الخطاب وزيادة: وان تصل من قطعك بعد قوله: العفو عمن ظلمكم، وليس فيه: وقال رسول الله صلى الله عليه وآله بعد قوله: من حرمكم وفي ط: محمد بن أبى عمير (عثمان ج) عن ابن سنان (ابى سيار ج وم) وفي ن ١ و ٢: أبى سيار ون ٢ وط: في خطبة له وفي ن ١: في خطبته وط: الخلاق عن نسخة ج وفي ن ٢: وتصلون من قطعكم والاحسان...

### [ ١٦ ]

٣١ - فضالة بن ايوب عن عبد الله بن يزيد عن على بن يعقوب قال: قال لى أبو عبد الله عليه السلام: لا يغرنك الناس من نفسك فان الاجر يصل اليك دونهم ولا تقطع عنك النهار بكذا وكذا فان معك من يحفظ عليك ولا تستقل قليل الخير فانك تراه غدا بحيث يسرك ولا تستقل قليل الشرفانك تراه غدا بحيث يسؤك وأحسن فاني لم أر شيئا أشد طلبا ولا اسرع دركا من حسنة لذنب قديم ان الله تبارك وتعالى يقول: ان الحسنات يذهبن السيئات ذلك ذكرى للذاكرين

(٣٨) ٣٢ - عثمان بن عيسى عن سماعة قال: سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول لرجل: مالكم تسوؤن برسول الله صلى الله عليه وآله؟ فقال له الرجل: جعلت فداك وكيف نسوؤه؟ فقال: أما تعلمون أن أعمالكم تعرض عليه فإذا رأى فيها معصية لله ساءه ذلك فلا تسوؤا برسول الله صلى الله عليه وآله وسروه (٣٩). ٣٣ - عثمان بن عيسى عن سماعة قال: سمعت أبا الحسن موسى عليه السلام يقول لا تستكثرو كثير الخير ولا تستقلوا قليل الذنوب فان قليل الذنوب تجتمع حتى يصير كثيرا وخافوا الله في السر والعلانية حتى تعطوا من انفسكم النصف وسارعوا الى طاعة الله واصدقوا الحديث وادوا الامانة فان ذلك لكم ولا تظلموا ولا تدخلوا فيما

(٣٨) البحار ٦٩ / ٤٠١ / والوسائل ١ / ٨١ وتفسير البرهان المجلد الثاني سورة هود ذيل الآية ١١٤ وفيه: فان الامر يصل... وكذا في النسخ: ن ١ و ٢ وط وفي الاخرين: ولا يقطع عنك... وفي ن ١: لذنيك قديم وفي ط: لذنيك (عن نسخة الاصل). (٣٩) البحار ٧٢ / ٣٦٠ مع اختلاف بسير وكذا الوسائل ١١ / ٣٧٨ وفي ن ٢: رسول الله في الموضوعين وفي ن ١: برسول الله في الموضوع الاول وفي الموضوع الثاني: رسول الله وفي ط: برسول الله عن نسخة م في الموضوع الاول وفي الموضوع الثاني: رسول الله، واذف في آخر الحديث: (وسروه) وقال: ليست في ج وم، وفي ن ٢: وسروه وفي نسخة ن مطلقا لم تذكر ايضا.

#### [ ١٧ ]

لا يحل لكم فانما ذلك عليكم (٤٠) ٣٤ - الحسن بن محبوب عن علي بن رئاب عن أبي عبد الله عليه السلام قال: من أحب لله ومن أبغض لله واعطى لله فهو ممن كمل ايمانه (٤١) ٣٥ - وعنه عليه السلام قال: من أوثق عرى الايمان أن تحب لله وتبغض لله وتعطى في الله وتمنع في الله (٤٢) ٣٦ - النضر بن سويد عن زرعة عن أبي بصير قال: سألت أبا عبد الله عليه السلام عن قول الله تعالى: قوا أنفسكم وأهليكم نارا وقودها الناس والحجارة فقلت: هذه نفسي أقيها فكيف أقي اهلي؟ فقال: تأمرهم بما أمر الله به وتنههم عما نهاهم الله عنه فان اطاعوك كنت قد وقيتهم وان عصوك كنت قد قضيت ما كان عليك (٤٣). ٣٧ - النضر بن سويد عن حسن بن أبي بصير قال: سألت أبا عبد الله عليه السلام عن قول الله عز وجل: اتقوا الله حق تقاته، فقال: يطاع فلا يعصى ويذكر فلا ينسى ويشكر فلا يكفر (٤٤). ٣٨ - النظر بن سويد عن درست عن أبي سلمة عن أبي يعقوب قال: قال أبو عبد الله عليه السلام: ثلاثة لا يطيقهن الناس: الصفح عن الناس ومواساة الرجل في ماله وذكر الله كثيرا قال ابن أبي يعقوب قال أبو عبد الله عليه السلام من وصف عدل وخالفه الى

(٤٠) البحار ٦٩ / ٣٩٧ - ٣٩٦ وفيه: حتى تكون كثيرا، وليست فيه كلمتان هما: ١ - العلانية، ٢ - ولا تظلموا، وفي ن ٣ موسى غير موجود وكذا في ط عن نسخة الاصل وفي ن ٢ وط: يجتمع، وفيهما: فانما ذلك لكم ولا تظلموا. (٤١) الوسائل ١١ / ٤٣٤ وفي النسخ: وأبغض لله. (٤٢) الوسائل ١١ / ٤٣٤. (٤٣) البحار ١٠٠ / ٧٤ والوسائل ١١ / ٣١٨ - ٣١٧ نحوه ملفقا في حديثين وتفسير البرهان الى قوله: اقي اهلي، في ذيل الآية الشريفة ٦ من سورة ٦٦ (التحرير (٤٤) البحار ٧٠) ٢٩٢ وفيه: عن أبي الحسين عن أبي بصير... والوسائل ١١ / ١٨٦ وفيه عن حسن بن عيسى عن أبي بصير كما هنا وكذا في ن ١ وط وفي ن ٢: عن حسين

#### [ ١٨ ]

غيره كان عليه حسرة يوم القيامة (٤٥) \* ٣٩ - (عن) النضر عن ابراهيم بن عبد الحميد عن زيد الشحام قال: سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول: احذروا سطوات الله بالليل والنهار، فقلت: وما سطوات الله ؟

(٤٥) البحار ٦٩ / ٢٨٢ الى قوله كثيرا وفيه: درست عن ابن ابي يعفور وفيه: ومواياة الاخ اخاه و ٩٣ / ١٥٠ عن الخصال وفيه ايضا: درست عن ابن ابي يعفور وفيه: ومواياة الاخ اخاه واورد الذيل عن النضر عن درست عن ابن ابي يعفور عن ابي عبد الله عليه السلام في ٢ / ٣٥ ويشير الى معناه ما يأتي في الحديث المرقم ١٨١ وفي ط: عن (ابى، ج) سلمة عن ابي يعقوب وفي ن ١ و ٢: عن ابي سلمة عن ابي يعقوب وفيهما: قال ابن ابي يعقوب وفي ط: وقال (أبو يعقوب ج) ابن ابي يعقوب وفي البقية كالمتن. \* صفوان عن معوية بن عمار عن ابي عبد الله عليه السلام في قوله: (اذكروا الله ذكرا كثيرا) قال: إذا ذكر العبد ربه في اليوم مائة مرة كان ذلك كثيرا، البحار ٩٣ / ١٦٠ عن كتاب الزهد والمستدرک عنه ١ / ٢٨٣ البحار ٩٣ / ١٦٤ من كتاب الزهد عن عثمان بن عبيد الله رفعه قال: إذا كان الشتاء نادى مناد: يا أهل القرآن قد طال الليل لصلاتكم وقصر النهار لصيامكم فان كنتم لا تقدروا على الليل أن تكابدوه ولا على العدو أن تجاهدوه ويخلمتم بالمال أن تنفقوه فاكثروا ذكر الله، وايضا البحار ٩٣ / ١٦٥ - ١٦٥ ومن كتاب (الظاهر المراد به: الزهد، لعدم ذكره في كتاب المؤمن المطبوع ولا ذكره البحار ولا المستدرک عن المؤمن) قال أبو عبد الله عليه السلام: ما ابتلي المؤمن بشئ أشد من المواساة في ذات الله عز وجل والانصاف من نفسه وذكر الله كثيرا ثم قال: اما انى لا اقول: سبحان الله والحمد لله ولكن اذكره عند ما حرم، اقول: ذكرت واخرجت هذه الروايات في الذيل لان البحار والمستدرک رواياها عن الزهد وهى غير موجودة في المتن المستنسخ من نسخة مكتبة أمير المؤمنين عليه السلام في النجف أتلى سميناها: بالنسخة النجفية كذلك غيرها.

#### [ ١٩ ]

قال: أخذه على المعاصي (٤٦). ٤٠ - الحسن بن محبوب عن أبي حمزة الثمالي قال: سمعت على بن الحسين عليهما السلام يقول: من عمل بما فرض الله عليه فهو من خير الناس ومن اجتنبت ما حرم الله عليه فهو من أعبد الناس ومن قنع بما قسم الله له فهو من أغنى الناس (٤٧) ٤١ - على بن النعمان عن ابن مسكان عن داود بن فرقد عن ابي شيبه الزهري عن أحدهما عليهما السلام انه قال: ويل لمن لا يدين الله بالامر بالمعروف والنهي عن المنكر قال: ومن قال: لا اله الا الله فلن يلج ملكوت السماء حتى يتم قوله بعمل صالح ولا دين لمن دان الله بغير امام عادل ولا دين لمن دان الله بطاعة ظالم وقال: كل قوم الهام التكاثر حتى زار والمقابر قال ومن احسن ولم يسيئ خير ممن احسن وأساء ومن احسن وإساء خير ممن أساء ولم يحسن وقال: الوقوف عند الشبهة خير من الافتحام في الهلكة (٤٨) ٤٢ - فضالة عن فضيل بن عثمان عن ابي عبد الله عليه السلام قال: قلت له أوصني قال: أوصيك بتقوى الله وصدق الحديث وإداء الامانة وحسن الصحابة لمن صحبتك وإذا كان قبل طلوع الشمس وقيل الغروب فعليك بالدعاء واجتهد ولا تمتنع بشئ تطلبه من ربك ولا تقل: هذا ما لا اعطاه وادع فان الله يفعل ما يشاء (٤٩) ٤٣ - فضالة عن قيس الهلالي عن عجلان ابي صالح قال قال أبو عبد الله عليه السلام انصف الناس من نفسك وواسهم من مالك وارض لهم ما ترضى لنفسك واذكر الله كثيرا واياك والكسل والضجر فان ابي بذلك كان يوصيني وبذلك كان يوصيه ابوه وذلك في صلاة الليل انك إذا كسلت لم تؤد الى الله حقه وإذا ضجرت

(٤٦) البحار ٧٣ / ٣٦٠ والوسائل ١١ / ٢٠٥ وفي ن ١: عن النضر. (٤٧) البحار ٦٩ / ٤٠٢ والوسائل ١١ / ٢٠٥ وفيهما: بما افترض وكذا في النسخ (٤٨) البحار ٦٩ / ٤٠٢ وذكر الوسائل السند وذييل الحديث في ١٨ / ١١٥ ويأتى صدر الحديث وسنده باختلاف ما في الرقم (٢٨٩) وتقدم نظير السند في الحديث المرقم (٥) (٤٩) البحار ٧٨ / ٢٢٧ وفيه: ولا تمتنع من شئ وفيه: ولا تقول، والوسائل ٤ / ١٠٩١ وفيه: ولا يمنع من شئ وفيه: ولا تقول... وفي النسخ: ولا يمنع من شئ

لم تؤد إلى احد حقه (٥٠) ٤٤ - الحسين بن علي الكلبى عن عمرو بن خالد عن زيد بن علي عن آبائه عن علي عليهم السلام قال: استاذن رجل من اهل رسول الله صلى الله عليه وآله فقال: يا رسول الله اوصني قال له: اوصيك ان لا تشرك بالله شيئا وان قطعت و احرقت بالنار ولا تعص والدك وان ارادا ان تخرج من دينك فاخرج منها ولا تسب الناس وإذا لقيت اخاك المسلم فالحقه ببشر حسن وصب له من فضلك دلوك، أبلغ من لقيت من المسلمين عنى السلام وادع الناس الى الاسلام وابقن ان لك بكل من اجابك عتق رقبة من ولد يعقوب واعلمهم ان الصغراب عليهم حرام يعنى النبيذ وهو الخمر وكل مسكر حرام (٥١) (٥٠) البحار ٧ / ٢٢٧ وفيه: فضاذلة عن بشر الهذلى عن عجلان ابى صالح وفيه بعد قوله: الضجر - فانك إذا كسلت... وفى ن ٢ وط: عن بشرا لهذلى وفيهما: الى احد حقا وفى ن ٢: عن عجلان بن ابى صالح وفى ن ١: عن عجلان ابى صالح وفى ط: عن عجلان (بن) ابى صالح. (٥١) البحار ٦٦ / ٤٩١ و ٧٧ / ١٣٤ وفيه: ابن علوان وهو: الكلبى (يروى عنه الحسين بن سعيد كثيرا، تقدم نظيره في الحديث المرقم ١٧) وفيه: على رسول الله وفيه: ولا تهر والدك وان امراك على ان تخرج وفيه: من فضل دلوك وفيه: واعلم ان لك... وفى: واعلم ان الصغبراء وفيه: وكل مسكر عليم حرام. وقال المجلسي ره في البحار في الجزء ١٤ (السماء والعالم) ص ٩١٣ من الطبع القديم: لم اجد الصغبراء بهذا المعنى في اللغة ولعل فيه تصحيفا ولا يبعد ان يكون بالغين تصغير الصغرى كما ورد انها خمر استصغرها الناس أو يكون تصغير الغبيراء قال في النهاية: فيه (أي في الخبر): وياكم الغبيراء فانها خمر العالم، الغبيراء ضرب من الشراب تتخذة الحبش من الذرة وتسمى: السكركة وقال تغلب: هي خمر تعمل من الغبيراء هذا الثمر المعروف... اه ورواه المجلسي ره ايضا في المصدر هذا عن المحاسن في ضمن وصايا سيد الرسل صلى الله عليه وآله، وقطعه -

٤٥ - ابراهيم بن ابى البلاد عن ابيه عن بعض اصحابنا رفعه الي النبي صلى الله عليه وآله قال: جاء اعرابي الى النبي صلى الله عليه وآله فاحذ بغرز راحلته وهو يريد بعض غزواته فقال: يا رسول الله علمني عملا ادخل به الجنة فقال ما اجبت ان يأتيه الناس اليك فاته اليهم وما كرهت ان يأتيه اليك فلا تأته اليهم خل سبيل الراحلة (٥٢) ٦٦ - ابن النعمان عن داود بن فرقد قال: سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول: ان العمل الصالح ليذهب الى الجنة فيسهل لصاحبه كما يبعث الرجل غلاما فيفرش له ثم قرأ: اما الذين آمنوا وعملوا الصالحات فلا نفسهم يمهدون (٥٣) (٤٧) - الحسين بن علوان عن عثمان بن ثابت عن جعفر عن أبى جعفر عليه السلام قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله لعلى عليه السلام يا على اوصيك في نفسك

- الوسائل فذكر قطعتين منه في ١١ / ٤٤٨ والقطعة الاخيرة في ١٧ / ٢٦٥ وفى ن ٢ وط: وان ارادك على ان تخرج... وفى ط: وهب له ج وابقن ج ومن اجابك ج، وفى النسخ، وكل مسكر عليهم حرام. (٥٢) البحار ٧٧ / ١٣٤ وفى ن ٢ وط ج: اصحابه وفى ط ج: بعز والصحيح: غرز بالغين المعجمة وهو: ركاب الرجل وفى ط: ان يأتوه (يأتيه، عن نسخة الاصل). (٥٣) البحار ٨ / ١٩٧ وفيه: فيمهد لصاحبه و ٧١ / ١٨٧ وتفسير البرهان سورة ٣٠ الآية ٤٤ وهى: ومن عمل صالحا فلانفسهم يمهدون وفيه ايضا: فيمهد ولكن فى ن ١ و ٢ والمورد الثاني من البحار: فيسهل، على ما فى المتن. واما العبارة المذكورة فى المتن بعنوان الآية فالظاهر عدم وجودها فى القرآن الكريم وان



جباههم وركبهم فإذا أصبحوا أصبحوا غيرا صفرا بين أعينهم شبه  
ركب المعززا فإذا ذكر الله مالوا كما يميل الشجر في يوم الريح  
وانهملت أعينهم حتى تبل ثيابهم قال: ثم نهض وهو يقول: والله  
لكأنما بات القوم غافلين ثم لم يرمفترا حتى كان من الفاسق ما كان  
(٥٩)

(٥٧) البحار ٧٧ / ٤٣ وفيه: احوج، وكذا في النسخ. (٥٨) البحار ٧٠ / ٣٩٢ وفيه  
الحسن بن أبى سارة، وفى النسخ، حسين بن أبى اسامة وفى البحار: لا يكون العبد  
مؤمنا حتى يكون خائفا راجيا ولا يكون خائفا راجيا حتى يكون علامة لما يخاف ويرجو.  
(٥٩) البحار ٦٩ / ٢٧٩ وفيه: عن أبى معاذ السدى، وفيه: على يمينه وفيه: قيد رمح  
وفيه: ثم أقبل على الناس... وفيه: وهم يكابدون هذا الليل وفيه: مادوا كما يميل  
الشجر في يوم الريح وفيه: حتى كان من امر ابن ملجم لعنه الله ما كان -

#### [ ٢٤ ]

٥٣ - القاسم عن على عن أبى عبد الله (ع) قال: سألته عن قول  
الله عز وجل: الذين يؤتون ما أتوا وقلوبهم وجلة، قال: من شفقتهم  
ورجائهم يخافون ان ترد إليهم اعمالهم ان لم يطيعوا الله وهو على  
كل شئ قدير وهم يرجون ان يتقبل منهم (٦٠) ٥٤ - فضالة عن أبى  
المغراء \* عن أبى بصير عن أبى عبد الله عليه السلام في قول الله  
تبارك وتعالى: يؤتون ما أتوا وقلوبهم وجلة، قال: يأتي ما أتى الناس  
وهو خاش راج (٦١) ٥٥ - عثمان بن عيسى عن سماعة عن أبى  
بصير والنضر عن عاصم عن أبى عبد الله عليه السلام في قول الله  
عز وجل: يؤتون ما أتوا وقلوبهم وجلة، قال: يعملون

- وفى نفس الجزء ص ٣٠٣ - ٣٠٥ أجرى العلامة المغفور له المجلسي (ره) توضيحا  
على بعض جملات الحديث في نظيره وملخصه: (براوحون) براوح أي يعتمد في صلاته  
على احدى قدميه مرة وعلى الاخرى اخرى ليوصل الراحة الى كل منهما (بين  
جباههم وركبهم) أي قائما وساجدا (غيرا) أي متلطخا بالغبار (ركب) أي ظهر على  
جبينهم كلف من اثر السجود لطوله وكثرته (المعززا) الف الكلمة لللاحاق لا للتانيث  
ولهذا تنون في النكرة وهو خلاف الضان من الغنم وايضا البحار ٧٨ / ٧٢ وفيه: عن  
السدى وفى ن ١ وط عن نسخة ج: أبى معان وفى ن ٢ وط: مادوا كما يميل الشجر...  
وفى ن ٢ وط عن نسخة الاصل: مات القوم، وفيهما حتى كان من الرجل الفاسق...  
وكذا في البحار ٦٩ / ٢٧٩ عن بن (يعنى نسخة كتاب الزهد للحسين بن سعيد)  
وفيه: ومكث حتى طلعت: وفيه وليس هو على ما هو عليه اليوم، وأورده المستدرک ١  
/ ٤٦٨ - ٤٦٧ (٦٠) البحار ٧٠ / ٣٩٢ وفيه: إذا لم يطيعوا وهم يرجون... وتفسير  
البرهان في تفسير الآية الشريفة ٦٠: والذين يؤتون الخ في سورة ٢٣ (المؤمنون)  
بنحو ما في المتن (م ٣ / ١١٥) \* تقدم ضبطه في الكلام عن سند الحديث المرقم  
٢٤. (٦١) البحار ٧٠ / ٢٩٨ وفيه يأتي ما أتى وهو... ومثله تفسير البرهان في المورد  
المتقدم وفيه: والذين يؤتون الخ وفى ط أن هذا الحديث متنه غير مذكور في نسخة ج  
وسنده صدر به متن الحديث التالي وحذف سنده.

#### [ ٢٥ ]

ويعلمون أنهم سيثابون عليه (٦٢) ٥٦ - النضر عن ابن سنان عن  
اليمني \* عن أبى جعفر عليه السلام قال: قال الله عز وجل: وعزتي  
وجلالي وعظيمتي وقدرتي وبهائي وعلوي: لا يؤثر عبد هواى على  
هواه الا جعلت الغنى في نفسه وهمه في آخرته وكففت عنه  
ضيعته وضمنت السموات والارض رزقة وكنيت له من وراء تجارة كل  
تاجر (٦٣). ٣ - باب حسن الخلق والرفق والغضب ٥٧ - حدثنا  
الحسين بن سعيد عن محمد بن الفضل عن عذافر قال: سمعت أبا  
عبد الله عليه السلام يقول: ان الله ارتضى الاسلام لنفسه دينا  
فاحسنوا صحبته بالسخاء وحسن الخلق (٦٤) ٥٨ - عثمان بن

عيسى عن سماعة قال: ذكر أبو عبد الله عليه السلام يوماً حسن الخلق فقال: مات مولى لرسول الله صلى الله عليه وآله فأمر أن يحفروا له فانطلقوا فحفروا فعرضت لهم صخرة في القبر فلم يستطيعوا أن يحفروا فاتوا النبي صلى الله

البحار ٧٠ / ٣٩٨ وتفسير البرهان في المورد الماضي وذكرنا في التعليق المتقدم ما يرجع الى سند هذا الحديث \* والصحيح الثمالي وهو: ثابت ابن دينار أبو حمزة وروايات ابن سنان عنه كثيرة. (٦٢) البحار ٧٠ / ٧٥ و ١ / ١٥٠ عن تحف العقول بسند آخر وفيه: وعلوى في مكاني، وفيه: وكففت عليه ضيعته، وفي ١ و ٢: النضر وط عن ج: النضر بن سويد عن ابن سنان عن اليماني وط عن م والاصل: عن المثالي... وعزمي، عن الاصل وضيعته عن نسخة ج وضيقة عن م والاصل، والبحار في المورد المذكور أجرى على الحديث بيانا وشرحا والوسائل ذكره عن غير الزهد في ١١ / ٢٢٢ - ٢٢٠ (٦٤) البحار ٧١ / ٣٥٧ وفيه: محمد بن الفضيل عن زارة وفي ط: محمد بن الفضيل عن عذافر (زافر، الاصل) وفي ن ١: محمد بن الفضل عن عذافر، وفي ن ٢: محمد ابن الفضل عن زافر، والصحيح: محمد بن الفضيل عن عذافر،

### [ ٢٦ ]

عليه وآله فقالوا يا رسول الله: انا حفرتنا لفلان فعرضت لنا صخرة فجعلنا نضرب حتى تثلمت معاونا فقال النبي صلى الله عليه وآله: كيف ؟ وقد كان حسن الخلق ارجعوا فاحفروا فرجعوا فسهل الله حتى امكنهم دفنه (٦٥) ٥٩ - على بن النعمان عن عمرو بن شمر عن جابر عن ابي جعفر عليه السلام قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: لو كان حسن الخلق خلقا يرى ما كان شئى أحسن خلقا منه ولو كان سوء الخلق خلقا يرى ما كان شئى، اسوء خلقا منه وان الله ليبلغ العبد بحسن الخلق درجة الصائم القائم (٦٦) ٦٠ - النضر بن سويد عن عبد الله بن سنان عن رجل من بنى هاشم قال: سمعته يقول: أربع من كن فيه كمل اسلامه ولو كان ما بين قرنيه وقدمه خطايا لم ينقصه ذلك: الصدق والحياء وحسن الخلق والشكر (٦٧) ٦١ - فضالة بن أيوب عن داود بن فرقد عن أبي عبد الله عليه السلام قال جاء اعرابي الى رسول الله صلى الله عليه وآله فقال: يا رسول الله علمني شيئا واحدا فاني رجل اسافر فاكون في البادية قال: لا تغضب، واستيسرها الاعرابي فرجع الى النبي صلى الله عليه وآله عليه واله فقال: يا رسول الله علمني شيئا واحدا فاني اسافر واكون في البادية فقال له النبي صلى الله عليه وآله: لا تغضب فاستيسرها الاعرابي فرجع فاعاد السؤال فاجابه رسول الله صلى الله عليه وآله: فرجع الرجل الى نفسه وقال: (لا اسئل عن شئ بعد هذا، البحار: انى وجدته قدنصحنى وحذرني لئلا

(٦٥) البحار ج ١٧ / ٣٨٨ ويأتى نظيره تحت الرقم ٧٤ وفى ط ون ٢: وكيف. (٦٦) البحار ٧١ / ٣٩٤ وفيه: جابر عن أبي جعفر عليه السلام وكذا ن ١ وبحسب المتن، وفى البحار: ما كان مما خلق الله شئى أحسن منه ولو كان الخرق خلقا يرى ما كان مما خلق الله شئى أفصح منه.. وفى ط ون ٢: جابر عن أبي عبد الله وبحسب المتن نحو البحار. (٦٧) البحار ٦٩ / ٤٠٢ وفيه: لم ينتقصه وفى ن ٢: لم تنقصه.

### [ ٢٧ ]

افترى حين اغضب ولئلا اقتل حين اغضب وقال أبو عبد الله عليه السلام: الغضب مفتاح كل شر وقال: انه ابليس كان مع الملائكة وكانت الملائكة تحسب انه منهم وكان في علم الله انه ليس منهم فلما امر بالسجود لادم حمى وغضب فاخرج الله ما كان في نفسه بالحمية والغضب (٦٨). ٦٢ - حماد بن عيسى عن ربعي قال قال أبو

عبد الله عليه السلام ليحيى السقاء: يا محيي ان الخلق الحسن يسر وان الخلق السيئ نكد. ٦٣ - المحاملي عن ذريح عن أبي عبد الله عليه السلام قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: إذا أراد الله باهل بيت خيرا رزقهم الرفق في المعيشة وحسن الخلق (٧٠) ٦٤ - حماد بن عيسى عن الحسين بن المختار عن العلاء بن كامل قال: قال أبو عبد الله عليه السلام: إذا خالطت الناس فان استطعت ان لا تخالط احدا من الناس الا كانت يدك عليه العليا فافعل فان العبد يكون منه بعض التقصير في العبادة ويكون له الخلق الحسن فيبلغه الله بخلقه درجة الصائم القائم (٧١)

(٦٨) هذا الجمع من الاخبار نقله البحار ٧٣ / ٢٦٦ وفيه: فقال له رسول الله.. وفيه: فاستيسرها.. والمستدرک ٢ / ٣٢٦ وتفسير البرهان نقل الجزء الاخير من هذا التجميع مضيئا إليه: اياك و، قبل قوله: الغضب في الجزء الاول ص ٧٨ من الطبعة الثانية بطهران في مطبعة أفتاب، وفي ط: (رجل) أسافر فأكون في البادية وفي عن غير نسخة الاصل: فرجع فقال: انى وجدت... وفيه عن نسخة جيمه: من الحمية والغضب. (٦٩) البحار ٧١ / ٣٩٤ وفي ن (١) وط عن نسخة ج: يكد، وبقية النسخ، نكد. (٧٠) البحار ٧١ / ٣٩٤ والمحاملي هواما: شعيب المحاملي أو أبوه: صالح بن خالد المحاملي أبو شعيب. (٧١) البحار ٧١ / ٣٩٤ وفي ط عن ج: محمد بن سنان عن الحسين بن المختار... وفي ط أيضا: خلق حسن.

#### [ ٢٨ ]

٦٥ - حماد بن عيسى عن شعيب العقرقوفي عن أبي بصير عن أبي عبد الله عليه السلام قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: اقربكم منى غدا أحسنكم خلقا واقربكم من الناس (٧٢)، (٦٦) حماد بن عيسى عن ربعي عن الفضيل عن أبي عبد الله عليه السلام قال: جاء رجل الى النبي صلى الله عليه وآله فقال يا رسول الله: أي الناس اكمل ايمانا قال: أحسنهم خلقا (٧٣) (٦٧) - النضر عن القاسم بن سليمان قال: حدثني الصباح عن زيد بن علي قال: أوحى الله عز وجل الى نبيه داود عليه السلام: إذا ذكرني عبيد حين يغضب ذكرته يوم القيامة في جميع خلقي ولا امحقه فيما إمحق (٧٤) ٦٨ - علي بن النعمان عن عمرو بن شمر عن جابر عن أبي جعفر عليه السلام قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: أيها الناس والله انى لاعلم انكم لا تسعون الناس باموالكم ولكن بالطلاقة وحسن الخلق قال: وسمعته يقول: رحم الله كل سهل طلق (٧٦)

(٧٢) البحار ٧١ / ٣٩٥ وفي ط عن ج: محمد بن عيسى... (٧٢) البحار ٧١ / ٣٩٥ وفي ن ١ و ٢ وط عن الاصل: الفضل وفي البحار: الفضيل. (٧٤) البحار ٧٣ / ٣٦٦ والمستدرک ٢ / ٣٢٦ وفي ط: ولا الحقه فيما الحق (٧٥) البحار ٧٥ / ٥٤ وفيه: علي بن النعمان عن عمرو بن شمر عن جابر وهو الصحيح لما تقدم ويأتى وان كانت النسخ سقط فيها عمرو بن شمر وفي ط عن نسخة ج: يعطى كل رقيق، وعن الاصل: علي الانفا. (٧٦) البحار ٧١ / ٣٩٥ وفيه: ولكن سعوهم بالطلاقة...

#### [ ٢٩ ]

٧٠ - محمد بن سنان عن اسحاق بن عمار قال: سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول: الخلق منحة يمنحها الله من شاء من خلقه فمنه سجية ومنه بنية فقلت: فايهما افضل؟ قال: صاحب النية افضل فان صاحب السجية هو المجبور على الامر الذى لا يستطيع غيره وصاحب النية هو الذى يتصبر على الطاعة فيصبر فهذا افضل (٧٧) ٧١ - بعض أصحابنا عن جابر بن سدير عن معاذ بن مسلم قال: دخلت على أبي عبد الله عليه السلام وعنده رجل فقال له أبو عبد

الله عليه السلام: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: الرفق يمن والخرق شوم (٧٨) ٧٢ - ابن أبي عمير عن عبد الله بن سنان قال: قال أبو عبد الله عليه السلام: يا ابن سنان ان النبي صلى الله عليه وآله كان قوته الشعير من غير آدم ان البر وحسن الخلق يعمر ان الديار ويزيد ان في الاعمار (٧٩) ٧٣ - محمد بن أبي عمير عن علي الاخمشي عن أبي عبد الله عليه السلام قال: ان حسن

(٧٧) البحار ٧١ / ٣٩٥: وفيه: ومنه نية وفيه: هو المجبول وكذا في ن ٢ وفي ط ون ١: بنية وفي ن ١: المجبور كما في النسخة النجفية وفي ط عن ج ٢: فيصير بهذا أفضل. (٧٨) البحار ٧٥ / ٥٤ وفيه: جابر بن سمير والمستدرک ٢ / ٣٠٥ نحوه والصحيح جابر بن سمير وهو الاسدي أبو العلاء كوفي من اصحاب الصادق عليه السلام وابن سمير أو ابن سدیر غلط لعدم وجودهما في الرجال والله العالم، والخرق بالضم وبالتحريك ضد الرفق وان لا يحسن الرجل العمل والتصرف في الامور والحمق البحار ٧٥ / ٥٩ وأيضاً ذكر المستدرک في نفس المورد: وبهذا الاسناد قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: الرفق لم يوضع على شئ الا زانه ولا ينزع من شئ الا شانه، وورد نحوه في ضمن حديث عن الكافي في البحار ١٦ / ٢٥٨، وفي النسخ جابر بن سدیر. (٧٩) البحار ٧١ / ٣٩٥ وفي ١٦ / ٢٨١ نقله الي: من غير آدم، وكذا المستدرک ٣ / ١٠٤، والنسخ نقلته تماما كما هنا الا ان في ط: ادام.

### [ ٣٠ ]

الخلق يذيب الخطيئة كما تذيب الشمس الجليد وان سوء الخلق ليفسد العمل كما يفسد الخلق العسل (٨٠) ٧٤ - ابن أبي عمير عن هشام بن سالم عن أبي عبد الله عليه السلام قال: اتى النبي صلى الله عليه وآله رجل فقال: ان فلانا مات فحفر ناله فامتنعت الارض فقال رسول الله صلى الله عليه وآله انه كان سيئ الخلق (٨١) ٧٥ - ابن أبي عمير عن حبيب الخثعمي عن أبي عبد الله عليه السلام قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: ألا انبئكم بخياركم ؟ قالوا: بلى يا رسول الله قال: أحسنكم اخلاقا الموطؤون اكنافا الذين يالفون ويولفون (٨٢) ٧٦ - ابن العباس عن ابن شجرة عن ابراهيم بن أبي رجاء قال: قال أبو عبد الله عليه السلام: حسن الخلق يزيد في الزرق (٨٣) ٤ - باب المعروف والمنكر \* ٧٧ - حدثنا الحسين بن سعيد قال حدثنا ابراهيم بن أبي البلاد عن عبد الله بن

(٨٠) البحار ٧١ / ٣٩٥ وفيه: على الاحمسي، وفي ط أبي على الاحمسي وفي ن ١: الاخمشي وفي ن (٢): على الاحمسي، والصحيح: على الاحمسي أو باضافة: ابن (على بن الاحمسي) ويأتي في الحديث المرقم ١٣٦ و ١٩٣. (٨١) البحار ٧١ / ٣٩٥ - ٣٩٦ تقدم نحوه تحت الرقم ٥٨ ويأتي تحت الرقم ٢٣٣: عذاب من في لسانه غلط على اهله، وايضا في ن ١ و ٢: ان كان، وفي البحار وط: انه كان. (٨٢) البحار ٧١ / ٣٩٦ وفيه وفي ن ٢ وط: احسنكم وفي ط عن ج ون ١: احسنكم وفي ن ١ و ٢ وط: الموطوء اكنافا وفي ط: الموطؤون والبحار: اكنافا (٨٣) البحار ٧١ / ٣٩٦ وفيه: أبو العباس عن ابن شجرة عن ابراهيم بن أبي رجاء وكذا في ن ٢ وط عن غير نسخة ج فانه ليس في جيمه ون ١. \* وفي النسخ: باب المعروف وشكره.

### [ ٣١ ]

الوليد الوصافي قال: قال أبو جعفر عليه السلام: صنابع المعروف تقى مصارع السوء وكل معروف صدقة واهل المعروف في الدنيا هم أهل المعروف في الآخرة واهل المنكر في الدنيا هم اهل المنكر في الآخرة وان اول اهل الجنة دخل ولا الى الجنة اهل المعروف وان اول اهل النار دخولا الى النار اهل المنكر (٨٤) ٧٨ - عثمان بن عيسى عن علي بن سالم \* قال: سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول: آية في كتاب الله مسجلة قلت: ماهي ؟ قال: قول الله تبارك وتعالى

في كتابه: هل جزاء الاحسان الا الاحسان، جرت في الكافر والمؤمن والبر والفاجر من صنع إليه معروف فعلية ان يكافى به وليست المكافاة أن يصنع كما صنع به بل حتى يرى مع فعله لذلك أن له الفضل المبتدأ (٨٥) ٧٩ - ابراهيم بن أبي البلاد عن أبيه رفعه قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله من سألكم بالله فاعطوه ومن آتاكم معروفًا فكافؤه وأنا لم تجدوا ما تكافؤه فادعوا الله له حتى تنظروا انكم قد كافيتموه (٨٦)

(٨٤) البحار ٧٤ / ٤٠٧ و ٨ / ١٩٧ من قوله: ان أول اهل الجنة... الى آخره باسقاط قوله: الى النار والوسائل ١١ / ٥٢٣ وقسما من وسط الحديث من قوله: واهل المعروف الى قوله: اهل المنكر في الآخرة في هذا الجزء ص ٥٢٤ بنفس السند عن الكافي وفي ط ون ٣: الرضا في ون ١: الوصافي وكذا في البحار المورد الاول وفي المورد الثاني لم يذكر ويأتى تحقيقه في ذيل الحديث المرقم ١٠١، والنسخ لم يذكر فيها: وكل معروف صدقة. \* هو: على بن أبي حمزة الباطني (٨٥) البحار ٧٥ / ٤٣ والوسائل ١١ / ٥٢٧ بالاختلاف ما وتفسير البرهان، في سورة الرحمن ٤ / ٦٠. (٨٦) البحار ٧٥ / ٤٣ والوسائل ١١ / ٥٢٧ وفيهما: ما تكافؤنه، وفي ط عن غير نسخة الاصل: ابراهيم بن أبي البلاد عن ابن عمار عن ابيه يرفعه وفيه: قد كافاتموه وفي ن ١ و ٢: قد كافيتموه. (\*)

### [ ٢٢ ]

٨٠ - ابراهيم بن أبي البلاد عن ابن عباد قال: قال أبو عبد الله عليه السلام الصنيعة لا تكون صنيعة الا عند ذي حسب أو دين (٨٧). ٨١ - ابن أبي البلاد عن اخبره عن بعض الفقهاء قال: يوقف فقراء المؤمنين يوم القيامة فيقول لهم الرب تبارك وتعالى: أما أنى لم افقركم من هوانكم على ولكني افقرتكم لابلوكم انطلقوا فلا يبقى احد صنع اليكم معروفًا في الدنيا الا اخذتم بيده فادخلتموه الجنة (٨٨) ٨٢ - ابن أبي عمير عن منصور عن اسحاق بن عمار عن أبي عبد الله عليه السلام قال: ان للجنة بابا يقال له باب المعروف فلا يدخله الا اهل المعروف (٨٩) ٨٣ - ابن أبي عمير عن بعض اصحابه عن أبي عبيد الله عليه السلام قال: اصنع المعروف الى من هو أهله ومن ليس هو أهله فان لم يكن هو أهله فانت أهله (٩٠) ٨٤ - محمد بن سنان عن داود الرقي عن ابي حمزة الثمالي قال: سمعت أبا جعفر عليه السلام يقول: ان الله عز وجل جعل للمعروف اهلا من خلقه حب إليهم المعروف وحب إليهم فعالة ووجب على طلاب المعروف الطلب إليهم وعليهم قضاءه كما يسر الغيث الى الارض المجدية ليحييها ويحيى اهلها وان الله جعل للمعروف اعداء من خلقه بغض إليهم المعروف وبغض إليهم فعالة وحظر على طلاب المعروف الطلب إليهم وحظر عليهم قضاءه كما يحظر الغيث على الارض المجدة ليهلك به اهلها وما يعفو الله عنه اكثر (٩١)

(٨٧) البحار ٧٤ / ٤١٨ - ٤١٩ وفيه: الصنيعة لا تكون الا... والوسائل ج ١١ ص ٥٢١ وفي ط: ابراهيم بن أبي البلاد عن ابن عمار عن نسخة ج وفي ن ٢: ابراهيم بن عباد وفي ن ١: ابن عباد. (٨٨) البحار ٧٤ / ٤١٩ وفيه: ولكن افقرتكم لابلوكم... وكذا في ط عن ج. (٨٩) البحار ٨ / ١٩٧ والوسائل ١١ / ٥٢٩ ونظيره عن الكافي ص ٥٢٥. (٩٠) البحار ٧٤ / ٤١٩ والوسائل ١١ / ٥٢٩. (٩١) البحار ٧٤ / ٤١٩ وفيه: يسر عليهم قضائه... وحضر عليهم قضائه -

### [ ٢٣ ]

٨٥ - بعض اصحابنا عن القاسم بن محمد عن اسحاق بن ابراهيم قال: قال أبو عبد الله عليه السلام: ان الله خلق خلقا من عباده

فانتجهم لفقراء شيعتنا ليثيهم بذلك قال رسول الله صلى الله عليه وآله: كفاك بثنائك على أخيك إذا أسدي اليك معروفاً ان تقول له: جزاك الله خيراً وإذا ذكر وليس هو في المجلس ان تقول: جزاء الله خيراً فإذا انت كافيته (٩٢) ٥ - باب بر الوالدين والقرابة والعشيرة والقطيعة \* ٨٦ - حدثنا الحسين بن سعيد قال: حدثنا صفوان عن اسحاق بن غالب عن ابيه عن ابي جعفر عليه السلام قال: البر وصدقة السرى نفيان الفقر ويزيدان في العمر ويدفعان عن سبعين ميتة سوء (٩٢) ٨٧ - النضر وفضالة عن عبد الله بن سنان عن حفص عن محمد بن مسلم عن ابي جعفر عليه السلام قال: ان العبد ليكون باراً بوالديه في حيواتهما ثم يموتان فلا يقضى عنهما الدين ولا يستغفر لهما فيكتبه الله عاقاً وانه ليكون في حياتهما غير بار لهما فإذا ماتا قضى عنهما الدين واستغفر لهما فيكتبه الله تبارك وتعالى باراً قال أبو عبد الله عليه السلام: وان احببت أن يزيد الله في عمرك فسر أبويك قال: سمعته يقول: ان البر يزيد في الزرق (٩٤) \* (هامش) - وفي ط ون ١ و ٢ و ٣ قضاة في الموردين وفي ط عن ج: وسير إليهم كما سير الغيث الى الارض المجدبة ليهلك به أهلها وما يعفو الله عنه اكثر، وفي ط أيضاً: ليست في ج: حب إليهم المعروف، أي انها في بقية النسخ غير ساقطة. (٩٢) البحار ٧٥ / ٤٣ والوسائل ١١ / ٥٣٧ باختلاف جزئي والبحار ٧٤ / ٤١٩، الى قوله: بذلك وفي ط: فاذن انت قد كافأته وفي ن ١ و ٢: كافيته. \* وفي ط عن ج: وقطعتهم، وكذا في: ط ط. (٩٢) البحار ٧٤ / ٨١ والوسائل ٦ / ٢٧٧ وفيه: ويدفعان سبعين... (٩٤) البحار ٧٤ / ٨١ والوسائل ١٣ / ١١٧ باختلاف ما في آخر الحديث -

#### [ ٢٤ ]

٨٨ - فضالة بن ايوب عن سيف بن عميرة عن ابن مسكان عن عمار بن حيان قال: اخبرني أبو عبد الله ببر ابنه اسماعيل له وقال: ولقد كنت احبه وقد ازداد لي حبا ان رسول الله صلى الله عليه وآله اتته اخت له من الرضاعة فلما ان نظر إليها سربها وبسط رداءه لها فاجلسها عليه ثم اقبل يحدثها ويضحك في وجهها ثم قامت فذهبت ثم جاء اخوها فلم يصنع به ما صنع بها فقيل يا رسول الله صنعت باخته ما لم تصنع به وهو رجل فقال: لنها كانت ابر بابيها منه (٩٥) ٨٩ - ابن ابي عمير عن الحسين بن عثمان (عمن) ذكره عن ابي عبيد الله عليه السلام قال: ان صلة الرحم تزكي الاعمال وتيسر الحساب وتدفع البلوى وتزيد في العمر (٩٦) ٩٠ - ابن ابي عمير عن ابي محمد الفزارى عن ابي عبد الله عليه السلام قال:

- واخرجه الوسائل في ١٥ / ٢٦١ عن الكافي الى قوله: فيكتبه الله باراً، مع فرق ما وفي ط: وقال... وفيه: وسمعته. (٩٥) البحار ٤٧ / ٢٦٨ وفيه: عمار بن حيان و ٧٤ / ٨١ وفيه: حماد بن حيان وهو تصحيف والوسائل ١٥ / ٢٠٥ وفيه: قال: خبرت ابا عبد الله عليه السلام ببر اسماعيل ابني (بي خ) فقال: - وذكر مثله عن الكافي ثم قال: ورواه الحسين بن سعيد في كتاب الزهد عن فضالة عن سيف بن عميرة مثله وايضا البحار ٧٤ / ٥٥ أورد عن الكافي مثله، والقسم الثاني من الحديث وهو من قوله: ان رسول الله صلى الله عليه وآله اتته اخت له... أوردته البحار ١٦ / ٢٨١ بنفس السند عن كتاب الزهد أعنى فيه ايضاً: عمار بن حيان، وهو الصحيح على ما يظهر من النجاشي ره في عنوان: اسحاق بن عمار بن حيان الصير في اخى اسماعيل وعليه بترائاً في النظر صحة نسخة الكافي في نقل متن الخبر بلفظ: خبرت ابا عبد الله عليه السلام ببر اسماعيل ابني بي... والله العالم. (٩٦) البحار ٧٤ / ١٠٠ والمستدرک ٢ / ٦٣٩ وفيه زيادة: وتنمى الاموال قبل قوله: وتيسر الحساب وكذا في ط ون ١ و ٢ وط.

#### [ ٢٥ ]

سمعتة يقول: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: ان اهل بيت ليكونون برره فتنموا اموالهم ولو انهم فجار (٩٧) ٩١ - فضالة بن ايوب عن سيف بن عميرة عن ابن مسكان عن ابراهيم بن شعيب قال: قلت لابي عبد الله عليه السلام: ان ابي قد كبر جدا وضعف فحن نحملة إذا اراد الحاجة فقال: ان استطعت ان تلى ذلك منه فافعل ولقمه بيدك فانه جنة لك غدا (٩٨) ٩٢ - فضالة عن سيف بن عميرة عن محمد بن مروان عن حكم بن الحسين عن علي بن الحسين عليهما السلام قال: جاء رجل الى النبي صلى الله عليه واله فقال: يا رسول الله ما من عمل قبيح الا قد عملته فهل لي من توبة؟ فقال رسول الله صلى الله عليه وآله: فهل من والدك احد حي؟ قال: ابي قال: فاذهب فبره قال فلما ولى قال رسول الله صلى الله عليه وآله: لو كانت امه (٩٩) ٩٣ - فضالة عن سيف بن عميرة عن أبي الصباح عن جابر قال: سمعت رجلا يقول لابي عبد الله عليه السلام: ان لي أبوين مخالفين فقال له: برهما كما تبر المسلمين يسمى هو الاباء (١٠٠)

(٩٧) البحار ٧٤ / ٨٢ وليس فيه: لو، وكذا في ن ١ و ٢، وأسقط الذيل وهو: ولو أنهم فجار المستدرک ٢ / ٦٣٩ وفي ط: ولو أنهم لفجار عن نسخة ج. (٩٨) البحار ٧٤ / ٨٢ والمستدرک ٢ / ٦٣٣ وفي ط: ان تلى ذلك فافعل والظاهر سقوط كلمة: منه، في البين من ط لثبوته في النسخ والاستقامة المعنى معها (٩٩) البحار ٧٤ / ٨٢ والمستدرک ٢ / ٦٢٨ وفي ط عن نسخة ج: هل احد من والدك حي؟. (١٠٠) البحار ٧٤ / ٨٢ وفيه: المسلمين ممن يتوالانا والمستدرک ٢ / ٦٢٨ وفيه قطع الحديث: بعد: المسلمين، وفي طبعة الكمباني للبحار في هذا المورد بعد المسلمين ايضا: يسمى هو الاباء، والظاهر انه تصحيف: ممن يتوالانا، على ما في نفس الجزء من البحار ٥٦ عن الكافي وان كان في بقية النسخ جمعاء يسمى هو الاباء وليس في ن ١ وط عن نسخة ج: عن جابر.

### [ ٣٦ ]

٩٤ - فضالة عن سيف عن أبي الصباح عن جابر عن الوصافي عن ابي جعفر عليه السلام قال صدقة السر تطفئ غضب الرب وبر الوالدين وصلة الرحم يزيدان في الاجل (١٠١) ٩٥ - على بن اسماعيل الميثمي عن عبد الله بن طلحة قال: سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول: ان رجلا أتى النبي صلى الله عليه وآله فقال: يا رسول الله ان لي أهلا قد كنت اصلهم وهم يؤذونني وقد أردت رفضهم فقال له رسول الله صلى الله عليه وآله: اذن يرفضكم الله جميعا قال: وكيف اصنع؟ قال: تعطى من حرمك وتصل من قطعك وتعفو عمن ظلمك فإذا فعلت ذلك كان الله عز وجل لك ظهيرا قال عبد الله بن طلحة: فقلت لابي عبد الله عليه السلام: ما الظهير؟ قال: العون (١٠٢) ٩٦ - الحسن بن محبوب عن مالك بن عطية عن يونس بن عفان عن أبي عبد الله عليه السلام قال: أول ناطق يوما لقيامته من الجوارح الرحم تقول: يا رب من وصلني في الدنيا فصل اليوم ما بينك وبينه ومن قطعني في الدنيا فأقطع اليوم ما بينك وبينه (١٠٣) ٩٧ - النضر بن سويد عن زرعة عن أبي بصير قال: سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول: ان الرحم معلقة بالعرش تنادى يوم القيامة: اللهم صل من وصلني واقطع من قطعني فقلت أهى رحم رسول الله صلى الله عليه وآله؟ فقال: بل رحم رسول الله منها وقال: ان الرحم تأتي يوم القيامة مثل كبة المدار وهو المغزل فمن أتاها واصلاها انتشرت له نورا حتى تدخله الجنة ومن اتاها قاطعا لها انقبضت عنه حتى

(١٠١) البحار ٧٤ / ٨٢ والمستدرک ٢ / ٦٢٧ وفي ط ون ٢: عن الرصافي، تقدم في الحديث المرقم ٧٧ ويأتي ما هو الحق في ذيل الحديث المرقم ١٠١. (١٠٢) البحار ٧٤ / ١٠٠ والمستدرک ٢ / ٦٤٢ وفيهما: على بن اسماعيل التميمي وكذا في ن ٢ وط

### [ ٢٧ ]

تقذف به في النار (١٠٤) ٩٨ - على بن النعمان عن ابن مسكان عن  
ابى حمزة عن يحيى ابن ام الطويل قال: خطب امير المؤمنين عليه  
السلام الناس فحمد الله واثنى عليه ثم قال: لا يستغنى الرجل وان  
كان ذاملا وولد عن عشيرته وعن مداراتهم وكرامتهم ودفاعهم عنه  
بايديهم والسنتهم هم اعظم الناس حياطة له من ورائه والمهم  
لشؤنه واعظمهم عليه حنوا (حسرة) ان اصابته مصيبة أو نزل به يوما  
بعض مكاره الامور ومن يقبض يديه عن عشيرته فانما يقبض عنهم يدا  
واحدة وتقبض عنه منهم ايدي كثيرة ومن محض عشيرته صدق  
المودة وبسط عليهم يده بالمعروف إذا وجده ابتغاء وجه الله اخلف الله  
له ما انفق في دنياه وضاعف له الاجر في آخرته واخوان الصدق في  
الناس خير من المال يأكله ويورثه، لا يزدادن احدكم في اخيه زاهدا  
ولا يجعل منه بديلا إذا لم يرمنه مرفقا أو يكون مقفورا من المال، لا  
يغفلن (يعزلن) احدكم من القرابة يرى به الخاصة ان يسدها مما لا  
يضره ان انفقه ولا ينفعه ان امسكه (١٠٥) ٩٩ - القاسم عن عبد  
الصمد بن بشير عن معاوية قال: قال لى أبو عبد الله عليه السلام:  
ان صلة الرحم تهون الحساب يوم القيامة ثم قرأ: يصلون ما امر الله به  
ان يوصل ويخشون ربهم ويخافون سوء الحساب (١٠٦)

(١٠٤) البحار ٧ / ١٢١ و ٤٧ / ١٠١ والمستدرک ٢ / ٦٣٩. (١٠٥) البحار ٧٤ / ١٠١ -  
١٠٢ وليس فيه: عن أبي حمزة وفيه: والمهم لشعته والمستدرک ٢ / ٦٣٩ وفيه:  
والمهم لشعوته وفي ط: والمهم لشيعته وعن نسخة جيمه: والملم لشعته، وفي ن  
١: حسرة وعن نسخة البحار: حنوا وفي ط: فان (ان) اصابته: وفيه: إذا لم ير (ضه)  
منه بديلا، وفيه وفي ن ١ و ٢: مقفورا من المال، وفي النسخ: لا يغفلن احدكم.  
(١٠٦) البحار ٧ / ٢٧٢ و ٧٤ / ١٠٢ والمستدرک ٢ / ٦٣٩ والاية في الرد ٢١ وتفسير  
البرهان في مورد الاية المباركة المجلد ٢ / ٢٨٨ وفي ط: الذين يصلون وفي كلام الله  
سبحانه: والذين...

### [ ٢٨ ]

١٠٠ - القاسم عن عبد الصمد بن هلال عن رجل من أصحابنا قال:  
قلت لابي عبد الله عليه السلام: ان آل فلان يبر بعضهم بعضا  
ويتواصلون قال: إذا (اذن) ينمون وتنمو أموالهم ولا يزالون في ذلك  
حتى يتقاطعوا فإذا فعلوا ذلك انكسر عنهم (١٠٧) ١٠١ - ابراهيم بن  
أبي البلاد عن عبد الله بن الوليد الوصافي عن أبي جعفر عليه  
السلام قال: البر يزيد في العمر وصدقة السر تطفئ غضب الرب  
(١٠٨). ١٠٢ - ابراهيم بن ابي البلاد عن ابيه رفعه قال: رأى موسى  
بن عمران عليه السلام رجلا تحت ظل العرش فقال يا رب من هذا  
الذى ادنيت حتى جعلته تحت ظل العرش فقال الله تبارك وتعالى يا  
موسى هذا لم يكن يعق والديه ولا يحسد الناس على ما آتاهم الله  
من فضله فقال: يا رب فان من خلقك من يعق والديه ؟ فقال: ان  
العقوق ليست لهما (١٠٩). ١٠٣ - ابراهيم بن ابي البلاد عن ابيه  
عن ابي عبد الله عليه السلام قال: لو علم الله شيئا ادنى من اف  
لنهي عنه وهو ادنى العقوق ومن العقوق ان ينظر

(١٠٧) البحار ٧٤ / ١٠٢ وفيه: عبد الله بن هلال، وفيه: انعكس عنهم وكذا في ط ون ٢  
وفي ن ١: انكسر (انعكس خ ل) عنهم: (١٠٨) البحار ٩٦ / ١٤٦ والوسائل ٦ / ٢٧٥  
واسقط من صدر الحديث: البر يزيد في العمر، وفي ط ون ٢: عبيد الله بن الوليد

الرصافي وفي بقية النسخ عبد الله بن وليد الرصافي، وتقدم ايضا في الحديث المرقم ٧٧ وتعليقه والصحيح: هو الثاني، وعبيد الله اخوه والرصافي غير موجود. (٤٠٩) أورده البحار مرة في ١٣ / ٢٥٣ واخرى في ٧٣ / ٢٥٦ الى قوله: من فضله والمستدرك ذكر تمامه على نحوه في الجزء الثاني ص ٦٣٠ وفيه: أوديته (أذنته خ ل) وفيه: ان العقوق لهما أن يستتب (يستتب - خ ل) لهما وايضا البحار ٧٤ / ٨٣ وفيه: ان يستتب لهما وفي ط: قال: ان العقوق لهما ليست لهما (أن يستند لهما خ ل) وفي ن ١: يستتب لهما وفي ن ٢: يستتب لهما. (\*)

### [ ٢٩ ]

الرجل الى أويه يجد اليهما (١١٠). ١٠٤ - ابن ابي البلاد عن ابيه رفعه قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله: الا ادلكم على خير اخلاق الدنيا والاخرة قالوا بلى يا رسول الله قال: من وصل من قطعه واعطى من حرمه وعفا عمن ظلمه ومن سره أن ينسأله في عمره ويوسع له في رزقه فليثق الله وليصل رحمه (١١١). ١٠٥ - محمد بن ابي عمير عن جميل بن دراج قال: سألت ابا عبد الله عليه السلام عن قول الله تبارك وتعالى: واتقوا الله الذي تسألون به والارحام، قال: هي ارحام الناس ان الله امر بصلتها وعظمها، الا ترى أنه جعلها معه (١١٢). ١٠٦ - الحسن بن محبوب عن مالك بن عطية عن ابي عبيدة عن ابي جعفر عليه السلام (قال: في، كتاب على امير المؤمنين عليه السلام): ثلاث خصال لا يموت صاحبهن ايدا حتى يرى وبالهن: البغى وقطيعة الرحم واليمين الكاذبة يبارز الله بهاون اعجل الطاعة ثوبا لصلة الرحم وان القوم ليكونون فجار فيتواصلون فينمى اموالهم ويثرون وان اليمين الكاذبة وقطيعة الرحم لتذاران الديار بلاقع من أهلها وتنقل الرحمة وان في انتقال الرحمة انقطاع النسل (١١٣).

(١١٠) البحار ٧٤ / ٨٣ والمستدرك ٢ / ٦٣٠ وفيهما: وهو من العقوق وهو ادنى العقوق وكذا في ط ون ١ و ٢ والوسائل ١٥ / ٣١٧ وفيه: عن أبيه عن جده عن ابي عبد الله... وفيه اختلافات جزئية وتفسير البرهان عند تفسير الآية المباركة ٢٤ من سورة ١٧ وفي ط ون ٢: يجد اليهما النظر. (١١١) البحار ٧٤ / ١٠٢ ونحوه عن سيد الاوصياء عن سيد الاولين والاخرين في ٧٨ / ٧١ وتقدم في بعض مضامين الحديث المرقم ٩٥ وفي ط: ان يسأله في عمره (ان يزداد له في عمره، عن نسخة ج). (١١٢) البحار ٧٤ / ٩٨ والمستدرك ٢ / ٦٣٨ وتفسير البرهان ١ / ٣٢٨ والاية في اوائل سورة النساء. (١١٣) البحار ٧٤ / ٩٩ واسقط: يبارز الله بها والوسائل أورد جميعه باختلاف ما -

### [ ٤٠ ]

١٠٧ - محمد بن ابي عمير عن هشام بن سالم عن ابي عبد الله عليه السلام قال: جاء رجل الى النبي صلى الله عليه وآله فقال يا رسول الله: من أبر؟ قال: امك قال: ثم من؟ قال: علي السلام: امك قال ثم من؟ قال: أباك (١١٤) ١٠٨ - بعض اصحابنا عن حنان بن سدير عن حكم الخياط عن ابي جعفر عليه السلام قال: قلت له: أيجزى الولد الوالد؟ قال: لا الا في خصلتين: يجده مملوكا فيشتريه فيعتقه أو يكون عليه دين فيفضيه عنه (١١٥). ١٠٩ - حنان عن أبيه عن ابي جعفر عليه السلام قال: قال سمعته يقول اتى اباذر رجل فبشره بغنم له قد ولدت فقال يا اباذر: ابشر فقد ولدت غنمك وكثرت فقال: ما يسرنى كثرتهما فما احب ذلك فما قل منها وكفى احب الى مما كثروا الهى انى

- في ١٥ / ٢٠٩ والمستدرك شطرا منه في ٢ / ٦٣٩ وشطرا آخر عن الامالى للمفيد (ره) في ٣ / ٤٩ وى معنى قوله: الديار بلاقع (على وزن مساجد، جمع بلقع الارض

الفقر التي لا شيء بها قال السيد الرضى (ره) في المجازات النبوية (طبعة قاهرة ص ٦٩): المراد ان الله تعالى قطع دابره واخره منازلته ورداه رداء حزبه وقنعه قناع بغية، والمجلسي (ره) له تحقيق أحق في البحار ٧٤ / ١٣٦ قال: المعنى ان ديارهم تخلو منهم اما بموتهم وانقراضهم أو بجلأئهم عنها وقرب من ذلك ما في الوافي ٩ / ٣٤ وفى قوله: تنقل الرحمة (وعليه اتفاق النسخ) اختلاف مادة وهيتة، راجع البحار ٧٤ / ٩٤ و ٩٥ / ٩٩ و ١٣٤ - ١٣٦ وفى هذه الموارد الثلاثة الاخيرة تنقل ينقل الرحم (١١٤) البحار ٧٤ / ٨٣ والوسائل ١٥ / ٢٠٧ وعلى المنقول فيهما عن نسخة كتاب الزهد فيه تلتيت السؤال والجواب في شأن البر للام طيقا لما في الكافي ٢ / ٤٩ (١١٥) البحار ٧٤ / ٥٨ - ٥٩ عن الكافي بمضمونه ويسند آخر والوسائل ١٣ / ١١٧ وفيه: عن سالم الحنط وكذا في ط وفى ن ١ و ٢: سالم الخياط والصحيح: سالم الحنط، هو أبو الفضل الكوفى الثقة واما ابن الخياط فالسالم فلم يعرف والحكم فلم يوافق طبقته مع وضع السند والظاهر وحدة السالم الحنط والخياط وانما صحف الاول بالثاني ونحو هذا كثير.

#### [ ٤١ ]

سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله يقول: على حافتي الصراط يوم القيام الرحم والامانة فإذا مر عليه الموصل للرحم والمؤدى للامانة لم يتكفابه في النار (١١٦) ١٠ - بعض اصحابنا عن حنان عن عبد الرحمن بن سليمان عن عمرو بن سهل عن روات قال: سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله يقول: ان صلة الحرم مثرة في المال ومحبة في الاهل ومنسأة في الاجل (١١٧) ١١١ - بعض اصحابنا عن حنان قال: حدثني ابي مسكان عن رجل انهم كانوا في منزل ابي عبد الله عليه السلام وفيهم ميسر فتذكروا صلة القرابة فقال أبو عبد الله عليه السلام: يا ميسر لقد حضر اجلك غير مرة كل ذلك يؤخرك الله لصلتك لقرابتك (١١٨). ١١٢ - الحسن بن على عن ابي الحسن عليه السلام قال: سمعته يقول: ان الرجل ليكون قد بقي من اجله ثلاثون سنة فيكون وصولا لقرابته وصولا لرحمه فيجعلها الله ثلاثة وثلاثين سنة وانه ليكون قد بقي من اجله ثلاثة (وثلاثون) سنة فيكون عاقا لقرابته قاطعا لرحمه فيجعلها الله ثلاثين سنة (١١٩)

(١١٦) البحار ٢٢ / ٤١٠ و ٧٤ / ١٠٢ وذيله في ٨ / ٦٧ وفى ٧٥ / ١١٦ و المستدرک صدره الى قوله: وألهى في ٢ / ٦٣٨ وذيله تارة في ص ٥٠٤ واخرى في ٦٣٩ من نفس الجزء. (١١٧) البحار ٧٤ / ١٠٢ والمستدرک ٢ / ٦٣٩ والمناسب مع روات: قالوا: سمعنا ولكن النسخ كما في المتن والظاهر محلها في السند التالي مكان: رجل. (١١٨) البحار ٧٤ / ١٠٢ وفيه: القرابة والمستدرک ٢ / ٦٣٩ وفى ط: الرحم (القرابة، اصل وفى ن ١ صلة الرحم، القرابة، نسخة البحار. (١١٩) البحار ٤٧ / ١٠٢ وفيه: فيجعلها الله ثلاث سنين ونقل المحدث النوري (ره) في مستدرکه ج ٢ / ٦٣٨ هذا المضمون عن كتاب درست ابن ابي منصور عن اسحاق بن عمار عن ابي الحسن عليه السلام وعلق على قوله في آخر الحديث: ثلاثين في الهامش هكذا: كذا في النسخ والظاهر بقرينة بعض الاخبار: ثلاث سنين -

#### [ ٤٢ ]

٦ - باب حق الجوار ١١٣ - حدثنا الحسين بن سعيد قال: حدثنا فضالة بن ايوب عن معاوية بن عمار عن عمرو بن عكرمة قال: دخلت على ابي عبد الله عليه السلام فقلت له: ان لى جار ايؤذيني فقال: ارحمه قال: قلت: لارحمه الله فصرف وجهه عنى فكرهت ان ادعه فقلت: انه يفعل بى ويؤذيني فقال: ارايت ان كاشفته انتصفت منه ؟ قال: قلت: بلى اولى عليه فقال: ان ذا ممن يحسد الناس على ما آتاهم الله من فضله فإذا رأى نعمة على احد وكان له اهل جعل بلائه عليهم وان لم يكن له اهل جعل بلائه على خادمه وان لم يكن له خادم سهر ليلته واغتاض نهاره، ان رسول الله صلى الله عليه وآله اتاه رجل من الانصار فقال: يا رسول الله انى اشتريت دارا في بنى فلان وان اقرب جيراني منى جوارا من لا ارجو خيره ولا آمن شره قال: فامر رسول الله صلى الله عليه وآله عليا وسلمان وأبا ذر - قال:

ونسيت واحدا واطنه المقداد - فامرهم ان ينادوا في المسجد باعلى اصواتهم انه لا ايمان لمن لم يا من جاره بوائقه فنادوا ثلاثا ثم امر فنودى ان كل اربعين دارا من بين يديه ومن خلفه وعن يمينه و عن شماله يكون ساكنها جارا له (١٢٠)

- ونقل ما في المتن عن كتاب الزهد في ص ٦٣٩ وفى ط: فيجعلها الله ثلاثا وثلاثين سنة وفيه في آخر الحديث: ثلاث سنين وفى ن ٢: ثلاث ط ل وفى ن ١: الحسين بن على عن أبى الحسن عليه السلام. (١٢٠) البحار ٧٤ / ١٥٢ وفيه: قال: فكرهت أن أدعه وكذا في ط ون ١: ون ٢ وفى النسخ: فقلت جعلت فداك أنه يفعل بى ويؤذيني فقال: ارحمه قال: قلت لارحمه الله (ن ١: تعالى، قال:): فصرف وجهه عنى فكرهت أن أدعه فقلت: انه يفعل بى ويفعل ويؤذيني... قال: قلت فلى أولى عليه وفى ط عن غير الاصل: بل اوتى عليه وفى ط: واغتعض نهاره (على نسخة) وفى البحار: انه يفعل بى ويفعل... وفيه: ممن يحسد الله (والصحيح: ممن يحسد الناس، كما في المتن والنسخ) وفيه ليله، -

#### [ ٤٣ ]

١١٤ - محمد بن الحسين عن محمد بن الفضيل عن اسحاق بن عمار قال: قال أبو عبد الله عليه السلام قال: رسول الله صلى الله عليه وآله: اعوذ بالله من جار سوء في دار اقامة تراك عيناه ويرعاك قلبه ان رأك بخير سائته وان رأك بشر سره (١٢١) ١١٥ - عبد الله بن محمد عن على بن اسحاق عن ابراهيم بن أبى رجا قال: قال أبو عبد الله عليه السلام: حسن الجوار يزيد في الرزق (١٢٢) ٧ - باب ما جاء في المملوك ١١٦ - حدثنا الحسين بن سعيد قال: حدثنا القاسم بن على عن ابى بصير عن ابى جعفر عليه السلام قال: ان ابى ضرب غلاما له قرعة واحدة بسوط وكان بعته في حاجة فابطى عليه فبكى الغلام وقال: الله يا على بن الحسين تبعثني في حاجتك ثم تضربني؟ قال: فبكى ابى وقال: يا بنى اذهب الى قبر رسول الله صلى الله عليه وآله فصل ركعتين ثم قل: اللهم اغفر لعلى بن الحسين خطيئته يوم الدين ثم قال للغلام: اذهب فانت حر لوجه الله قال أبو بصير: فقلت له: جعلت فداك كان العتق كفارة للذنب؟ فسكت (١٢٣).

- والوسائل ذكر قسما من الخبر (الى قوله: نهاره) في ج ٨ / ٤٨٤ والبقية في ٨ / ٤٨٧ مع فروق يسيرة. (١٢١) البحار ٧٤ / ١٥٢ - ١٥٢ وفى ن ٢: محمد بن الحسين وفى ط: محمد بن الحصين (الحسين) عن محمد بن الفضيل (الفضل). (١٢٢) البحار ٧٤ / ١٥٢ والوسائل ٨ / ٤٨٥ و ٤٨٩. (١٢٣) أورده البحار تارة في ج ٤٦ / ٩٢ عن الزهد برمز: بن واخرى في ٩١ / ٢٨٢ عن كتاب الزهد بدون أي رمز لكن باسقاط الذيل من قوله: قال أبو بصير وأورد تماما أيضا في ٤٧ / ١٤٢ وفيه: كفارة الضرب؟ وكذا في النسخ كلها والوسائل ١٥ / ٥٨٢ نحوه، أقول: سند الحديث فيه اضطراب لان جميع النسخ متفق على: القاسم بن على، وهو غير موجود في الرواة ولم يعد منهم، والحق: القاسم -

#### [ ٤٤ ]

١١٧ - فضالة عن داود بن فرقد قال: سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول: في كتاب رسول الله صلى الله عليه وآله إذا: استعملتم ما ملكت ايمانكم في شئ يشق عليهم فاعملوا معهم فيه قال: وان كان ابى يأمرهم فيقول: كما انتم فيأتى فينظر فان كان ثقيلًا قال: بسم الله ثم عمل معهم وان كان خفيفًا تحى عنهم (١٢٤) ١١٨ - فضالة عن ابان بن عثمان عن زياد بن ابى رجا عن ابى عبد الله عليه السلام وعن ابى سخل عن سلمان قال: بينا انا جالس عند رسول الله صلى الله عليه وآله إذا قصد له رجل فقال يا

رسول الله: المملوك فقال رسول الله صلى الله عليه وآله ابتلى بك  
وبليت به لينظر الله عز وجل كيف تشكر وينظر كيف يصبر (١٢٥) ١١٩  
- فضالة عن ابان عن عبد الله بن طلحة عن ابي عبد الله عليه  
السلام قال استقبل رسول الله صلى الله عليه وآله رجل من بني  
فهد وهو يضرب عبدا له والعبد يقول اعوذ بالله فلم يقلع الرجل عنه  
فلما ابصر العبد برسول الله صلى الله عليه وآله

- (أو القاسم بن محمد عن علي، وهو: ابن أبي حمزة البطائني قائد أبي بصير الذي  
روى عنه القاسم بن محمد الجوهرى كثيرا. وفي ط عن نسخة: بسوطه، وفيه،  
سقط: الله قيل: يا علي بن الحسين. (١٢٤) البحار ٤٦ / ٣٠٣ وفيه: فيشق، وفيه:  
ليأمرهم و ٤٧ / ١٤٢ وفيه: قال: قال: في كتاب... وفيه يشق، وأورده النوري ره في  
مستدركه ٣ / ٣٩ وفيه: عن أبي عبد الله قال: قال في كتاب رسول الله... وفيه:  
يشق، وفيه وان كان أبي يأمرهم، وعلق على كلمة: وان كان أبي، بقوله في الهامش  
هكذا الاصل ولعل الصحيح فيه: وان أبي كان يأمرهم، وفي ط: قال: وكان أبي يأمرهم  
فيقول: كما انتم فينظر فان كان (١٢٥) البحار ٤٧ / ١٤٢ وفيه: عن أبي سخيلة وكذا  
في ط ون ٢ وفي ن ١: أبي سخيلة، أقول: أبو سخيلة عد في أصحاب علي عليه  
السلام ولم يعرف اسمه وان قيل انه عاصم بن طريف (طريف) وظاهر جامع الرواة ذلك  
ولم يثبت وأيضا ظاهره ونص قاموس الرجال ان أبا عبد الله في السنن شخص آخر غير  
المعصوم عليه السلام والله العالم وفي ط إذ قصد له رجل... قال عرفانان: اللهم اغفر  
للمؤلف والكتاب والمرتب وباني الطبع

#### [ ٤٥ ]

قال: اعوذ بمحمد فاقلع الرجل عنه الضرب فقال رسول الله صلى الله  
عليه وآله: يتعوذ بالله فلا تعيده ويتعوذ بمحمد فتعيده والله احق ان  
يجار عايذه من محمد فقال الرجل: هو حر لوجه الله فقال رسول الله  
صلى الله عليه وآله والذي بعثني بالحق نبيا لو لم تفعل لواقع وجهك  
حر النار (١٣٦) ١٢٠ - الحسن بن علي قال: سمعت ابا الحسن  
عليه السلام يقول: ان علي بن الحسين عليهما السلام ضرب  
مملوكا ثم دخل الى منزله فاخرج السوط ثم تجرد له ثم قال: اجلد  
علي بن الحسين فابي عليه فاعطاه خمسين دينارا (١٣٧) ٨ - باب  
ما جاء في الدنيا ومن طلبها ١٢١ - حدثنا الحسين بن سعيد قال:  
حدثنا محمد بن سنان عن طلحة بن زيد عن أبي عبد الله عليه  
السلام قال: سمعته يقول: ان مثل الدنيا مثل الحية، مسها لين  
وفى جوفها السم القاتل يحذرها الرجل العاقل ويهوى إليها الصبيان  
بايديهم (١٣٨) ١٢٢ - فضالة بن ايوب عن عبد الله بن فرقد عن ابي  
كهمش عن عبد المؤمن الانصاري عن ابي جعفر عليه السلام قال  
قال رسول الله صلى الله عليه وآله: استحيوا من الله حق الحياء  
ف قيل يا رسول الله: ومن يستحيى من الله حق الحياء؟ فقال: من  
استحيى من الله حق الحياء فليكتب اجله بين عينيه وليزهد في  
الدنيا وزينتها ويحفظ الرأس

(١٣٦) البحار ١٦ / ٢٨٢ و ٧٤ / ١٤٢ والوسائل ١٥ / ٥٨٢ (١٣٧) أورده البحار في ج ٤٦  
/ ٩٢ وفيه: قال: قال أبو الحسن عليه السلام وكذا في ٧٤ / ١٤٢ وفيه: قال: اجلد...  
وفى ن ١ وقع هنا سقط وهو من قوله: فاخرج، الى قوله: علي بن الحسين، وكذا في  
ط عن نسخة: ج أقول: الحسن بن علي هنا مشترك بين: ابن علي بن يقطين وابن  
علي بن فضال وابن علي بن زياد الوشاء والراجح في النظر هو الاخير وان كان الجميع  
ثقة (١٣٨) البحار ٧٣ / ١٢٤ وفي ط: ويهوى إليها الصبيان (الفتيان) بايديهم.

#### [ ٤٦ ]

وما حوى والبطن وما طوى ولا ينسى المقابر والبلوى (١٣٩) ١٢٣ -  
فضالة عن داود بن فرقد قال: قلت لابي عبد الله عليه السلام ما

يسرني بحقكم الدنيا وما فيها فقال: اف للدنيا وما فيها وما هي يا داود هل هي الا ثوبان وملاء بطنك (١٣٠) ١٢٤ - عثمان بن عيسى عن سماعة قال: سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول: اصبروا على طاعة الله واصبروا من معاصي الله فانما الدنيا ساعة فما مضى منها فلست تعرفه فاصبر على تلك الساعة التي انت فيها وكانت قد اعطيت (١٣١) ١٢٥ - النضر عن درست عن اسحاق بن عمار عن ميسر عن ابي جعفر عليه السلام قال: لما نزلت هذه الآية: (ولا تمدن عينيك الى ما متعنا به ازواجنا منهم زهرة الحياة الدنيا) استوى رسول الله صلى الله عليه وآله جالسا ثم قال: من لم يتعز

(١٢٩) البحار ٧٠ / ٣١٧ وفيه مع ما هنا فرق ما والمستدرك ٢ / ٣٣٢ وفي ط عن (ابي المؤمن ج) عبد المؤمن الانصاري وفيه وما وعى (طوى) وفي ن ٢: والبطن وما وعى... (١٣٠) البحار ٧٣ / ١٢٤ وفيه وط ط: وما يسرني بحبكم... وكذا في ط على نسخة وفي ن ٢ و ٣: ما يسرني بحقكم، وفي ط: هل هي الا (ثوبان) وفي ط ط: ثوبان (١٣١) البحار ٧١ / ٣٠٨ وهنا قد سقط من العبارة شئ في البحار كما في هاهنا وتامامها على ما في النسخ هكذا: فما مضى منها فليس تجد له سرورا ولا حزنا وما لم يأت منها فلست تعرفه الخ وفي ط بعد هذا الحديث ذكر حديثا آخر يتحد لفظا (على الاكثر) ومضمونا ويختلف سندا مع الحديث الاتي برقم ١٢٨ وهو: النضر عن درست عن سلمة بن عبد الله بن ابي يعقوب (وعن نسخة ج: عن سلمة بن عبد الله بن يعقوب) قال سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول: انا لنحب الدنيا ولان لا نؤ (نؤ) تاها خير من أن تؤ (نؤ) تاها وما من عبد بسط الله له من دنياه الا نقص من حظه في آخرته، وهكذا في ن ١ و ٢ غايته أن في ن ١ عن سلمة عن عبد الله بن ابي يعقوب... وفي ن ٢: عن سلمة بن عبد الله بن ابي يعقوب...

#### [ ٤٧ ]

بعزاء الله تقطعت نفسه حسرات على الدنيا ومن أتبع بصره ما في ايدي الناس طال همه ولم يشف غيظه ومن لم يعرف الله عليه نعمه الا في مطعم أو مشرب قصر عمله ودنى عذابه (١٣٢) ١٢٦ - النضر بن سويد عن ابراهيم بن عبد الحميد عن اسحاق بن غالب قال: قال لى أبو عبد الله عليه السلام: يا اسحاق كم تر اصحاب هذه الآية ؟ ان اعطوا منها رضوا وان لم يعطوا منها إذا هم يسخطون، ثم قال لى: هم اكثر من ثلثي الناس (١٣٣). ١٢٧ - النضر عن ابراهيم بن عبد الحميد عن اسحاق بن غالب قال: سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول: في هذه الآية ج ولو لا ان يكون الناس امة واحدة لجعلنا لمن يكفر بالرحمن لبيوتهم سقفا من فضة ومعارج عليها يظهرون، قال: لو فعل لكفر الناس جميعا (١٣٤) ١٢٨ - الحسين بن علوان عن سعد بن طريف عن الاصبع بن نباته قال: كنت جالسا عند امير المؤمنين صلوات الله وسلامه عليه فجاء إليه رجل فشكا إليه الدينا وذمها فقال له امير المؤمنين عليه السلام: ان الدنيا منزل صدق لمن صدقها ودار غنى لمن تزود منها ودار عاقبة لمن فهم عنها مسجد احباء الله ومهبط وحى الله ومصلى ملائكته ومترج أوليائه اكتسبوا فيها الجنة وربحوا فيها الرحمة فلما ذا تدمها ؟ وقد أذنت ببينها ونادت بانقطاعها ونعت نفسها واهلها فمثلت ببلاتها الى البلاء وشوقت

١٢٢ - البحار ٧٠ / ٢١٧ وفيه: ومن لم يعرف لله نعمة، وكذا في ط ون ٢، وتقدم تخريج الآية الشريفة في الرقم: ٣٠، وتفسير البرهان المجلد ٢ / ٢٥٤ وفيه: ومن لم يعرف لله عليه نعمة لا في مطعم أو مشرب فقد قصر.. (١٣٢) البحار ٧٣ / ١٢٥ والاية في سورة البرائة رقمها ٥٨ وتفسير البرهان في المجلد الثاني ص ١٢٤ وفي ط ون ١: ثم قال: هم اكثر... (١٣٤) البحار ٧٣ / ١٢٥ والاية المباركة في سورة الزخرف ٣٢ وتفسير البرهان في تفسير الآية الشريفة (المجلد الرابع ص ١٤٢).

بسرورها الى السرور، راحت بفجيرة وابتكرت بعافية تحذيرا وترغيبا وتخويفا فذمها رجال غداة الندامة وحمدها اخرون ذكروهم فذكروا وحدتهم فصدقوا فيا أيها الذام للدنيا المعتل بتغيرها متي استذمت اليك الدنيا وغرتك؟ أبنازل أبائك من الثرى؟ أم بمضاجع امهاتك من البلى؟ كم مرضت بكفيك؟ وكم عللت بيديك تنغى له الشفاء وتستوصف له الاطباء لم ينفعه اشفاقك ولم تعفر طلبتك مثلت لك به الدنيا نفسك وبمصرعه مصرعك فجدير بك أن لا يفنى به بكائك وقد علمت انه لا ينفعك أحباؤك (١٣٥). ١٢٩ - عبد الله بن المغيرة عن طلحة بن زيد عن ابي عبد الله عليه السلام قال: تمثلت الدنيا لعيسى عليه السلام في صورة امرأة زرقاء فقال لها: كم تزوجت؟ قالت: كثيرا قال: فكل طلقك؟ قالت: بلى كلا قتلت قال: فويح ازواجك الباقيين كيف لا يعتبرون بالماضين قال: وقال أبو عبد الله عليه السلام: مثل الدنيا كمثل البحر المالح كلما شرب العطشان منه ازداد عطشا حتى يقتله (١٣٦)

(١٣٥) - البحار ٧٣ / ١٢٥ وفى ط: سعد (سعيد) بن طريف وفيه وفى ن ١ و ٢: فمن ذابمها؟ وفى النسخ: بيلاتها، وفى ط: غداه (عند) الندامة وفى ن ١ غدا الندامة وفيه: المقيد بتغيرها متى أسدت اليك الدنيا بمثال أبائك، وفيه: تنغى له الشفاء وفى ن ٢: المعتل بتغيرها متى أسدت اليك...، وفى ط: المعتل (المقيد) بتغيرها متى أسدت (أسدت اليك الدنيا وغرتك؟ بمنازل (بمثال) أبائك... وفى ن ١ و ٢: لم تنفعه شفاعتك وفى ط: لم ينفعه شفاعتك (لم يتعفر شفقتك) وفيه: مثلت ذلك به الدنيا نفسك... فخذ سربك (حد سيربك) أن لا يفتاء بكائك (ان لا يغنى مكانك)... انه لا ينفعك اجارك (اتخاذك) وفى ن ١: فخذ سربك ان لا يغنى مكانك وقد علمت انه لا ينفعك اعادك، وفى ن ٢: فجدير بك أن لا يفنى بكائك وقد علمت أنه لا ينفعك أحباؤك (١٣٦) البحار ١٤ / ٣٣٠ و ٧٣ / ١٢٦ - ١٢٥ وفى ط: بل كل قتلت قال: فويح لازواجك... وفى ن ١: بلى كل قتلت... وفى ن ٢: بل كل قتلت... وفى ط مثل الدنيا (مثل) كمثل البحر... (\*)

١٣٠ - عبد الله بن المغيرة عن اسماعيل ابي زيادة يرفع الحديث الى امير المؤمنين عليه السلام قال: قيل له: ما الزهد في الدنيا؟ قال: حرامها فتكتبه (١٣٧) ١٣١ - فضالة عن ابان بن عثمان عن سلمة بن ابي حفص عن ابي عبد الله عن ابيه عليهما السلام عن جابر قال: مر رسول الله صلى الله عليه وآله بالسوق واقبل يريد الغالية والناس يكتنفه فمر بجدى أسك على مزبلة ملقى وهو ميت فاخذ بأذنه فقال أيكم يحب أن يكون هذا له بدرهم؟ قالوا: ما نحب أنه لنا بشئ وما يصنع (نصنع) به؟ فقال: أفتحبون انه لكم؟ قالوا: لا حتى: قال ذلك ثلاث مرات فقالوا: والله لو كان حيا كان عيبا فكيف وهو ميت فقال رسول الله صلى الله عليه وآله: ان الدنيا على الله اهون من هذا عليكم (١٣٨) ١٣٢ - فضالة عن أبان عن زياد بن ابي رجاء عن ابي هاشم عن ابي عبد الله عليه السلام قال: من أصبح والدنيا اكبر همه شئت (الله) عليه أمره وكان فقره بين عينيه ولم يأت من الدنيا الا ما قدر له ومن كانت الآخرة اكبر همه كشف الله عنه ضيقه وجمع له أمره

(١٣٧) البحار ٧٠ / ٣١٧ والوسائل ١١ / ٣٠٩ وفيه: ويحك: حرامها فتكتبه ونحوه في ١١ / ٣١٤ وأخرجه في ١٢ / ٢٠ عن الكافي بسند معتبر عن ابي عبد الله عليه السلام وان كان في السند التوفلي (الحسين بن يزيد) عن السكوني (اسماعيل ابن ابي زياد) فان الاول ثقة لوروده في أسانيد كامل الزيارات والثاني وثقة الشيخ الطوسي (ره) في العدة طبع بمئى ص ٦٠، والمستدرک ٢ / ٣٣٢ وليس فيه وفى النسخ: ويحك، وأيضا في ط ون ٢، فتكتبه وفى ن ١: فتكره. (١٣٨) البحار ١٦ / ٢٨٢ و ٧٣ / ١٢٦ وفى ن ٢ و ١: الغالية وفى ط: يريد الغالية (العالية) والناس

تكتنفه فمر بجدي أسود (أسد، على نسخة الاصل)... وفى ن ١: بجدي أسود... وفى ن ٢: بجدي أسود... وفى البحار: اسك، وهو الصحيح ومعناه: الجدي الذى لا اذن له أي مقطوع الاذنين (مجمع البحرين) وفى مفتاح الكتب الاربعة ج ١٢ ص ٣٢٣ عن الكافي ج ٢ ص ١٢٩: بجدي اسك، وفى النسخ: ان هذا له بدرهم... وفيها لو كان حيا كان عسى. وفى البحار: عيبا.

#### [ ٥٠ ]

واتته الدنيا وهى راغمة (١٣٩) ١٣٣ - حماد بن عيسى عن الحسين بن المختار عن اسماعيل بن ابي حمزة قال: حدثني جابر قال: قال لى أبو جعفر عليه السلام يا جابر انزل الدنيا منك كمنزل نزلته ثم اردت التحرك منه من يومك ذلك أو كمال اكتسبته في منامك واستيقظت فليس في يدك منه شئ وإذا كنت في جنازة فكن كأنك انت المحمول وكانك سألت ربك الرجعة الى الدنيا لتعمل عمل من عاش فان الدنيا عند العلماء مثل الظل (١٤٠) ١٣٤ - النضر بن سويد عن عبد الله بن سنان قال سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول: دخل على النبي صلى الله وآله رجل وهو على حصير قد اثر في جسمه ووسادة ليف قد اثرت في خده فجعل يمسح ويقول: ما رضى بهذا كسرى ولاقصر انهم ينامون على الحرير والديباج وانت على هذا الحصير؟ قال فقال رسول الله صلى الله عليه وآله: لانا خير منهما والله لانا اكرم منهما نون والله ما أنا والدنيا، انما مثل الدنيا كمثل رجل راكب مر على شجرة ولها فئ فاستظل تحتها فلما ان مال الظل عنها ارتحل فذهب وتركها (١٤١) ١٣٥ - النضر بن سويد عن ابي سيار عن مروان عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال لى على بن الحسين عليهما السلام: ما عرض لى قط امران: أحدهما للدنيا

(١٣٩) البحار ٧٢ / ١٣٦ وفى النسخ: شنت عليه أمره وفى ن ٢ وط: ضيقه وفى ن ١: ضيعته وفيه: زاعمة وفى ن ٢ وط: راغمة. (١٤٠) البحار ٧٣ / ١٣٦ وفى ط: التحرك عنه، وفى النسخ: وكمال اكتسبته: وفى ن ١: ايقظت وط: وايقظت) واستيقظت، ون ٢ ون ٢: واستيقظت وفى ط: وايقظت وليس، وفيه: فإذا كنت، وفيه: كأنك المحمول... (١٤١) البحار ١٦ / ٢٨٢ و ٧٣ / ١٣٦ - ١٣٧ وفى ن ١: وسادة كيف قد أثرت في جسده، وهذا من اشتباه القلم والصحيح ما في المتن ويقيه النسخ وفى ط: ووسادة ليف قد أثرت في جسده، وفيه: انهما ينامان، وفيه: ارتحل... وفى ط: انهم (انهما) ينامون.

#### [ ٥١ ]

والاخر للاخرة فأثرت الدنيا الا رأيت ما اكره قبل ان أمسى ثم قال أبو عبد الله عليه السلام لبنى امية انهم يؤثرون الدنيا على الاخرة منذ ثمانين سنة وليس يرون شيئا يكرهونه (١٤٢). ١٣٦ - محمد بن ابي عمير عن على الاحمص عن ابيه عن ابي جعفر عليه السلام انه كان يقول: نعم العون الدنيا على الاخرة (١٤٣) ١٣٧ - الحسن بن على قال: سمعت أبا الحسن عليه السلام يقول ما قال عيسى للحواريين: يا بنى آدم لا تأسوا على ما فاتكم (من دنياكم) كما لا بأسى أهل الدنيا على ما فاتهم من آخرتهم إذا أصابوا دنياهم (١٤٤) ١٣٨ - محمد بن ابي عمير عن هشام بن سالم عن ابي يعقوب قال: سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول: انا لنحب الدنيا وانا لانعطها خيرا لناوما اعطى احد منها شيئا لانقص من حظه في الاخرة (١٤٥)

(١٤٢) أوردته في البحار ٤٦ / ٩٢ الى قوله: امسى، وأورد تمامه في الجزء ٧٣ / ١٢٧ وفى ط: في بنى امية، وكذا في ط ط وفيه وفى ن ٣: قال: قال على بن الحسين عليه السلام وفيه: رأيته، وفيه بعض أخطاء آخر. (١٤٣) البحار ٧٣ / ١٢٧ والمستدرک ٢ / ٤١٦ وفى ط ط: على الاحمسي وفى ط: على الاحمسي (الاحمص) وفى ن ٣: على الاحمسي، وهو الصحيح (وتقدم في الحديث المرقم ٧٣ وتعليقه المرقم ٨٠ ويأتى في الحديث المرقم ١٩٣) عده الشيخ في رجاله من أصحاب الصادق عليه السلام وهو ثقة لرواية ابن أبى عمير عنه راجع مشايخ الثقات ص ١١٤ و ١٨٠. (١٤٤) البحار ٧٣ / ١٢٧ وفى ط ط وط ون ١ ون ٣: يقول: قال عيسى للحواريين يا بنى اسرائيل. وفى ن ٣: وقع سقط بعد قوله: يا بنى وفي ط ط سقط: من دياكم وفيه: كمال لا بأسوا أهل... (١٤٥) البحار ٧٠ / ٣١٨ و ٧٣ / ١٢٤ وفيه: النضر عن درست عن سماعة عن ابن أبى يعفور عن أبى عبد الله عليه السلام قال: انا لنحب الدنيا ولان لا نؤتاها خير -

## [ ٥٢ ]

١٣٩ - النضر بن سويد عن عاصم عن ابى بصير عن أبى جعفر عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله: جاتنى ملك فقال: يا محمد ربك يقرئك السلام ويقول لك: ان شئت جعلت لك بطحاء مكة رضراض ذهب ؟ قال: فرفع النبي صلى الله عليه وآله رأسه الى السماء فقال: يا رب أشبع يوما فاحمدك واجوع يوما فاسئلك (١٤٦) ١٤٠ - ابن أبى عمير عن هشام بن سالم عن اليمانى قال: سمعت على بن الحسين عليهما السلام يقول: عجا كل العجب لمن عمل لدار الفناء وترك دار الآخرة (١٤٧) \*.

- من ان نؤتاها وما من عبد بسط الله له من دنياه الا... وتقدمت في التعليق المرقم ١٣١ الاشارة الى موضع هذا الحديث وأنه ورد مكررا في النسخة بسند مختلف هنا وهناك وفى النسخ: وان لانعطأها خير لنا وما أعطى أحد منها شئ... وفى ط ط: من حظه شئ... وفى ن ٣: من الآخرة. (١٤٦) البحار ١٦ / ٢٨٢ و ٧٠ / ٣١٨، والرضراض: ما صغرودى من الحصى وفى ط: رضراض (كنوزا من) ذهب، وفى ط ط: كنوزا من ذهب. (١٤٧) ورد في ذيل حديث في أمالى الطوسى (ره) أخرجه البحار عنه في ٧٨ / ١٤٢ وفيه: ابن أبى عمير عن هشام بن سالم عن الثمالى... وفيه: والعجب كل العجب... وفيه: وفى ط ون ٢ ون ٣: دار البقاء وفى ن ١ وط ط: دار الآخرة. \* سعد بن جناح عن غير واحد أن أبا الحسن عليه السلام سئل عن أفضل عيش الدنيا فقال: سعة المنزل وكثرة المحبين. أقول: هذا الحديث نسبه البحار ٧٤ / ١٧٧ والمستدرک ١ / ٢٤٢ وفيه: سعيد بن جناح، الى كتاب الزهد ولكن في النسخة الموجودة في مكتبة امير المؤمنين عليه السلام في النجف الاشرف وكذا في خمس نسخ عندي في قم المشرفة، غير موجود فلاجل ذلك جعلته في ذيل هذا الباب المناسب له.

## [ ٥٢ ]

٩ - باب الملكين وما يحفظان ١٤١ - حدثنا الحسين بن سعيد قال حدثنا محمد بن أبى عمير عن محمد بن حمران عن زرارة قال: سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول: ما من احد الا ومعه ملكان يكتبان ما يلفظه ثم يرفعان ذلك الى ملكين فوقهما فيثبتان ما كان من خير وشتر ويلقيان ما سوى ذلك (١٤٨) ١٤٢ - الحسين بن علوان عن عمرو بن شمر عن جابر عن أبى جعفر عليه السلام قال: سألته عن موضع الملكين من الانسان قال: هاهنا واحد وهاهنا واحد يعنى عند شذقيه (١٤٩) ١٤٣ - حماد عن حريز وابراهيم بن عمرو عن زرارة عن ابى جعفر عليه السلام قال: لا يكتب الملكان الا ما نطق به العبد (١٥٠) ١٤٤ - حماد عن حريز عن زرارة عن أحدهما عليهما السلام قال: لا يكتب

(١٤٨) البحار ٥ / ٣٢٢ وتفسير البرهان سورة الانبياء ذيل الاية المباركة: يوم نطوى السماء كطى السجل للكتب (المجلد ٣ / ٧٥ واعاده في المجلد ٤ / ٢٢٠ في تفسير الاية: ما يلفظ من قول الا لديه رقيب عتيد، وفيه: ما من أحد وفيه: ويلغيان ما سوى

ذلك وكذا في ن ٢ ون ٣، (١٤٩) البحار ٥ / ٣٢٢ والشديين بكسر الشين وفتحها وسكون الدال، هما: زاويتا أقم من باطن الخدين وهذا التعبير كناية عن شدة اطلاع الملكين بما يلفظ انسان ويتكلم وأورده تفسير البرهان في ذيل الآية الشريفة ١٨ من سورة ٥٠ المجلد ٤ / ٢٢٠ بنقص وأسقاط، وفي النسخ: الحسن بن علوان وفي ن ١ وط ط وط عن غير نسخة الاصل: يعنى شديقه، وعنهما: يعنى عند شديقه وكذلك في ن ٢، وفي ط ط اسقط: جابر، (١٥٠) البحار ٥ / ٣٢٢ وتفسير البرهان في المورد المتقدم وفيه: ينطق وكذا في ط وفيه عدم وجود هذا الحديث في نسخة جيمه وكذا في ط ط وفي ن ١: عمر.

#### [ ٥٤ ]

الملك الا ما يسمع قال الله عز وجل: واذكر ربك في نفسك تضرعا وخيفة قال: لا يعلم ثواب ذلك الذكر في نفس العبد غير الله تعالى (١٥١) ١٤٥ - النضر بن سويد عن حسين بن موسى عن ابي حمزة عن ابي جعفر عليه السلام قال: ان في الهواء ملكا يقال له اسماعيل على ثلاثمائة الف ملك كل واحد منهم على مائة الف يحصون أعمال العباد فإذا كان رأس السنة بعث الله إليهم ملكا يقال له السجل فانتسج ذلك منهم وهو قول الله تبارك وتعالى: يوم نطوى السماء كطي السجل للكتب (١٥٢) ١٤٦ - النضر بن سويد عن عاصم بن حميد عن ابي بصير عن ابي عبد الله عليه السلام في قول الله تبارك وتعالى: إذ ينلقى المتلقين عن اليمين وعن الشمال قعيد قال: هما الملكان وسألته عن قول الله تبارك وتعالى: هذا مالدى عتيد \* قال: هو الملك الذى يحفظ عليه عمله وسألته عن قول الله عز وجل: قال قرينه ربنا ما اطغيته \* قال: هو شيطان (١٥٣)

(١٥١) البحار ٥ / ٣٢٢ والمستدرک ١ / ٢٨٤ وتفسير البرهان في تفسير الآية ٢٠٤ في أواخر الاعراف ٧ وكرر الحديث في ذيل تفسير الآية ١٨ من سورة ٥٠ باختلاف يسير في المتن وفي ط: لا يكتب (لا يثبت) الملك وفي ط ط: لا يثبت، وفيه: لا يعلم تلك الذكرى في نفس العبد في ط عن غير أصله: وابراهيم بن عمرو عن زرارة، (١٥٢) البحار ٥ / ٣٢٢ وتفسير البرهان في سورة الانبياء ذيل الآية ١٠٤ وفيه: فانتسج ذلك منهم، وكذلك بقية النسخ وأيضا تعرض له تفسير البرهان في سورة ق ٥٠ ذيل الآية ١٨ (المجلد ٤ / ٢٢٠) وفيه: فانتسج وفيه: حسين بن سويد بن موسى عن ابي حمزة، وهو من غلط الاستنساخ أو الطبع، والصحيح: النضر بن سويد عن الحسين بن موسى.. وهو ثقة لرواية البنظي عنه ولا اثر لتضعيف الوجيزة ولا لعد العلامة اياه في القسم الثاني من خلاصته لأنه تضعيف ينبع عن حدس المتأخر في الطبقة وأبو حمزة هو الثمالي، وفي ط: يبعث الله ملكا. \* من الآية ٢٣ / ٥٠ \* الآية ٢٧ / ٥٠.

#### [ ٥٥ ]

١٤٧ - الحسين بن علوان عن عمرو بن شمر عن جابر عن ابي جعفر عليه السلام قال: سألته عن لحظة ملك الموت عليه السلام قال: ما رأيت القوم يكونون جلوسا فتعتريهم السكينة فما يتكلم أحد منهم؟ فتلك لحظة ملك الموت عليه السلام حين يلحظهم (١٥٤) ١٠ - باب التواضع والكبر ١٤٨ - حدثنا الحسين بن سعيد قال: حدثنا محمد بن ابي عمير عن عبد الرحمان بن الحجاج قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول: افطر رسول الله صلى الله عليه وآله عشية الخميس في مسجد قبا فقال: هل من شراب؟ فاتاه اوس بن خولة الانصاري بعس من لبن مخيضة بعسل فلما وضعه على فيه نجاه ثم قال: شرابان ويكتفى باحدهما عن صاحبه لا اشربه ولا احرمه ولكني اتواضع لله فانه من تواضع لله رفعه الله ومن تكبر خفضه الله ومن اقتصد في معيشته رزقه الله ومن بذر حرمه الله ومن اكثر ذكر الله أحبه الله (١٥٥)

(١٥٣) البحار ٥ / ٣٣٣ وتفسير البرهان في تفسير سورة ق ٥٠ ذيل الآية ١٧ المجلد (٤ / ٢٢٠) وفيه: هو شيطانه، وفي سائر جملات الحديث وخصوصياته النسخ متطابقة، وفي ط: ط: عاصم بن حميد، عن أبي نصر، والصحيح: عن أبي بصير. (١٥٤) البحار ٦ / ١٤٤ باختلاف جزئي، وفي ط: ط: أما رأيت القوم...، وليس فيه: حين يلظهم. (١٥٥) البحار ١٦ / ٢٦٥ وفيه: من أكثر ذكر الموت أجله الله و ٦٦ / ٣٢٤ - ٢٢٥ وفيه: كتاب الزهد للحسين بن سعيد عن ابن أبي عمير... وفيه: من أكثر ذكر الله أحبه الله و ٩٣ / ١٦٠ عن الزهد هذا الذيل فقطو ٧٥ / ١٢٢ وأسقط فيه: ومن بذر حرمه الله، و ١٢٦ وفيه: خولى وفيه: ومن أكثر ذكر الموت، والوسائل ١٧ / ٢١٧ والمستدرک تارة نقل تمامه في ٢ / ٣٠٧ وأخرى هذا الذيل فقط في ١ / ٢٨٢ والتفاوت في اصل الحديث وذكر تمامه وبعضه في جميع الكتب يسير ورواه البحار أيضا -

## [ ٥٦ ]

١٤٩ - عبد الله بن سنان عن علي بن شجرة عن عمه بشير عن ابي جعفر عليه السلام قال: مر النبي صلى الله عليه وآله بسوداء تلتقط من الارض سرقينا أو بعرا فقال المسلمون: الطريق، رسول الله صلى الله عليه وآله فقالت: السوداء: الطريق واسع فقال رسول الله صلى الله عليه وآله: دعوها فانها لجبارة (١٥٦) ١٥٠ - الحسن بن محبوب عن علي بن رثاب عن ابي عبيدة الحذاء عن ابي جعفر عليه السلام قال: لما كان فتح يوم مكة قام رسول الله صلى الله عليه وآله في الناس خطيبا فحمد الله واثنى عليه ثم قال: ايها الناس ليبلغ الشاهد الغائب ان الله تبارك وتعالى قد اذهب عنكم بالاسلام نخوة الجاهلية والتفاخر بأبائهم وعشائرها ايها الناس انكم من آدم وأدم من طين الأوان خيركم عند الله واكرمكم عليه اليوم انتقاكم واطوعكم له ألا وان العربية ليست بأب والدو لكنها لسان ناطق فمن طعن بينكم وعلم انه يبلغه رضوان الله حسبه الا وان كل دم أو مظلمة أو احنة كانت في الجاهلية فهي تظل تحت قدمي الى يوم القيامة (١٥٧).

- عن مكارم الاخلاق في ١٦ / ٢٤٧ وفي جملة من النسخ: بعس من لبن مخيض يعسل كما في ط ون ٢ وط ط والعس بالضم القدح العظيم، وفي هامش نسخة ن ١ فسرب (كاسه جوبي) والمخض تحريك شبيئ شديد ليمتزج بغيره واللبن المخيض بالعسل هو الممزوج بالعسل وهو من أنواع الشرايبت أذها وفي ط: ط: ويكفي احدهما وكذا في ط عن نسخة ج وفي ن ٢ ون ٣: يكتفى باحدهما. (١٥٦) البحار ١٦ / ٢٧١ والمستدرک ٢ / ٣٢٩ وفي ط عن نسخة جيمه بعنوان خ ل: قال النبي صلى الله عليه وآله لسوداء وفي ن ١: دعوها فانها الجبارة، وفي ط: ط: بشر... وفيه: قال: قال النبي صلى الله عليه وآله لسوداء تلتقط سرقينا وبعر الطريق: رسول الله فقالت السوداء... وفيه: دعوها لجبارة. (١٥٧) أوردته البحار تارة في ٢١ / ١٣٨ وفيه: مطل تحت... وأخرى في ٧٣ / ٢٩٢ وفيه: فمن قصر به عمله لم يبلغه.. فهي تظل... وكذا في النسخ، يقال ظل الدم: هدر. والمستدرک ٢ / ٣٤٠، أقول: قوله: وان العربية اه يعنى: مناط -

## [ ٥٧ ]

١٥١ - النضر بن سويد عن الحسن بن موسى والحسن بن رثاب عن زرارة قال: سمعت ابا جعفر عليه السلام يقول: اصل المرء دينه وحسبه خلقه وكرمه تقواه وان الناس من آدم شرع سواء (١٥٨) ١٥٢ - محمد بن سنان عن بسطام الزيات عن ابي عبد الله عليه السلام قال: لما قدم جعفر بن ابي طالب من الحبشة قال لرسول الله صلى الله عليه وآله احديثك يا رسول الله: دخلت على النجاشي يوما من الايام وهو في غير مجلس الملك وفي غير رباشه وفي غير زيه فتهيته بتحية الملك وقتله له: يا ايها الملك مالي اراك في غير مجلس الملك وفي غير رباشه وفي غير زيه ؟ فقال: انا نجد في الانجيل من انعم الله عليه بنعمة فليشكر الله ونجد في الانجيل ان ليس من الشكر لله شئ يعدله مثل التواضع وانه ورد على في

ليلتى هذه ان ابن عمك محمد صلى الله عليه وآله قد اظفره الله  
بمشركي اهل بدر فاحببت ان اشكر الله تعالى بما ترى (١٥٩)

- الشرف ليس كون الانسان من نسل العرب وانما هو التكلم بدين الحق والاقرار  
بالنبي والائمة ومتابعتهم عليهم السلام ومتابعة متابعتهم وقد ورد ان العرب شيعتنا  
وسائر الناس علق (أي: كافر) وفى ن ١: تحت قدمى يوم القيامة، وفيه: أو أختة وفى  
ط ط: لما فتحت مكة، وفيه: فمن طغى بينكم وعلم... وفيه: ان الله حسبه وفيه: يوم  
القيامة وفى ن ٢: فهى يظل تحت قدمى الى يوم القيامة. (١٥٨) البحار ٧٣ / ٢٩٣  
والمستدرک ٢ / ٣٤٠ وفى ط ون ٢: وعلى بن رثاب (رياب) عن زرارة... وفى ن ١: عن  
الحسن بن رثاب وزرارة... والصحيح وعلى بن رثاب (أو) رثاب كما في سائر الاسانيد.  
وفى ط ط: النضر بن سويد عن الحسن بن رثاب عن زرارة. وفيه: فضل المرء. (١٥٩)  
البحار ١٨ / ٤٢١ و ٧٥ / ١٢٢ والمستدرک ٢ / ٣٠٧ وفى غير رياسته (رياسة)  
ون ٢ رياسة: ون ١ وط ط: رياسته، وفى ط: فاحببت ان اشكر الله (اتواضع) بما ترى  
وفى ط ط اسقط: يوما من الايام: وفيه: بتحية الملك وفيه: فاحببت ان اتواضع لله بما  
أرى، وفى ن ٢: بما يرى.

### [ ٥٨ ]

١٥٢ - محمد بن سنان عن اخبره عن ابي بصير قال: سمعت ابا  
جعفر عليه السلام يقول: ان موسى بن عمران عليه السلام حبس  
عنه الوحى ثلاثين صباحا فصعد على جبل بالشام يقال له: اريحا  
فقال: يا رب لم حبست عنى وحيك وكلامك الذنب اذنبته ؟ فها انا  
بين يديك فافتص لنفسك رضاها وان كنت حبست عنى وحيك  
وكلامك لذنوب بنى اسرائيل فعفوك القديم فأوحى الله إليه ان يا  
موسى اتدرى لم وخصصتك بوحيى وكلامي من بين خلقي ؟ فقال:  
لا اعلمه يا رب قال: يا موسى انى اطلعت الى خلقي اطلاعة فلم  
ارفى خلقي شيئا اشد تواضعا منك فمن ثم خصصتك بوحيى  
وكلامي من بين خلقي قال: فكان موسى عليه السلام إذا صلى لم  
ينقتل حتى يلصق خده الايمن بالارض وخدا لا يسر بالارض (١٦٠)  
١٥٤ - النضر بن سويد عن ابن سنان عن ابي عبد الله عليه السلام  
قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: لا احب الشيخ الجاهل ولا  
الغنى الظلوم ولا الفقير المختال (١٦١). ١٥٥ - فضالة بن أيوب عن  
سيف بن عميرة عن على بن المغيرة عن اخ له قال: سمعت ابا عبد  
الله عليه السلام يقول: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: ما ذئبان  
جايعان في غنم قد فرقها راعيها أحدهما في أولها والآخر في آخرها  
بافسد فيها من حب المال والشرف في دين المرء المسلم (١٦٢)

(١٦٠) رواه البحار في ٧٥ / ١٢٢ و ١٣ / ١٥٢ ورواه أيضا في ٨٦ / ٢٠٠ عن الزهد وعن  
العلل وهناك تفاوتات يسيرة، مثلا في ط: فافتص لنفسك رضاها (حتى ترضى - خ ل)  
وفى ن ٢: ان نجا، وهو غلط والصحيح: اريحا، وفى ط ط: لنفسك حتى ترضى. (١٦١)  
البحار ٧٣ / ٢٠٨ والمستدرک ٢ / ٢٢٩ وفى ن ١ و ٢ و ٣: المختال والصحيح المختال  
أي المتكبر. (١٦٢) البحار ٧٣ / ١٤٤ والمستدرک ٢ / ٢٣٦ وفى ط وط ط: قد فارقها  
وفى ن ١ و ٢ و ٣: قد فرقها وفى ن ١، حذف ذيل الحديث وهو: في دين المرء  
المسلم

### [ ٥٩ ]

١٥٦ - ابن أبي عمير عن حماد بن عيسى قال: ما رأيت أبا عبد الله  
عليه السلام يأكل متكئا ثم ذكر رسول الله صلى الله عليه وآله فقال:  
ما اكل متكئا حتى مات (١٦٣) ١٥٧ - النضر بن سويد عن على بن  
رثاب عن زرارة قال: قلت لابي جعفر عليه السلام: الناس يروون عن  
رسول الله صلى الله عليه وآله انه قال: اشرفكم في الجاهلية  
اشرفكم في الاسلام فقال عليه السلام: صدقوا وليس حيث تذهبون

كان أشرفهم في الجاهلية اسخاهم نفسا وأحسنهم خلقا وأحسنهم جوارا واكفهم اذى فذلك الذى إذا اسلم لم يزده اسلامه الا خيرا (١٦٤) ١٥٨ - النضر بن سويد عن على بن رئاب عن زرارة عن أبى جعفر عليه السلام قال: ان على بن الحسين عليهما السلام رأى امرأة في بعض مشاهد مكة فاعجبته فخطبها الى نفسه وتزوجها فكانت عنده وكان له صديق من الانصار فاغتم لتزويجه بتلك المرأة فسأل عنها فاخبر انها من آل ذى الجدين من بنى شيبان في بيت على من قومها فاقبل على بن الحسين عليهما السلام فقال: جعلني الله فداك ما زال تزويجك هذه المرأة في نفسي وقلت: تزوج على بن الحسين امرأة مجهولة ويقوله الناس أيضا فلم أزل أسئل عنها حتى عرفتها ووجدتها في بيت قومها شيبانية فقال له على بن الحسين عليهما السلام: قد كنت احسبك أحسن رأيا بما أرى ان الله أنى بالاسلام فرقع به الخسيصة وأتم به الناقصة وكرم به من اللوم فلا لوم على المسلم انما اللوم

(١٦٣) البحار طبع القديم الجزء ١٤ / ٨٨٩ عن كتاب الحسين بن سعيد عن ابن أبى عمير عن حماد بن عيسى قال: رأيت ابا عبد الله عليه السلام يأكل متكئا... أقول: انه الصحيح الموافق لعدة روايات واردة في أكل أبى عبد الله عليه السلام متكئا وان كانت النسخ متوافقة على النفي، والظاهر: أن لسان الاثبات لبيان جواز ترك هذا النحو من التواضع الذى كان رسول الله صلى الله عليه وآله متزيا ومتزينا به والوسائل أوردته ١٦ / ٥٠٧ مطابقا للبحار. (١٦٤) البحار ٧٣ / ٢٩٤ - ٢٩٣ وفى ط وط: ان الناس، وفى ط: يذهبون

#### [ ٦٠ ]

الجاهلية (١٦٥). ١٥٩ - النضر بن سويد عن حسين بن موسى عن زرارة عن أحدهما عليهما السلام قال ان على بن الحسين عليهما السلام تزوج ام ولد عمه الحسن عليه السلام وزوج امه مولاه فلما بلغ ذلك عبد الملك بن مروان كتب الى: يا على بن الحسين كأنك لا تعرف موضعك من قومك وقدرك عند الناس تزوجت مولاة وزوجت مولاك بأملك فكتب إليه على بن الحسين: فهمت كتابك ولنا اسوة برسول الله صلى الله عليه وآله فقد زوج زينب بنت عمه زيدا مولاه وتزوج مولاته صفية بنت حى ابن اخطب (١٦٦). ١٦٠ - الحسن بن محبوب عن أبى حمزة الثمالى عن أبى جعفر وأبى عبد الله عليهما السلام قال ان: أبا ذر عير رجلا على عهد النبي صلى الله عليه وآله بامه فقال: يا ابن السوداء - وكانت امه سوداء - فقال رسول الله صلى الله عليه وآله: تعيره بامه (١٦٥) البحار ٤٦ / ١٦٥ - ١٦٦ و ١٠٣ / ٢٧٤ وفيه: الى نفسها وفيه: ويقول الناس: وكذا في ن ٢ ون ٣ والوسائل ١٤ / ٥٠ نحوه وفى ط: فخطبها الى نفسها (نفسه) وفى ن ١: فجعلها الى نفسها ون ٢: فخطبها الى نفسها وفى ط: وزوجها وسقط عنه قوله: من الانصار وفى ط: ذى المجدين وفى ط: ذى المجدين خ ل وفيه: مما أرى خ ل بما أرى وفى ن ١: بما أرى وفى ط: مما أرى، وفيه وفى ط: انما اللوم على الجاهلية وفى ن ٢ ون ٣: انما اللوم لوم الجاهلية ون ١: انما اللوم الجاهلية (١٦٦) البحار ٢٢ / ٢١٤ و ٤٦ / ١٣٩ و ١٠٣ / ٣٧٤ وأشار إليه الوسائل ١٤ / ٥٠ وفيه: حسين بن موسى، وتقدم بعض الكلام عليه في التعليق على الحديث المرقم ١٤٥ والمقصود بالام في الحديث هي من ربه وكفلته من بعض امهات اولاد أبيه عليهما السلام فكانت تعرف بامه عليه السلام وفى ط: أم ولد لعمه، وفى ط: ام ولد عمه (لعمه) وفيه: زوج امه (امته) مولاة وفيه: فتزوجت مولاة وفيه: زينب ابن (ابنة) عمه زيدا وفى ط: ابنة عمه وفى ن ١ و ٢ و ٣: زينب ابن عمه زيدا وكل هذا ليس بالصحيح والصحيح: بنت عمته، البحار ٢٢ / ٢٠٣ و ١٩١ و ١٧٨ و ١٧٧.

يا أبا ذر؟ قال: فلم يزل أبو ذر يمرغ وجهه بالتراب ورأسه حتى رضى رسول الله صلى الله عليه وآله عنه (١٦٧) \* ١٦١ - بعض أصحابنا عن علي بن شجرة عن عمه بشير النبال عن أبي عبد الله عليه السلام قال: قدم اعرابي على النبي صلى الله عليه وآله فقال يا رسول الله تسابقني بناقتك هذه قال: فسابقه فسابقه الاعرابي فقال رسول الله صلى الله عليه وآله: انكم رفعتموها فاحب الله ان يضعها ان الجبال تطاولت لسفينة نوح عليه السلام وكان الجودي أشد تواضعا فحط الله بها على الجودي (١٦٨) ١٦٢ - ابن أبي عمير عن بعض أصحابنا عن أبي عبد الله عليه السلام قال: لا يدخل الجنة من في قبله مثقال حبة من كبر (١٦٩)

(١٦٧) البحار ٢٢ / ٤١١ و ٧٥ / ١٤٦ والمستدرک ٢ / ١٠٤ وفى ط و ط عن أبي جعفر أو أبي عبد الله عليهما السلام قال: وفى ن ١ و ٢ و ٣: وأبى عبد الله عليه السلام وفى ن ٢ غير رجلا على عهد النبي صلى الله عليه وآله بامه... وفى ط ون ٢ و ٣: فقال له رسول الله... وفى ط و ون ٢ و ٣ فى التراب وفى ن ١: (فى ط) بالتراب وبدون كلمة: عنه فى آخر الحديث. وكذا فى نسخة ط. (١٦٨) البحار ١٦ / ٢٨٢ و ٧٥ / ١٢٢ و ١٠٣ / ١٩١ - ١٩٢ وذيله من قوله ان الجبال، ١١ / ٣٢٧ والمستدرک ٢ / ٥٢ - ٥٣ و ٣٠٥ و ٥١٦ والوسائل الى قوله: ان يضعها ١٣ / ٣٤٩ وفى ن ١ و ٢ و ٣: قدم اعرابي النبي وفى ط: على النبي وكذا فى ط عن غير نسخة الاصل وفى ن ١ و ٢ و ٣: فحب الله به الجودي وفى ط: فحبا الله به... وفى ط: (فحبا الله به) فحب الله بها الجودي. \* وعن الصادق عليه السلام أنه قال: إذا وقع بينك وبين اخيك هنة فلا تعيره بذنب، هذا الحديث ذكره المستدرک ج ٢ ص ١٠٥ عن كتاب الزهد للحسين بن سعيد، وفيما بايدنا من النسخ غير مذكور ولاجل رجاء درك الواقع الراجح الاحتمالى ومناسبة الحديث لهذا الباب وضعته هنا، والهنة: خصلة شر. (١٦٩) المستدرک ٢ / ٣٢٨ وفى ن ١: ابن أبي عمير عن معاوية بن عمار عن -

١٦٢ - ابن أبي عمير عن معاوية بن عمار عن أبي عبد الله عليه السلام قال: سمعته يقول: ان فى السماء ملكين موكلين بالعباد فى من تواضع لله رفعاه ومن تكبر وضعاه (١٧٠) ١٦٤ - ابن أبي عمير عن محمد بن أبي حمزة وحسين بن عثمان عن اسحاق بن عمار عن أبي عبد الله عليه السلام قال: الكبر رداء الله فمن نازع الله رداءه أكبه الله فى النار على وجهه (١٧١) ١٦٥ - ابن أبي عمير عن هشام بن الحكم عن أبي عبد الله عليه السلام ومنصور عن الثمالى عن أبي جعفر عليه السلام قال: كان على بن الحسين عليه السلام يقول: ما احب أن لى بذل نفسي حمر النعم وما تجرعت جرعة احب الى من جرعة غيظ لا اكافى بها صاحبها (١٧٢) ١١ - باب الرياء والنفاق والعجب والكبر \* ١٦٦ - حدثنا الحسين بن سعيد قال: حدثنا القاسم بن محمد عن على عن

- بعض أصحابنا وكذا فى ط عن نسخة جيمه. (١٧٠) البحار ٥٩ / ١٩١ و ٧٥ / ١٢٣ وفيه: فمن تواضع رفعاه والمستدرک ٢ / ٣٠٥ والنسخ متوافقة مع الفاظ الحديث. (١٧١) نقل البحار فى ٧٣ / ٢١٥ عن الكافي نحوه (وهذا المضمون عن روضته ضمن حديث طويل فى ٧٨ / ٢١٧ و ٢٩٤) والمستدرک ٢ / ٣٢٨ وفى ط: كبه الله، و سائر النسخ: اكبه الله. (١٧٢) البحار ٧١ / ٤١٦ وفيه: قال: كان على بن... وفيه: به صاحبها وفى نونين ون ٣: ما احب ان ابدل نفسي حمر النعم وفى ط و ط عن نسخة جيمه: ما احب ان اذل نفسي ولو ان لى حمر النعم وفى ن ٢ و ٣ لا كافى بها صاحبها وفى ن ١ و ط و ط: ان لا اكافى بها صاحبها. \* وفى ط: والكبرياء.

أبى بصير قال: سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول: يجاء بعبد يوم القيامة قد صلى فيقول: يا رب صليت ابتغاء وجهك فيقال له: بل صليت ليقال ما احسن صلاة اذهبوا به الى النار ويجاء بعبد قد قاتل فيقول: يا رب قاتلت ابتغاء وجهك فيقال له: بل قاتلت فيقال ما اشجع فلانا اذهبوا به الى النار ويجاء بعبد قد تعلم القرآن فيقول: يا رب تعلمت القرآن ابتغاء وجهك فيقال له: بل تعلمت ليقال: ما احسن صوت فلان اذهبوا به الى النار ويجاء بعبد قد انفق ماله فيقول: يا رب انفقت ما لى ابتغاء وجهك فيقال له: بل انفقته ليقال: ما اسخى فلانا اذهبوا به الى النار (١٧٣) ١٦٧ - عثمان بن عيسى عن علي بن سالم قال: سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول: قال الله تبارك وتعالى: انا اغنى الاغنياء عن الشريك فمن اشرك معى غيرى في عمل عمله لم اقبله ولا اقبل الا ما كان لى خالصا (١٧٤) ١٦٨ - النضر بن سويد عن محمد بن سنان عن اسحاق بن عمار عن أبى عبد الله عليه السلام قال: ان عالما أتى عابدا فقال له: كيف صلاتك ؟ فقال: تسئلنى عن صلاتي وانا اعبد الله منذ كذا وكذا فقال له: كيف بكائك ؟ فقال: انى لا يكى حتى تجرى دموعي فقال له العالم: فان ضحكك وانت تخاف الله أفضل من بكائك وانت مدل على على الله ان المدل بعمله لا يصعد من عمله شيئ (١٧٥)

(١٧٣) البحار ٧ - ١٨٠ و ١٨١ و ٧٢ / ٣٠١ - ٣٠٢ مع تقديم وتأخير في أثنائه والوسائل مختصرا ومقتصرا باوائله ١ / ٥٢ وفى البحار وط ط وط ون ٢ و ٢: صلاة فلان، وفى النسخ: بل قاتلت ليقال... والى ما هناك من اختلافات جزئية اخرى في المقام بين النسخ. (١٧٤) البحار ٧٠ / ٢٤٣ نحوه والوسائل ١ / ٥٢ - ٥٤ نحوه وعلى بن سالم هو: على بن أبى حمزة البطائني دفعنا عنه التضعيف الضعيف الموجه إليه من قبل بعض في تعاليفنا على معجم الرجال. وفى ط ط: لم أقبل ولا أقبل... وفى بقية النسخ: لم اقبله. (١٧٥) البحار ٧١ / ٢٣٠ والوسائل ١ / ٧٦ مع فرق جزئي وفى ط: فان -

١٦٩ - النضر عن محمد بن سنان عن موسى بن بكر عن زرارة عن ابي عبيد الله عليه السلام قال قال: داود النبي عليه السلام لاعبدن الله اليوم عبادة ولا قرأ قراءة احببت لم افعل مثلها قط فدخل محرابه ففعل فلما فرغ من صلاته إذا هو بصفدع في المحراب فقال له يا دود: اعجبك اليوم ما فعلت من عبادتك وقراءتك ؟ فقال نعم فقال: لا يعجبنيك فانى اسبح الله في كل ليلة الف تسبيحة يتشعب لى مع كل تسبيحة ثلاثة آلاف تحميدة وانى لاكون في قعر الماء فيصوت الطير في الهواء فاحسبه جائعا فاطفو له على الماء لياكلني ومالى ذنب (١٧٦) ١٧٠ - الحسن بن محمد عن ابى حمزة عن ابى جعفر عليه السلام قال: سمعته يقول: ان داود النبي صلوات الله عليه كان ذات يوم في محرابه إذا مرت به دودة حمراء صغيرة تدب حتى انتهت الى موضع سجوده فنظر إليها داود وحدث في نفسه: لم خلقت هذه الدودة ؟ فأوحى الله إليها تكلمي فقالت له: يا داود هل سمعت حسى أو استبينت \* على صفا اثرى ؟ فقال لها داود: لا قالت: فان الله يسمع دبيبي ونفسي وحسى ويرى أثر مشيى فاخفض من صوتك (١٧٧) ١٧١ - النضر عن درست عن بعض اصحابه عن ابى عبد الله عليه السلام قال: ان الله بعث ملكين الى أهل مدينة ليقلبها على اهلها فلما انتهيا الى المدينة وجدا

- ضحكت (ضحكك)... (١٧٦) البحار ١٤ / ١٦ و ٧١ / ٢٣٠ وفى النسخ موسى بن بكر - مصغرا - وهو من عدم اطلاع المستنسخين وعدم معلومات لهم بالموضوع،

والصحيح: موسى بن بكر - مكبرا - وفى ط ط وط ون ٢ و ٣: ولا قرن قراءة وفى ط ط: أحسبها... وفى ط عن غير نسخة أصله: أحسب لم أفعل مثلها، وفى ن ١: أحب لم أفعل مثلها وفيه: إذا ضفدع بضفدع في المحراب وكذا في ط ط وط عن نسخة جيمه وما الى غيرها من تفاوتات تافهة في الفاظ الحديث بين النسخ \* من الاستبانة. (١٧٧) البحار ١٤ / ١٧ و ٩٣ / ٣١١ وفى ن ١: لم خلق... وفى ط ط وط عن سوى نسخة أصله: لم خلق الله...

## [ ٦٥ ]

رجلا يدعو الله ويتضرع إليه فقال احدهما للآخر: اما ترى هذا الداعي فقال قد رأيته ولكن أمضى لما أمرنى به ربي فقال: ولكني لا أحدث شيئا حتى ارجع الى ربي فعاد \* الى الله تبارك وتعالى فقال: يا رب انى انتهيت الى المدينة فوجدت عبدك فلانا يدعوك ويتضرع اليك فقال: امض لما امرتك فان ذلك الرجل لم يتغير وجهه غضبا لى قط (١٧٨) ١٧٢ - النضر عن محمد بن هاشم عن رجل عن أبى عبد الله عليه السلام قال: ان قوما ممن آمن بموسى عليه السلام قالوا: لو أتينا عسكر فرعون وكنا فيه ونلنا من دنياه فإذا كان الذى نرجوه من ظهور موسى صرنا إليه ففعلوا فلما توجه موسى ومن معه هاربين ركبوا دوابهم وأسرعوا في السير ليوافقوا موسى ومن معه فيكونوا معهم فبعث الله ملائكة فضربت وجوه دوابهم فرددتهم الى عسكر فرعون فكانو فيمن غرق مع فرعون (١٧٩) ١٧٢ - محمد بن سنان عن يزيد بن خليفة قال: سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول: من عمل لله كان ثوابه على الله ومن عمل للناس كان ثوابه على الناس ان كل رياء شرك (١٨٠)

\* أي رجع الى منزل السؤال ورتبته لكسب النظر والتكليف في شأن ذلك العيد الداعي المتضرع، المقصود أن المراد من الرجوع والعود في أمثال المورد رتبي ومقامي، لامكاني وذلك لدرك العقل ومنطقه. (١٧٨) البحار ١٠٠ / ٨٦ وفى النسخ: ليقلبانها وفى ط ط وط عن نسخة جيمه: فقال له صاحبه: قد رأيته وفى ط ط: انته لما أمرتك وفى ن ١: فان ذلك رجل لم يتغير وجهه الى قط وكذا في ط ط وفى ن ٢: فان ذلك رجل لم يتغير وجهه غضبا لى قط وفى ط قريب من ذلك عن بعض النسخ. (١٧٩) البحار ١٢ / ١٢٧ وفيه: هشام، وفيه: هاربين من فرعون، وفيه: ليلحقوا موسى وعسكره، وفيه: فبعث الله ملكا لضرب... وفيه: فرددهم وأيضاً البحار ٧٥ / ٣٧٨ وتفسير البرهان س ٢٦ ص ١٨٢ من المجلد ٣ وفى ط: وأسرعوا في السير (البر)... فيكونوا معه... وفى ط ط: في البر... فيكونوا معهم وفى ن ١: وسرعوا في البر... (١٨٠) البحار ٧٢ / ٣٠٢ والوسائل مع تقديم وتأخير في المتن ١ / ٥٢ وبقية -

## [ ٦٦ ]

١٧٤ - محمد بن أبى عمير عن فضالة عن جميل قال: سألت ابا عبد الله عليه السلام عن قول الله تبارك وتعالى: فلا تزكوا انفسكم هو اعلم بمن اتقى فقال: هو قول الانسان: صليت البارحة وصمت أمس ونحو هذا ثم قال عليه السلام: ان قوما كانوا يصيحون فيقولون: صلينا البارحة وصمنا أمس فقال على عليه السلام لكنى انام الليل والنهار ولو أجد بينهما شيئا لنمته (١٨١) ١٧٥ - ابن ابى البلاد عن سعد الاسكاف عن ابى جعفر عليه السلام قال: كان في بنى اسرائيل عابد فاعجب به داود عليه السلام فأوحى الله تبارك وتعالى إليه: لا يعجبك شئ من امره فانه مرء فمات الرجل فاتى داود فقيل له: مات الرجل فقال: ادفنوا صاحبكم قال فانكرت ذلك بنو اسرائيل وقالوا كيف لم يحضره ؟ قال: فلما غسل قام خمسون رجلا فشهدوا بالله ما يعلمون الا خيرا فلما صلوا عليه قام خمسون (آخرون) رجلا فشهدوا بالله ما يعلمون الا خيرا فأوحى الله عز وجل الى داود عليه السلام ما منعك ان تشهد فلانا قال: الذى الطلعتنى عليه من أمره قال: ان كان لكذلك (ذلك كذلك) ولكن شهده قوم من الاحبار والرهبان فشهدوا

بى: ما يعلمون الا خيرا فاجزت شهادتهم عليه وغفرت له مع علمي فيه (عليه) (١٨٢) ١٧٦ - محمد بن الفضيل عن ابي الحسن الرضا عليه السلام قال: كتبت إليه

- النسخ متفقة مع ما هنا. (١٨١) البحار ٧٢ / ٣٢٣ - ٣٢٤ والوسائل ١ / ٥٤ وتفسير البرهان في تفسير الآية الشريفة ٣٢ من س ٥٢ (النجم) الى قوله: امس، وطم الحديث، وفي النسخ: ان قوما كانوا يصدقون فيقولون:.... غير عن في ط هنا سقطا قليما. (١٨٢) البحار ١٤ / ٤٢ و ٧٢ / ٣٠٢ و ٨١ / ٣٨٤ و ٨٢ / ٦١ والوسائل صدره في ١ / ٥٢ وتما مع اختلاف ما في ٢ / ٩٢٦ - ٩٢٥ وفي ط و ط عن نسخة جيمه وعن غير أصله: فشهدوا بالله انهم ما يعلمون منه الا خيرا، وفيه: انه كان كذلك ان كان لذلك ولكن شهد قوم من الاحبار والرهبان (فشهدوا به ما نعلم الا خيرا) لا يعلمون منه الا خيرا... وغفرت له علمي فيه ما (علمت) وفي ن ١ و ٢ ايضا: وغفرت له علمي فيه.

### [ ٦٧ ]

أسأله عن مسألة فكتب الى: ان الله يقول: (ان المنافقين يخادعون الله وهو خادعهم الى قوله سبيلا) ليسوا من عترة رسول الله وليسوا من المؤمنين وليسوا من المسلمين يظهرن الايمان ويسرون الكفر والتكذيب لعنهم الله (١٨٣). ١٧٧ - النصر بن سويد عن القاسم بن سليمان عن جراح المدائني عن ابي عبد الله عليه السلام في قوله تعالى: (ولا يشرك بعبادة ربه أحدا) قال: هو العبد يعمل شيئا من الطاعات لا يطلب به وجه الله انما يطلب تزكية الناس يشتهي ان يسمع به فهذا الذي اشرك بعبادة ربه وقال: ما من عبد أسر خيرا فتذهب الايام حتى يظهر الله له خيرا وما من عبد أسر شرا فتذهب الايام حتى يظهر الله له شرا (١٨٤) ١٧٨ - محمد بن ابي عمير عن عبد الرحمن بن الحجاج عن ابي عبد الله عليه السلام قال: ان العبد ليذنب الذنب فيندم عليه ثم يعمل العمل فيسره ذلك فيتراخى عن حاله تلك ولان يكون على حاله تلك خير له مما دخل فيه (١٨٥)

(١٨٢) البحار ٧٢ / ١٧٥ عن العياشي و (بر) أو (ين) والاية في سورة النساء ١٤٢ عليها تفسير البرهان ٢ / ٤٢٤، وفي النسخ: محمد بن الفضل عن ابي الحسن عليه السلام وفيها ذكر نص الآية بتمامها وفيها: والتعذيب لعنهم الله. غير ان ط ط أسقته وتما الآية: وإذا قاموا الى الصلاة قاموا كسالى براؤن الناس ولا يذكرون الله الا قليلا مذبيين بين ذلك لا الى هؤلاء ولا الى هؤلاء ومن يضل الله فلن تجد له... (١٨٤) البحار ٧٢ / ٣٠٢ وعن الكافي ص ٢٨١ والوسائل ١ / ٥٢ وفيه صدر الآية: فمن كان يرجو لقاء ربه فليعمل عملا صالحا... الكهف ١١٠ - وقد سقط اخراج هذا الحديث عن تفسير البرهان عند تفسير هذه الآية وسره ظاهر اعدم وقوف السيد المحدث البحراني (ره) على ما يطابق النسخة الكاملة للزهد الموجودة عند صاحبي البحار والوسائل (ره) وانما وقف على بعض النسخ الساقط منها الآية وصدر الحديث المتكفل للسؤال عنها من قبيل ما بايدينا من النسخ فان فيها صدر الحديث هكذا: عن ابي عبد الله عليه السلام قال: هو (في ط و ط ط: ان) العبد يعمل شيئا... (١٨٥) البحار ٧١ / ٢٢١ والوسائل ١ / ٧٥ والنسخ متوافقة مع الفاظ الحديث.

### [ ٦٨ ]

١٧٩ - محمد بن ابي عمير عن منصور بن يونس عن الثمالي عن أحدهما عليهما السلام قال: ان الله تبارك وتعالى يقول: ان من عبادي من يسألني الشئ من طاعتي لاجبه فاصرف ذلك عنه لكي لا يعجبه عمله (١٨٦) ١٨٠ - محمد بن ابي عمير عن منصور بن يونس عن الثمالي عن علي بن الحسين عليهما السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله: ثلاث منجيات وثلاث مهلكات قالوا يا رسول الله ما المنجيات ؟ قال: خوف الله في السر كأنك تراه فان لم

تكن تراه فانه يراك والعدل في الرضا والغضب والقصد في الغنا والفقر  
قالوا يا رسول الله: فما المهلكات ؟ قال: هوى متبع وشح مطاع  
واعجاب المرء بنفسه (١٨٧) (١٨١) - النضر عن الحلبي عن أبي سعيد  
المكاري عن أبي بصير عن أبي جعفر عليه السلام في قوله تعالى:  
(فكذبوا فيها هم والغاوون) قال: (فقال يا أبا بصير:) هم قوم وصفوا  
عدلا بالسنتهم ثم خالفوا الى غيره (١٨٨) (١٨٢) - بعض أصحابنا عن  
حنان بن سدير عن محمد بن طلحة عن زرارة عن

(١٨٦) البحار ٦ / ١١٤ و ٧١ / ٣٣١ وفي ن ١: محمد بن سنان عن منصور بن يونس...  
وفيه: لكى لا تعجبه عليه. (١٨٧) البحار ٧٠ / ٧ ولخصه الوسائل ١ / ٧٩ و ٦ / ٢٤  
وفي النسخ: منصور عن يونس عن الثمالي (نعم في ط: منصور - بن خ ل - عن  
يونس) وفيها: في السر والعلانية. (١٨٨) البحار ٢ / ٣٥ والمستدرک ٢ / ٣١٠ وايضا  
روى عن الزهد هذا الحديث بسند آخر عن أبي بصير بتفاوت يسير في نفس المورد  
وكذا تفسير البرهان في سورة ٣٦ ي ٩٤ وكذا ط و ط ون ١ و ٢ و ٣ وهذا نص: عبد  
الله بن بحر عن ابن مسكان عن أبي بصير عن أبي عبد الله عليه السلام في قوله  
تعالى: (فكذبوا فيها هم والغاوون) فقال: يا أبا بصير هم قوم وصفوا عدلا وعملوا  
بخلافه، وفي ط و ط ون ١ وعملوا خلافه (وتقدم ما هو بمضمونه في ذيل الحديث المرقم  
٢٨) وفي المستدرک ون ١ و ط ط: عبد الله بن يحيى عن ابن مسكان...

#### [ ٦٩ ]

أبي جعفر عليه السلام قال: سمعته يقول: أيما عبد كان له صورة  
حسنة مع موضع لا يشينه ثم تواضع لله كان من خالصة الله قال:  
قلت: ما موضع لا يشينه ؟ قال: لا يكون ضرب فيه سفاح (١٨٩) (١٨٣)  
- الحسن بن علي (الخرزج) (الوشاء) عن أبي الحسن عليه السلام  
قال: سمعته يقول: ان ايوب النبي عليه السلام قال: يا رب ما  
سألتك شيئا من الدنيا قط وداخلى (وداخله) شئ فاقبلت إليه  
سحابة حتى نادته: يا ايوب من وفقك لذلك ؟ قال: انت يا رب (١٩٠)  
\* ١٨٤ - محمد بن خالد عن عبد الله بن المغيرة عن أبي خالد عن  
أبي عبد الله عليه السلام قال: من اظهر للناس ما يحب الله وبارز الله  
بما يكرهه (يكره لقي الله وهو له ماقت (١٩١) ١٢ - (باب التوبة  
والاستغفار والندم والاقرار) ١٨٥ - حدثنا الحسين بن سعيد قال:  
حدثنا النضر بن سويد عن ابن سنان عن حفص قال: سمعت ابا عبد  
الله عليه السلام يقول: ما من عبد مؤمن يذنب ذنبا الا اجله الله سبع  
ساعات من النهار فان هو تاب لم يكتب عليه شيئا وان لم يفعل

(١٨٩) البحار ٥ / ٢٨١ وفيه: عن أبي جعفر قال: قال و ٧٠ / ١١ وفي ط: كان (نت) له  
صورة وفي ط ط: كانت له صورة... (١٩٠) البحار ١٢ / ٣٥٢ و ٧١ / ٣٣١ وفي ط:  
وداخلنى (دخلنى) شبيئ وفي ن ١ و ط ط: وداخلى شبيئ وفي ن ٢ و ٣: وداخله  
شبيئ. \* الحسين بن سعيد عن علي بن عتبة عن أبيه قال: سمعت ابا عبد الله  
عليه السلام يقول: اجعلوا أمركم هذا الله ولا تجعلوه للناس فانهما كان لله فهو لله وما  
كان للناس فلا يصعد الى الله. ذكره الوسائل ١ / ٥٢ عن كتاب الزهد للحسين بن  
سعيد باب الرياء وفي النسخ المخطوطة التي اطلعت عليها غير موجود. (١٩١) البحار  
٧١ / ٣٦٦ و ٧٢ / ٢٨٨ بطريق آخر عن الكافي بتفاوت مختصر وط ط: ما يحب، وفيه  
وفي ن ١: وبارز الله ما يكرهه لقي الله وهو ماقت وفي ن ٢ و ٣ بما يكره.

#### [ ٧٠ ]

كتبت عليه سيئة فاتاه عباد البصري فقال له: بلغنا انك قلت: ما من  
عبد يذنب ذنبا الا اجله الله سبع ساعات من النهار فقال: ليس هكذا  
قلت ولكني قلت: ما من عبد مؤمن يذنب ذنبا الا اجله الله سبع  
ساعات من نهاره هكذا قلت (١٩٢). (١٨٦) - فضالة بن ايوب عن  
القاسم بن بريد العلجلى عن محمد بن مسلم قال: قال أبو جعفر

عليه السلام (انه كان يقال) ان من احب عباد الله الى الله المحسن التواب (١٩٣) ١٨٧ - محمد بن ابي عمير عن محمد بن حمران عن زرارة قال: سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول: ما من عبد اذنب ذنبا الا اجل من غده الى الليل فان استغفر الله لم يكتب عليه (١٩٤).

(١٩٢) البحار ٦ / ٣٨ والوسائل ١١ / ٣٥٢ بتغيير في آخره وفي ن ١ وط ط: لم يكتب عليه شئ وكذا في ط عن نسخة، وفي النسخة: قال: فاتاه... (١٩٣) البحار ٦ / ٣٨ وفيه: القاسم بن يزيد (وكذا في ن ٢ و ٣ وط عن نسخة) وهو غلط، وفيه: المفتن التواب وعن نسخة: الحسن التواب، والوسائل ١١ / ٣٦٩ وفيه وفي ط ط: انه كان يقال: من احب... ونقله المستدرک ٢ / ٣٤٧ بفرق ما، فيه: المفتن المحسن التواب (اقول: المفتن هو الذي امتحن بالوقوع في الذنب ثم يتوب) ونقله المستدرک أيضا في ٢ / ٣٥٠ ويأتي في الحديثين المرقمين ١٩١ و ١٩٥. (١٩٤) البحار ٦ / ٤١ وفيه: من غداة والوسائل ١١ / ٣٥٢ وفيه: من غداة (وكذا في ن ٣ وط ط ون ٢ وط عن نسخة) وهناك حديث بهذا المضمون لم يذكر في النسخ التي اطلعت عليها، رواه صاحب الوسائل ١١ / ٣٥٢ عن الحسين بن سعيد في كتاب الزهد عن فضالة بن ايوب عن عبيد الصمد بن بشير عن ابي عبد الله عليه السلام قال: العبد المؤمن إذا اذنب أجله الله سبع ساعات فان استغفر الله لم يكتب على شئ وان مضت الساعات ولم يستغفر كتب عليه سيئة، الحديث وذكر بقيته في ص ٣٦٥ هكذا (و) ان المؤمن ليذكر ذنبه بعد عشرين سنة حتى يستغفر ربه فيغفر له وان الكافر لينساه من ساعته، ويأتي نظير هذا الذيل في ذيل -

#### [ ٧١ ]

١٨٨ - محمد بن ابي عمير عن سلمة صاحب السابري عن جابر عن ابي جعفر عليه السلام قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: من تاب في سنة موته تاب الله عليه ثم قال: وان السنة لكثير من تاب في شهر موته تاب الله عليه ثم قال: وان الشهر لكثير، من تاب في يوم موته تاب الله عليه ثم قال: وان يوما لكثير، من تاب قبل موته بساعة تاب الله عليه ثم قال: وان الساعة لكثير، من تاب وقد بلغت نفسه هيهنا - وأشار بيده الى حلقه - تاب الله عليه (١٩٥). ١٨٩ - محمد بن عمير عن جميل بن دراج قال: سمعت ابا جعفر عليه السلام يقول: إذا بلغت النفس هذه لم يكن للعالم توبة وكان للجاهل توبة (١٩٦). ١٩٠ - محمد بن ابي عمير عن ابي ايوب عن ابي بصير عن ابي عبد الله عليه السلام قال: من عمل سيئة اجل فيها سبع ساعات من النها فان قال: استغفر الله الذي لا اله الا هو الحي القيوم، ثلاث مرات، لم يكتب له (١٩٧).

- الحديث المرقم ١٩٧ والبحار نقله بتمامه ٦ / ٤١، بسند آخر الى فضالة عن الكافي وأظنه سهوا من صاحب الوسائل والله العالم. (١٩٥) الوسائل ١١ / ٣٧١، ونقله البحار ٦ / ١٥ عن الفقيه و ١٩ عن الكافي بمضمون أحسن وأيضاً رواه البحار على نظير المتن عن كتاب الزهد بنفس السند وعن ثواب الأعمال عن رجل عن جابر في ٦ / ٢٩ وفي ط: هذه الرواية في النسختين القديمة والجديدة مضطربة المتن أقول: وهذا عجيب فان ن ١ و ٢ و ٣ وط أيضا نقلتها مضطربة واضطرابها في كل مغاير مع الاضطراب في الاخر (١٩٦) البحار ٦ / ٣٢ والوسائل ١١ / ٣٦٩ - ٣٧٠ وفيه: هذه - واهوى بيده الى حلقه - وفي ن ٢ و ٣: لم يكن للظالم توبة وكذا في ط عن نسخة وفي ط ط: لم تكن للعالم توبة. (١٩٧) البحار ٦ / ٣٨ و ٩٣ / ٢٨٢ وفيه: لم يكتب عليه وكذا في ن ٢ وط ط والمستدرک ٢ / ٣٤٦ وفي ن ١: محمد بن ابي عمير عن ايوب وكذا في ط عن غير نسخة جيمه وفي ن ٢: ابن ايوب وفي ن ٢ و ٣ في هذا السند وفي الذي بعده: عن ابن ايوب -

#### [ ٧٢ ]

١٩١ - محمد بن ابى عمير عن ابى ايوب عن محمد بن مسلم عن ابى بصير قال: قلت لابي عبد الله عليه السلام: ما معنى قول الله عز وجل: (يا ايها الذين آمنوا توبوا الى الله توبة نصوحا) قال: هو الذنب الذى لا يعود فيه ابدا قلت: وأينا لم يعد فقال يا ابا محمد ان الله يحب من عباده المفتن التواب (١٩٨). ١٩٢ - عبد الله بن المغيرة عن جميل بن دراج عن ابى عبد الله عليه السلام قال: إذا هم العبد بسيئة لم تكتب عليه وإذا هم بحسنة كتبت له (١٩٩). ١٩٣ - محمد بن ابى عمير عن على الاحمسي عن ذكره عن ابى جعفر عليه السلام انه قال: والله ما ينجو من الذنب الا من اقر به (٢٠٠). ١٩٤ - على بن المغيرة عن ابن مسكان عن ابى عبيدة الحذاء قال: سمعت ابا جعفر عليه السلام يقول: الله افرح بتوبة عبده حين يتوب عن رجل ظلت راحلته

- والصحيح على ما في المتن وط ط: ابى ايوب، وهو الخزاز: ابراهيم بن عثمان (عيسى) (١٩٨) البحار ٦ / ٢٩ والوسائل ١١ / ٣٧٤ وفيه: وأينا لم يتب وبعد وتفسير البرهان في تفسير الآية ٨ من سورة ٦٦ (التحرير) وفيه: قلت: وأينا لم يتب ونعود... وكذا في ن ١ و ٢ وفي ن ٣: هو الذنب الذى لا تعود، وفي ط ط: هو التواب الذى... وفيه: وان نتب ونعد وفي ن ٢: وأينا لم نتب ونعود وفي ط: وأينا نتوب ونعود، وفيه: المفتن (المقر) التواب وفي ن ٢ ون ٣: المقر التواب وفي ط ط: المقر المفتن التواب والظاهر زيادة: محمد بن مسلم في السند أو سقوط عاطف بعده فانه لم يرو عن أبى بصير مطلقا، والأرجح الاول أعنى: زيادة محمد بن مسلم في هذا السند وان روى أبو أيوب الخزاز عنه أحيانا، وذلك لما ذكر ويقربنا قوله عليه السلام: يا أبا محمد وهو كنية أبى بصير. (١٩٩) البحار ٥ / ٣٢٧ والوسائل ١ / ٣٧ وفي ط: لسينة (بسيئة) وفي ن ٢: لسينة. (٢٠٠) البحار ٦ / ٢٨ والمستدرک ٢ / ٢٤٥ والنسخ متطابقة على الفاظ الحديث الا أن في ط ط: لا ينجو.

#### [ ٧٣ ]

في ارض فقراء وعليها طعامه وشرابه فيبينما هو كذلك لا يدري ما يصنع ولا أين يتوجه حتى وضع رأسه لينام فاتاه آت فقال: يا هذا هل لك في راحلتك ؟ قال: نعم قال: هو ضده (٢٠١). ١٩٥ - صفوان بن يحيى عن الحرث بن المغيرة عن ابى عبد الله عليه السلام قال: ان الله يحب المقر التواب قال: وكان رسول الله صلى الله عليه وآله يتوب الى الله في كل يوم سبعين مرة من غير ذنب قلت: يقول: استغفر الله واتوب إليه ؟ قال: كان يقول: اتوب الى الله (٢٠٢). ١٩٦ - الاقسام بن محمد عن حبيب الخثعمي قال: سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول: أنا لنذنب وننسى ثم نتوب الى الله متابا. قال الحسين بن سعيد: لا خلاف بين علماءنا في انهم عليهم السلام معصومون من كل قبيح مطلقا وأنهم عليهم السلام يسمون ترك المندوب ذنبا وسيئة بالنسبة الى كما لهم عليهم السلام (٢٠٣).

(٢٠١) البحار ٦ / ٣٩ - ٣٨ وفي ص ٤٠ عن الكافي بهذا المضمون والوسائل ١١ / ٣٥٨ على نحوه وفي النسخ زيادة بعد الحديث (الا نسخة ط ط فان الزيادة فيها مبتورة) وهى: فاقبضها فقام إليها فقبضها فقال أبو جعفر عليه السلام: والله أفرح بتوبة عبده حين يتوب من ذلك الرجل حين وجد راحلته. (٢٠٢) البحار ٩٢ / ٢٨٢ وفيه: المفتن التواب و ١٦ / ٢٨٢ مختصرا والمستدرک ١ / ٢٨٧ و ٢ / ٢٥ بما فيه شئ من السقط وتاماما في ٢ / ٣٤٦ وفيه: (المفتن خ ل) وفي النسخ: ان الله يحب المقر التواب، نعم في هامش ن ١ استظهر: المفتن. (٢٠٢) البحار ٢٥ / ٢٠٧ وفيه: ونسى وفي ط ط: ونسى وفي ط ون ٢ و ٣: معصومون عن كل قبيح مطلقا وفي ط ون ٢: وأنهم (عليهم السلام) كانوا... اقول: معنى اعترافهم عليهم السلام بالذنب والاستغفار منه هو: اقرارهم بالتقصير والعجز في مقام الاداء اللائق بحق العبودية والشكر لله عز وجل الذى بفضله وتفضله -

#### [ ٧٤ ]

١٩٧ - بعض اصحابنا عن على بن شجرة عن عيسى بن راشد عن ابي عبد الله عليه السلام قال: سمعته يقول: ما من مؤمن يذنب ذنبا الا اجل سبع ساعات فان استغفر الله غفر له وانه ليذكر ذنبه بعد عشرين سنة فيستغفر الله فيغفر له وان الكافر لينسى ذنبه لئلا يستغفر الله (٢٠٤). ١٩٨ - بعض اصحابنا عن حنان بن سدير عن رجل يقال له: روزبه - وكان من الزيدية (عن ابي حمزة الثمالي قال: قال لى أبو جعفر عليه السلام: ما من عيد يعمل عملا لا يرضاه الله الا ستره الله عليه اولا فإذا ثنى ستره الله عليه فإذا ثلث اهبط الله ملكا في صورة آدمى يقول للناس: فعل كذا وكذا (٢٠٥). ١٩٩ - ابراهيم بن ابي البلاد قال: قال أبو الحسن عليه السلام انى استغفر الله في كل يوم خمسة آلاف مرة ثم قال لى خمسة آلاف كثير (٢٠٦). ٢٠٠ - الحسن بن محبوب عن ابي حمزة الثمالي عن ابي جعفر عليه السلام قال: ان الله عز وجل اوحى الى داود عليه السلام ان أنت عبدي دانيال فقل له: انك

- الكبير وصلوا الى ذلك المنصب الرفيع من العلم والامامة والاعتصام ونالوها منه وأنه لولا لطفه سبحانه لصدر منهم ماينا في ولاع يناسب جلالة مقام القيادة الدينية ورفعة قدرها والى نحو هذا الموقف من خضوعهم وخشوعهم - سلام الله عليهم - لحضرة المولى المنعم لهم ذلك المقام الخطير، يشير النبوي المعروف: الهى ما عبد ناك حق عبادتك وما عرفناك حق معرفتك، وهناك توجيهات وتاويلات اخرى لا مثال هذه الاخبار في البحار ٢٥ / ٢٠٩ - ٢١١ وغيرها. (٢٠٤) البحار ٦ / ٢٤ / الوسائل ١١ / ٣٦٥ ذيله بتغيير يسير بنفس السند وترى مضمونه في الحديث المرقم ١٨٥ وتعليقه الحديث المرقم ١٨٧ وفى ط: غفر الله ذنبه وانه ليذكر... (٢٠٥) البحار ٦ / ٦ و ٧٣ / ٣٦١ وفى النسخ فرق جزئي في الفاظ الحديث. (٢٠٦) البحار ٩٣ / ٢٨٢ و ٤٨ / ١١٩ لى قوله: مرة والوسائل تمامه ١١ / ٣٦٩ والحديث في النسخ يعين المتن.

#### [ ٧٥ ]

عصيتني فغفرت لك وعصيتني فغفرت لك وعصيتني فغفرت لك فان انت عصيتني الرابعة لم اغفر لك فاتاه داود عليه السلام فقال: يا دانيال انى رسول الله اليك وهو يقول لك انك عصيتني فغفرت لك وعصيتني فغفرت لك وعصيتني فغفرت لك فان انت عصيتني الرابعة لم اغفر لك فقال له دانيال: قد ابغيت يا نبى الله فلما كان في السحر قام دانيال فناجى ربه فقال: يا رب ان داود نبيك اخبرني عنك اننى قد عصيتك فغفرت لى وعصيتك فغفرت لى وعصيتك فغفرت لى واخبرني عنك انى ان عصيتك الرابعة لم تغفر لى فوعزتك وجلالك لئن لم تعصمني لا عصيتك ثم لا عصيتك ثم لا عصيتك (٢٠٧) ٢٠١ - ابن ابي عمير عن جميل عن بكير عن احدهما عليهم السلام قال: ان آدم عليه السلام قال: يا رب سلطت على الشيطان واجريته منى مجرى الدم فاجعل لى شيئا فقال: يا آدم جعلت لك ان من هم من ذريتك بسيئة لم تكتب عليه فان عملها كتبت عليه سيئة ومن هم منهم بحسنة فان لم يعملها كتبت له حسنة وان هو عملها كتبت له عشرا قال: يا رب زدنى قال: جعلت لك ان من عمل منهم سيئة ثم استغفر غفرت له قال: يا رب زدنى قال: جعلت لهم التوبة او قال بسطت لهم التوبة حتى تبلغ النفس هذه قال يا رب حسبى (٢٠٨). ٢٠٢ - حماد بن عيسى عن ابراهيم بن عمر عن ابي عبد الله عليه السلام: قال من قال ثلاثا: سبحان ربى العظيم ويحمده استغفر الله ربى واتوب إليه، قرعت العرش

(٢٠٧) البحار ١٤ / ٣٧٦ و ٧٣ / ٣٦١ بفرق جزئي والمستدرک ٢ / ٣٥٠ وفى النسخ: ان لم تعصمني، وضع في آخر الحديث. (٢٠٨) الوسائل عن الزهد والكافي ١١ / ٣٦٩ والبحار ٦ / ١٨ - ١٩ وفى ط ون ٢ و ٣: ابراهيم بن ابي عمير وفى ط: ابراهيم عن ابن ابي عمير ون ١: ابراهيم عن ابن عمير... والصحيح: ابن ابي عمير وفى النسخ:

فاجعل لى شيئا اصرف (به ط عن ج) كيده عنى فقال:... وفيها: حتى تبلغ النفس  
الخنجرة...

### [ ٧٦ ]

كما تفرع السلسلة الطشت (٢٠٩). ٢٠٣ - حماد بن عيسى عن  
ابراهيم بن عمر عن ابي عبد الله عليه السلام قال ليس منا من لم  
يحاسب نفسه في كل يوم فان عمل خيرا (حسنا) استزاد الله منه  
وحمداً الله عليه وان عمل شرا استغفر الله منه وتاب إليه (٢١٠)، ١٣  
- (باب البكاء من خشية الله) ٢٠٤ - حدثنا الحسين بن سعيد قال:  
حدثنا فضالة بن أيوب عن الحسين بن عثمان قال: حدثني رجل عن  
ابى حمزة قال: سمعت أبا جعفر عليه السلام يقول: ما من قطرة  
أحب الى الله من قطرة دمفى سبيل الله أو قطرة من دموع عين في  
سواد الليل من خشية الله وما من قدم أحب الى الله من خطوة الى  
ذى رحم أو خطوة يتم بهاز حفا في سبيل الله وما من جرعة أحب  
الى الله من جرعة غيظ أو جرعة يرد بها العبد مصيبته (٢١١) ٢٠٥ -  
فضالة عن أبان بن عثمان عن غيلان يرفعه الى أبى جعفر عليه  
السلام يقول: ما من عين اغرورقت في دموعها من خشية الله الا  
حرمها على النار فان سالت دموعها على خد صاحبها لم يرهق  
وجهه قتر ولا ذلة وما من شئى الاوله كيل الا الدموع فان القطرة  
منها تطفئ البحار من النار ولو أن رجلا بكى في أمة فقطرت منه  
دمعة لرحموا ببكائه (٢١٢)

(٢٠٩) البحار ٩٢ / ٢٨٢ - ٢٨٢ وفي ط: فزعت العرش كما تفزع... وسقط هذا الحديث  
عن ط ط وبقية النسخ متطابقة عليها. (٢١٠) البحار ٧٠ / ٧٣ والوسائل ١١٧٧ وفيه:  
اليماني عن أبى الحسن الماضي عليه السلام بتفاوت ما وفى النسخ: وان عمل  
سينا (سينة)... وتاب إليه (ن ٢ و ٢) عنه (ط ط و ط عن نسخة (عليه) ن ١). (٢١١)  
البحار ١٠٠ / ١٤ والوسائل ٤ / ١١٢٣ مع تقديم وتأخير وفرق يسير برويه الثمالى عن  
على بن الحسين عليهما السلام وفى ط ن ٢ و ٢: أو خطوة يتم بها صفا في سبيل  
الله، والنسخ في بقية الفاظ الحديث ناقصة. (٢١٢) البحار ٩٢ / ٢٢٣ وفيه: اغرورقت  
في مائها وكذا في ن ٢ و ٢ وفى ط:

### [ ٧٧ ]

٢٠٦ - محمد بن أبى عمير عن منصور بن يونس عن صالح بن رزبن  
وغيره عن أبى عبد الله عليه السلام قال: كل عين باكية يوم القيامة  
الا ثلاثة أعين: عين غضت عن محارف الله أو عين سهرت في طاعة  
الله أو عين بكت في جوف الليل من خشية الله (٢١٣) ٢٠٧ - محمد  
بن أبى عمير عن رجل من اصحابه قال: قال أبو عبد الله عليه السلام  
اوحى الله الى موسى عليه السلام: أن عبادي لم يتقربوا الى  
بشئى احب الى من ثلاث خصال: الزهد في الدنيا والورع عن  
المعاصي والبكاء من خشيتي فقال موسى: يا رب فما لمن صنع  
ذلك؟ قال الله تعالى: اما الزاهدون في الدنيا فاحكمهم في الجنة  
واما المتورعون عن المعاصي فما احاسبهم واما الباكون من خشيتي  
ففى الرفيق الاعلى (٢١٤). ١٤ - (باب ذكر الموت والقبر) ٢٠٨ -  
حدثنا الحسين بن سعيد قال: حدثنا فضالة بن أيوب عن سعدان  
الواسطي عن عجلان أبى صالح قال: قال أبو عبد الله عليه السلام  
يا ابا صالح إذا حملت جنازة فكن كأنك انت المحمول أو كأنك سألت  
ربك الرجوع الى الدنيا لتعمل فانظر ماذا تستأنف قال: ثم قال: عجا  
لقوم حبس اولهم على آخرهم ثم نادى مناد فيهم

- اغرورقت دموعها (في مائها) وفي ن ١: اغرورقت دموعها، وفي النسخ: الاوله وزن أو كيل... وفيها: لرحموا بكانه وعفى عنهم، والوسائل ١١ / ١٧٩ بنفس السند وبمتن مختصر يشبه بعض ما في الحديث المرقم ٣٠٤. (٢١٣) البحار ٩٣ / ٣٣٣ - ٣٣٣ والوسائل ١١ / ١٧٩ والنسخ متوافقة في ألفاظ الحديث الا أن العاطف في ن ١ جعل واوا. (٢١٤) البحار ٩٣ / ٣٣٣ والوسائل ١١ / ١٧٩ وفيه اختلاف يسير وتقديم وتأخير وم في ن ٢: عن معاصي وكذا في ط عن نسخة.

#### [ ٧٨ ]

بالرحيل وهم يلعبون (٢١٥). ٢٠٩ - محمد بن ابي عمير عن الحكم بن ايمن عن داود الازباري عن ابي جعفر عليه السلام قال: ينادى مناد كل يوم: ابن آدم لد للموت واجمع للفناء وابن للخراب (٢١٦): ٢١٠ - ابن ابي عمير عن ابي ايوب عن ابي عبيدة قال: قلت لابي جعفر عليه السلام جعلت فداك حدثني بما انتفع به فقال: يا ابا عبيدة اكثر ذكر الموت فما اكثر ذكر الموت انسان الازهد في الدنيا (٢١٧). ٢١١ - علي بن النعمان عن ابن مسكان عن داود بن ابي يزيد عن ابي شيبه الزهري عن ابي جعفر عليه السلام قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله الموت الموت جاء الموت بما فيه جاء بالروح والراحة والكرة المباركة الى جنة عالية لاهل دار الخلود الذين كان لها سعيهم وفيها رغبتهم وجاء الموت بما فيه جاء بالشقوة والندامة والكرة الخاسرة الى نار حامية لاهل دار الغرور الذين كان لها سعيهم وفيها رغبتهم وقال عليه السلام: إذا استحكمت ولاية الشيطان والشقاوة جاء الامل بين العينين وذهب الاجل وراء الظهر، قال: وقال: سئل رسول الله صلى الله عليه وآله: أي المؤمنين أكيس ؟ قال: اكثرهم ذكرا للموت واشدهم له استعدادا (٢١٨). (٢١٥) البحار ٧١ / ٢٦٦ وفي النسخ: عن عجلان عن ابي صالح وقد سبق في التعليق على الحديث المرقم ٤٣ نحو اختلاف في عجلان، والصحيح: عن عجلان ابي صالح، وفي النسخ: ما تستأنف. (٢١٦) البحار ٦ / ١٢٦ و ٧١ / ٢٦٦ وفي ن ١ سقط قوله: ابن آدم، كما ان اصل الحديث فات من نسخة ط ووط وفي ن ٢: كد للموت... (٢١٧) البحار ٦ / ١٢٦ و ٧١ / ٢٦٦ والوسائل ٢ / ٦٤٨ وفي النسخ اشتباه وسقط في سند الحديث ومنتنه والصحيح ما اثبت هنا. (٢١٨) البحار ٧١ / ٢٨٦ و ٦ / ١٢٦ وفيه: داود عن زيد بن ابي شيبه والصحيح: داود بن ابي يزيد (وهو: داود بن فرقد، فان فرقد كنيته أو يزيد) عن -

#### [ ٧٩ ]

٢١٢ - حماد بن عيسى عن حسين بن المختار رفعه الى سلمان الفارسي رضى الله عنه انه قال: لو لا السجود لله ومجالسة قوم يتلفظون طيب الكلام كما يتلفظ طيب التمر لتمنيت الموت (٢١٩) ٢١٣ - النضر بن سويد عن عبد الله ابن سنان عمن سمع ابا جعفر عليه السلام يقول: لما حضر الحسن بن علي عليهما السلام الوفاة بكى فقيل له: يابن بنت رسول الله تكي ومكانك من رسول الله صلى الله عليه وآله مكانك الذي انت به وقد قال فيك رسول الله صلى الله عليه وآله ما قال وقد حججت عشرين حجة راکبا وعشرين حجة ماشيا وقد قاسمت ربك مالك ثلاث مرات حتى النعل فقال عليه السلام انما ابكى لخصلتين: هول المطلع وفراق الاحبة (٢٢٠). ٢١٤ - ابن ابي عمير عن هشام بن سالم عن ابي عبد الله عليه السلام قال: جاء جبرئيل عليه السلام الى النبي صلى الله عليه وآله عليه وآله فقال: يا محمد عش ما شئت فانك ميت واحب من شئت فانك مفارقة واعمل ما شئت فانك مجزى به وافعل

- أبى شيبه الزهري، ويأتى هذا التصحيح بالتصريح في سند الحديث الواقع ما قبل الحديث الاخير وفى النسخ: عن داود عن زيد بن أبى شيبه الزهري... والطباطبائي غلط ذلك في نسخته وصححه هكذا: عن داود عن زيد عن أبى شيبه الزهري ولكنه غلط في غلط، والوسائل ٢ / ٦٤٩. (٢١٩) البحار ٦ / ١٢٠ و ٢٢ / ٢٨٤ والمستدرک ١ / ٣٣٢ ون ١: عن الحسين ابن المختار قال حديثا يرفعه عن سلمان الفارسي وفى ن ٢ و ٣: قال: حديث يرفعه الى سلمان وهكذا في ط عن بعض نسخة وفى طط: عن الحسين بن المختار يرفعه عن سلمان... (٢٢٠) البحار ٦ / ١٦٠ - ١٥٩ رواه عن الصدوق ثم رواه عن كتاب الزهد وقال: وفيه: وقد حججت عشرين حجة راكبا وعشرين حجة ماشيا وما في رواية الصدوق اظهر انتهى ورواه الوسائل ٨ / ٩٣ وفى ط ون ٢ و ٣: لما حضرت... وفى ن ١: يا بن رسول الله، الى ما هنا لك من اختلافات جزئية بين النسخ.

#### [ ٨٠ ]

(واعمل) ما شئت فانك ملاقيه، قال ابن ابى عمير: زاد فيه ابن سنان يا محمد شرف المؤمن صلاته بالليل وعزه كفه الاذى عن الناس (٢٢١). ٢١٥ - محمد بن الحضرمي (الحسين) (الحسين) عن محمد بن الفضيل عن عبد الرحمن بن زيد (يزيد) عن أبى عبد الله عليه السلام عن ابيه عن جده عن النبي صلى الله عليه وآله قال: مات داود النبي صلى الله يوم السبت مفعوا فاطلته الطير بأجنحتها ومات موسى كليم الله في التيه فصاح صائح من السماء، مات موسى واى نفس لا تموت (٢٢٢). ٢١٦ - فضالة عن ابى المغرا قال: حدثنى يعقوب الاحمر قال: دخلت على ابى عبد الله عليه السلام اعزبه باسما عيل فترحم عليه ثم قال: ان الله عزى نبيه (صلى الله عليه وسلم بنفسه فقال: (انك ميت وانهم ميتون) وقال: (كل نفس ذائقة الموت) ثم انشاء يحدث فقال: انه يموت أهل الارض حتى لا يبقى أحد ثم يموت أهل السماء حتى لا يبقى أحد الا ملك الموت وحملة العرش وجبرئيل وميكائيل ثم يجئ ملك الموت حتى يقف بين يدي الله عز وجل فيقال له: من بقى - وهو أعلم - فيقول: يا رب لم يبق الا ملك الموت وحملة العرش وجبرئيل وميكائيل فيقال: يا رب رسولك وأمينك فيقول: انى قد قضيت على كل نفس فيها الروح ان تموت ثم يجيئى ملك الموت حتى يقف بين يدي الله عز وجل فيقال له: من بقى ؟ - وهو أعلم - فيقول: يا رب لم يبق الا

(٢٢١) ٢٦٧ / ٧١ والوسائل أوردته مختصرا بفرق ما مرتين تارة في ١ / ٦٣ واخرى في ٥ / ٢٧٥ والاختلاف في النسخ جزئي. (٢٢٢) البحار ١٤ / ٢ رواه عن الكافي والزهد وفى فروع الكافي ج ١ / ٢١ طبع القديم: محمد بن الحسين وفيه: عبد الرحمن بن يزيد وفى ن ٢ و ٣: محمد بن الحضرمي عن محمد بن الفضيل عن عبد الرحمن بن زيد عن زيد عن ابى عبد الله عليه السلام وفى ط و طط: محمد بن الحضرمي... وفى ن ١: عن عبد الرحمن بن زيد عن ابى عبد الله عليه السلام وفى النسخ: يوم السبت مفلوجا.

#### [ ٨١ ]

ملك الموت وحملة العرش فيقال له: قل لحملة العرش: فليموتوا ثم يجيئى ملك الموت لا يرفع طرفه فيقال له: من بقى ؟ فيقول: يا رب لم يبق غير ملك الموت فيقول له: مت يا ملك الموت فيموت ثم يأخذ الارض بشماله والسموات بيمينه فيهنهن هزامرات ثم يقول: أين الذين كانوا يدعون معى شركاء ؟ أين الذين كانوا يجعلون معى الها آخر ؟ (٢٢٣) ٢١٧ - فضالة عن اسماعيل بن ابى زياد عن ابى عبد الله عليه السلام عن ابيه عليه السلام قال: قال على عليه السلام ما انزل الموت حق منزلته من عد غدا من أجله وقال على عليه السلام ما اطال عبد الامل الا أساء العمل وكان يقول: لو راي العبد أجله وسرعته إليه لا بغض الامل وطلب الدنيا (٢٢٤) ٢١٨ - فضالة

عن اسماعيل عن أبى عبد الله عليه السلام قال: كان عيسى بن مريم عليه السلام يقول: هو لا تدرى متى يلقاك ما يمنعك أن تستعد له قبل أن يفجأك؟ (٢٢٥) ١٥ - (باب من يعاين المؤمن والكافر) ٢١٩ - حدثنا الحسين بن سعيد قال: حدثنا محمد بن سنان عن عمار بن مروان قال: سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول: منكم والله يقبل ولكم والله يغفر انه ليس بين أحدكم وبين أن يغتبط ويرى السرور وقرّة العين الا ان تبلغ نفسه ها هنا - وأوما بيده الى حلقه - ثم قال: انه إذا كان ذلك واحتضر حضره رسول الله صلى الله عليه وآله والأئمة وعلى جبرئيل وملك الموت عليه السلام فيدنون منه جبرئيل (على عليه السلام) فيقول: لرسول الله صلى الله عليه وآله ان هذا كان يحبكم (يحبنا) أهل البيت فأحبه (٢٢٢) البحار ٦ / ٣٣٠ - ٣٢٩ وفيه: دخلنا وفيه: نعره وكذا في ن ٢ وفي ط عن نسخة أصله، وفيه في عدة مواضع: فيقول (وعن نسخة الاصل، يقال) له. (٢٢٤) البحار ٧٣ / ١٦٦ والمستدرک ١ / ٨٨ والنسخ متوافقة على الفاظ الحديث (٢٢٥) البحار ١٤ / ٣٣٠ و ٧١ / ٢٦٧ وفي ن ٢: عن أبيه قال: كان، وكذا في ط عن نسخة.

#### [ ٨٢ ]

فيقول رسول الله صلى الله عليه وآله: يا جبرئيل ان هذا كان يحب الله ورسوله وآل (واله) رسوله فأحبه وارفق به (ويقول جبرئيل لملك الموت: ان هذا كان يحب الله ورسوله وأهل بيت رسوله فأحبه وارفق به) فيدنون منه ملك الموت فيقول له: يا عبد الله أخذت فكأك رقيتك؟ أخذت أمان برائتك؟ تمسكت بالعصمة الكبرى في الحياة الدنيا؟ قال: فيوفقه (فيرفعه) الله عز وجل فيقول: نعم فيقول (له): وما ذاك؟ فيقتل: ولاية علي بن أبي طالب فيقول: صدقت أما الذي كنت تحذر (ه) فقد أمنك الله عنه (منه) وأما الذي كنت ترجو (ه) فقد أدركته أبشر بالسلف الصالح مرافقة رسول الله صلى الله عليه وآله وعلى (وفاطمة) والأئمة من ولده عليهم السلام ثم يسلم نفسه سلا رفقا ثم ينزل بكفنه من الجنة وحنوطه حنوط كالمسك الأذفر فيكفن (بذلك الكفن) ويحنط بذلك الحنوط ثم يكسى حلة صفراء من حلال الجنة (فإذا وضع في قبره فتح الله له بابا من أبواب الجنة) يدخل عليه من روحها وريحانها (ثم يفسح له عن أمامه مسيرة شهر وعن يمينه وعن يساره ثم يقال له: نم نومة العروس على فراشها ابشر بروح وريحان وجند نعمى ورب غير غضبان (ثم يزور آل محمد في جنات رضوى فيأكل معهم من طعامهم ويشرب معهم من شرابهم ويتحدث معهم في مجالسهم حتى يقوم قائمنا أهل البيت فإذا قام قائمنا بعثهم الله فاقبلوا معه يلبون زمرا زمرا فعند ذلك يرتاب المبطلون ويضمحل المحلون - وقليل ما يكونون - هلكت المحاضير ونجا المقربون من أجل ذلك قال رسول الله صلى الله عليه وآله لعلي عليه السلام أنت: اخي وميعاد ما بيني وبينك وإدى السلام) قال: وإذا حضر الكافر الوفاة حضره رسول الله صلى الله عليه وآله وعلى والأئمة وجبرئيل (وميكائيل) وملك الموت عليهم السلام فيدنون منه جبرئيل (على عليه السلام) فيقول: يا رسول الله ان هذا كان مبعضا لكم أهل البيت فأبغضه فيقول رسول الله صلى الله عليه وآله: يا جبرئيل ان هذا كان يبغض الله (واعنف عليه) ويقول جبرئيل: يا ملك الموت ان هذا كان يبغض الله ورسوله وأهليته رسول الله فأبغضه واعنف عليه فيدنون منه ملك الموت فيقول يا عبد الله أخذت فكأك رهانك (رقيتك)؟ أخذت أمان برائتك (من النار)؟ تمسكت بالعصمة الكبرى في الحياة الدنيا؟

#### [ ٨٣ ]

(فيقول: لا) فيقول: ابشر يا عدو الله بسخط الله عز وجل وعذابه والنار، أما الذي كنت ترجو فقد فاتك وإما الذي كنت تحذ (ره) فقد نزل بك ثم يسئل نفسه سلا عنيفا ثم يوكل بروحه ثلاثمائة شيطان) ييزقون (ييصقون) كلهم ييزق في وجهه) ويتأذى بريجه (بروحه) فإذا وضع في قبره فتح له باب من ابواب النار فيدخل عليه من (نفتح ريحها) (فتح ريحها) فيحها ولهيبها (لهيبها) (٢٢٦). ٢٢٠ - القاسم بن محمد عن عبد الصمد بن بشير عن بعض اصحابه عن ابي عبد الله عليه السلام قال: قلت له: اصلحك الله من احب لقاء الله احب لقاءه؟ ومن ابغض لقاء الله ابغض لقاءه؟ قال: نعم قلت فو الله انا لنكره الموت فقال: ليس ذاك حيث تذهب انما ذلك (ذاك) عند المعاينة ان المؤمن إذا رأى ما يحب (عابن الموت) فليس شئ احب إليه من ان (يقدم على الله) يتقدم والله يحب لقاءه وهم يحب لقاء الله (حينئذ) وإذا رأى ما يكره فليس شئ ابغض إليه من لقاء الله عز وجل والله عز وجل يبغض لقاءه (٢٢٧) ٢٢١ - فضالة عن معاوية بن وهب عن يحيى بن سابط قال: سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول: في الميت تدمع عينه عند الموت فقال: ذاك (ذلك) عند معاينة رسول الله صلى الله عليه وآله يرى (فيرى) ما يسره قال: ثم قال: اما ترى الرجل (إذا) يرى ما يسره (وما يجب) فتدمع عينيه ويضحك (٢٢٨). ٢٢٢ - النضر بن سويد عن يحيى الحلبي عن ابن مسكان عن عبد الرحيم القصير قال: قلت لابي جعفر عليه السلام: حدثني صالح بن ميثم عن عباية الأسدي انه سمع عليا عليه السلام يقول: والله لا يبغضني عبد أبد فيموت على بغضى الارانى عند موته حيث يكره (يحيث ما يكره) ولا يحيبنى عبد أبدا فيموت على حبي الارانى عند موته حيث

(٢٢٦) البحار ٦ / ١٩٩ - ١٩٧ وفيه: عن عمار بن مروان قال: حدثني من سمع أبا عبد الله عليه السلام... وما وضع بين الهلالين، يشير الى اختلاف النسخ (٢٢٧) البحار ٦ / ١٢٩ والموضوع بين الهلالين معناه: على نسخة من النسخ (٢٢٨) البحار ٦ / ١٩٩.

#### [ ٨٤ ]

(يحيث ما) يحب فقال أبو جعفر عليه السلام: نعم ورسول الله صلى الله عليه وآله باليمين (باليمينى) (٢٢٩). ٢٢٣ - النضر (بن سويد) عن يحيى الحلبي عن سليمان بن داود عن ابي بصير قال: قلت لابي عبد الله عليه السلام: ما معنى قول الله تبارك وتعالى (فلو لا إذا بلغت الحلقوم وانتم حينئذ تنظرون ونحن اقرب إليه منكم ولكن لا تبصرون فلو لا ان كنتم غير مدينين ترجعونها ان كنتم صادقين قال: ان نفس (النفس) المحتضر إذا بلغت الحلقوم وكان مؤمنا رأى منزله في (من) الجنة فيقول: ردوني الى الدنيا حتى اخبر أهلها بما ارى فيقال (له) ليس الى ذلك سبيل (٢٣٠). ٢٢٤ - النضر بن سويد عن يحيى الحلبي عن عبد الحميد الطائى قال: سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول ان اشد ما يكون عدوكم (كراهة) (كراهته) لهذا الامر إذا بلغت نفسه هذه واشد ما يكون احدكم اغتباطا به إذا بلغت نفسه هذه - وأشار الى حلقه - فينقطع (فتقطع) عنه احوال الدنيا وما كان يحاذر عنها (فيها) ويقال له: امامك رسول الله صلى الله عليه وآله وعلى والائمة عليهم السلام (٢٣١) ٢٢٥ - حماد بن عيسى عن حسين بن المختار عن ابي بصير عن ابي عبد الله عليه السلام انه قال: ان المؤمن إذا مات رأى رسول الله صلى الله عليه وآله وعليا عليه السلام بحضرته (٢٣٢) ٢٢٦ - القاسم عن كليب الاسدي قال: قلت لابي عبد الله عليه السلام: جعلني الله فداك بلغنا (بلغني) عنك حديث قال: وما هو؟ قلت: قولك: انما يغتبط صاحب هذا الامر إذا كان في (بلغت) هذه - وأومات بيدك الى حلقك - فقال: نعم انما يغتبط أهل هذا الامر إذا بلغت هذه - وأوما بيده الى حلقه - اما ما كان يتخوف من الدنيا فقد ولى

(٢٣٩) البحار ٦ / ١٩٩. (٢٣٠) البحار ٦ / ٢٠٠ وتفسير البرهان في ذيل الايتين ٨٢ و ٨٤ من سورة ٥٦ (م ٤ / ٢٨٤) وذكر الايات الى قوله: وان كنتم صادقين وكذلك النسخ ولكن فيها: حتى إذا بلغت وهو غلط واضح. (٢٣١) البحار ٦ / ١٨٤. (٢٣٢) البحار ٦ / ٢٠٠.

#### [ ٨٥ ]

عنه وامامه رسول الله صلى الله عليه وآله وعلى والحسن والحسين صلوات الله عليهم (٢٣٣). ٢٢٧ - النضر (بن سويد) عن يحيى الحلبي عن ايوب قال: سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول: ان اشد ما يكون عدوكم كراهية لهذا الامر حين تبلغ نفسه هذه - وأوماً بيده الى حنجرته - ثم قال: ان رجلاً من آل عثمان كان سبابة (با) لعلى عليه السلام فحدثني مولاة له كانت تأتيها قالت: لما احتضر قال: مالي ولهم ؟ قلت: جعلني الله فداك ماله قال هذا ؟ فقال: لما ارى (راى) من العذاب أما (انما) سمعت قول الله تبارك وتعالى (فلا وربك لا يؤمنون حتى يحكموك فيما شجر بينهم ثم لا يجدوا في انفسهم حرجاً مما قضيت ويسلموا تسليماً) هيهات هيهات لا والله حتى يكون ثبات (مات) (هذا) الشئ في القلب وان صلى وصام (٢٣٤). ٢٢٨ - صفوان عن ابن مكسان عن أبي عمرو البزاز قال: كنا عند أبي جعفر عليه السلام جلوساً فقام فدخل البيت وخرج فاخذ بعضادتي الباب فسلم فرددنا عليه السلام ثم قال: (أما) والله انى لا (حكيم وا) حب ربحكم وأواحكم وانكم لعلى دين الله ودين ملائكته وما بين احدكم وبين أن يرى ما تقر به عينه الا ان تبلغ نفسه (هذه) هاهنا - وأوماً بيده الى حنجرته - وقال: فاتقوا الله وأعينوا على ذلك بورع (٢٣٥). ٢٢٩ - صفوان عن أبي بصير عن أبي جعفر عليه السلام قال: ما بين احدكم وبين أن يرى ما تقر به عينه الا ان تبلغ نفسه هذه فيأتيه ملك الموت فيقول: أما ما كنت تطمع فيه من الدنيا فقد فاتك فاما ما كنت تطمع فيه من الآخرة فقد أشرفت عليه وامامك سلف صدق رسول الله وعلى وإبراهيم (٢٣٦)

(٢٣٢) البحار ٦ / ١٧٧ وفيه: جعلني الله فداك. (٢٣٤) البحار ٦ / ١٧٧ وتفسير البرهان ٢ / ٢٩١ في اوائل سورة النساء. (٢٣٥) البحار ٦ / ١٨٩، وفي طوطط: ابن ابي عمير البزاز وفي ن ١ و ٢ و ٣: ابي عمير البزاز وهذا الحديث بعينه ايضا مذكور في ن ٢ و ٣ ولكن في ساير النسخ ادمج - من ما بعد قوله: هذه - في الحديث الذى بعده باسقاط سنده وصدر متنه. (٢٣٦) البحار ٦ / ١٩٠ هذا الحديث لم يذكر في النسخة النجفية وانما -

#### [ ٨٦ ]

٢٢٠ - صفوان عن قتيبة الاعشى قال: سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول: عاديتم فينا الالباء والابناء والازواج وثوابكم على الله، ان أحوج ما تكونون فيه الى حينا إذا بلغت النفس هذه - وأوماً بيده الى حلقه - (٢٣٧) ١٦ - (باب المسألة في القبر وعذاب القبر والبرزخ ٢٢١ - حدثنا الحسين بن سعيد قال: حدثنا النضر بن سويد عن عاصم بن حميد عن أبي بصير قال: سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول: إذا وضع الرجل في قبره أتاه ملكان ملك عن يمينه وملك عن شماله واقيم الشيطان بين يديه عيناه مثل النحاس فيقال له: كيف تقول في هذا الرجل الذى كان بين (اظهركم) ظهرانيكم ؟ قال: فيفزع له فرعة (فليفزع لذلك فرعا عظيماً) فيقول إذا كان مؤمناً: (أ) عن محمد رسول الله صلى الله عليه وآله تسألاني ؟ فيقولان له: نعم نومة لالحلم فيها ويفسح له في قبره (تسع) تسعة أذرع ثم يرى

مقعده في الجنة وهو قول الله عزوجل: (يثبت الله الذين آمنوا بالقول الثابت في الحياة الدنيا وفي الآخرة) فإذا وإذا كان كافرا بقولان له: (ما من هذا الرجل الذي خرج بين ظهرائكم ؟ فيقول: لا أدري فيخيلان بينه وبين

- البحار نقله عن الزهد وحوته أيضا نسخة ن ٣. (٢٣٧) البحار ٦ / ١٩١ وفي النسخة الخطية النجفية: ابراهيم وصفوان (وكذا) في ن ٢ وط ط) عن فتية الاعشى وهو - خطأ نشاء من وجود: ابراهيم في آخر الحديث المتقدم السابق في المخطوطة النجفية كما شئنا الى ذلك والمراد به: خليل الرحمن عليه السلام والصحيح: صفوان عن... وفي البحار ٢٧ / ١٦٢ عن اعلام الدين للدليمي من كتاب الحسين بن سعيد باسناده عن ابي عبد الله عليه السلام (قال: إذا بلغت نفس احدكم هذه - واوما الى حلقه - قيل له: اما ما كنت تحذر من هم الدنيا فقد أمنتها ثم يعطى بشارته انتهى: ونظيره في هذا الباب وغيره في سائر الابواب من هذا الكتاب كثير في دوائر المعارف الحديثية للاصحاب رضى الله عنهم.

### [ ٨٧ ]

الشیطان (٢٣٨) ٢٣٢ - ابراهيم بن أبي البلاد عن بعض أصحابه رفعه (يرفعه) الى بعض الفقهاء قال: يقال للمؤمن في قبره: من ربك ؟ فيقول: الله فيقال له: ما دينك ؟ فيقول: الاسلام فيقال: من نبيك فيقول: محمد صلى الله عليه واله فيقال: من امامك ؟ فيقول: على عليه السلام (فيقال: كيف علمت بذلك ؟ فيقول: أمر هداي الله له وثبتني عليه (فيقال له: نم نومة لاحم فيها نومة العروس ثم يفتح له باب الى الجنة فيدخل عليه من روحها وريحانها (قال فيقول: (يا رب عجل لي قيام الساعة لعلى أرجع الى أهلي ومالي، قال: ويقال للكافر: من ربك ؟ فيقول: الله فيقال له: من نبيك ؟ فيقول: محمد فيقال له: ما دينك ؟ فيقول: الاسلام فيقال: من اين علمت ذلك ؟ فيقول: سمعت الناس يقولون به فقلت (فيقال له من وليك ؟ فيقول: لا ادري فيضربانه بمرزبة لو اجتمع عليها الثقلان الانس والجن لم يطبقواها قال: فيذوب كما يذوب الرصاص ثم يعيدان فيه الروح فيوضع قلبه بين لوحين من نار فيقول: يا رب اخر قيام الساعة (٢٣٩) ٢٣٣ - القاسم وعثمان بن عيسى عن على عن ابي بصير عن ابي عبد الله عليه السلام قال: ان سعدا لما مات شيعة سبعون الف ملك فقام رسول الله صلى الله عليه واله على قبره فقال ومثل سعد يضم ؟ فقالت امه: هنيا لك يا سعد وكرامة فقال لها رسول الله: يا ام سعد لا تحتمى على الله فقالت يا رسول الله قد سمعناك وما تقول في سعد فقال: ان سعدا كان في لسانه غلظ على أهله (٢٤٠). ٢٣٤ - وقال أبو بصير: سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول: ان رقية بنت رسول الله صلى الله عليه وآله لما ماتت قام رسول الله صلى الله عليه وآله على قبرها ورفع يده تلقاء السماء ودمعت عيناه

(٢٣٨) البحار ٦ / ٢٦٣ - ٢٦٢ وتفسير البرهان سورة ابراهيم الاية ٢٧ المجلد ٢ / ٣١٢. (٢٣٩) البحار ٦ / ٢٣٦. (٢٤٠) البحار ٦ / ٢١٧.

### [ ٨٨ ]

فقالوا يا رسول الله انا قد رأيناك رفعت رأسك الى السماء ودمعت عينك فقال: انى سألت ربي أن يهب لي رقية من ضمة القبر (٢٤١). ٢٣٥ - فضالة عن ابان عن بشير النبال قال: سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول: خاطب رسول الله صلى الله عليه وآله قبر سعد فمسحه بيده واختلج بين كتفيه فقيل له يا رسول الله رأيناك

خاطبت واختلج بين كنتفك وقلت: سعد يفعل به هذا ؟ فقال: انه ليس من مؤمن الاوله ضمة (٢٤٢). ٢٣٦ - على بن النعمان عن ابن مسكان عن سليمان بن خالد قال: سألت ابا عبد الله عليه السلام عما يلقي صاحب القبر فقال: ان ملكين يقال لهما: منكر ونكير يأتيان صاحب القبر فيسئلانه عن رسول الله صلى الله عليه وآله فيقولان: ما تقول في هذا الرجل الذي خرج فيكم ؟ فيقول: من هو فيقولان: الذي كان يقول: انه رسول الله، أحق ذلك ؟ قال: فإذا كان من اهل الشك قال: ما ادري قال سمعت الناس يقولون فلست أدري أحق ذلك أم كذب فيضربانه ضربة يسمعها أهل السماوات وأهل الارض الا المشركين وإذا كان متيقنا فانه لا يفرع فيقول: أعن رسول الله تسألاني ؟ فيقولان اتعلم انه رسول الله ؟ فيقول: اشهد انه رسول الله حقا جاء بالهدى ودين الحق قال فيرى مقعده من الجنة ويفسح له عن قبره ثم يقولان له: نم نومة ليس فيها حلم في اطيب ما يكون النائم (٢٤٣). ٢٣٧ - محمد بن ابي عمير عن جميل عن ابي عبد الله عليه السلام قال: إذا اراد عز وجل ان يبعث الخلق امطر السماء على الارض اربعين صباحا فاجتمعت (فتجتمع) الاوصال ونبتت (ونبتت) اللحوم (٢٤٤). ٢٣٨ - ابن ابي البلاد عن ابيه عن بعض اصحابه يرفعه (رفعه) الى النبي

(٢٤١) البحار ٦ / ٢١٧ (٢٤٢) البحار ٦ / ٢٢١ (٢٤٣) البحار ٦ / ٢٢٢ - ٢٢١ (٢٤٤) البحار ٧ / ٢٣

#### [ ٨٩ ]

صلى الله عليه وآله انه قال لبعض اصحابه: كيف انت إذا اتاك فتان القبر ؟ فقال يا رسول الله: ما فتانا القبر قال: ملكان فطان غليظان اصواتهما كالرعد القاصف وابصارهما كالبرق الخاطف يطئان في اشعارهما ويحفران الارض بانبياهما فيسئلانك قال: وانت على مثل حالك هذه قال: انت على مثل حالك هذه قال: اذن اكفيهما (٢٤٥). ٢٣٩ - محمد بن ابي عمير عن على بن ابي بصير قال: سألت ابا عبد الله عليه السلام عن ارواح المؤمنين فقال: في حجات في الجنة يأكلون من طعامها ويشربون من شرابها ويقولون: ربنا اقم لنا الساعة وانجز لنا ما وعدتنا والحق آخرنا باولنا (٢٤٦) ٢٤٠ - ابن ابي عمير عن على بن ابي بصير عن ابي عبد الله عليه السلام قال سألته عن ارواح المشركين فقال في النار يعذبون (و) يقولون: ربنا لا تقم لنا الساعة ولا تنجز لنا ما وعدتنا ولا تلحق آخرنا باولنا (٢٤٧). ٢٤١ - القاسم عن الحسين بن حماد عن يونس بن ظبيان قال: كنت عند ابي عبد الله عليه السلام فقال لى: ما تقول الناس في ارواح المؤمنين ؟ فقلت: يقولون: (تكون) في حواصل طيور خضر في قناديل تحت العرش فقال أبو عبد الله عليه السلام: سبحان الله المؤمن اكرم على الله من أن يجعل روحه في حوصلة طير أخضر يا يونس إذا (كان ذلك) أتاه محمد صلى الله عليه وآله وعلى وفاطمة والحسن والحسين والملائكة المقربون عليهم السلام فإذا قبضه (الله عز وجل) صير تلك الروح في قالب كقالبه في الدنيا فيأكلون ويشربون فإذا قدم عليهم القادم عرفوه بتلك الصورة التي كانت في الدنيا (٢٤٨)

(٢٤٥) البحار ٦ / ٢١٦ - ٢١٥ (٢٤٦) البحار ٦ / ٢٦٥، النسخ متوافقه على الفاظ الحديث (٢٤٧) البحار ٦ / ٢٧٠ وفي النسخ جعل هذا الحديث بحذف السند من تنمة الحديث المتقدم. (٢٤٨) البحار ٦ / ٢٧٠ - ٢٦٩ وفيه عن الحسين بن احمد وهو الصحيح على ما هو الصريح في جامع الرواة في يونس بن ظبيان والله العالم وفي النسخ: -

١٧ - باب الحشر والحساب والموقف (والوقوف) بين يدي الله تعالى والصراط ٢٤٢ - الحسين بن سعيد عن محمد بن أبي عمير عن زيد القرشي عن عبيد زارة قال: سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول: إذا أمات الله أهل الارض أمات أهل السماء الدنيا ثم أمات أهل السماء الثانية ثم أمات أهل السماء الثالثة ثم أمات أهل السماء الرابعة ثم أمات أهل السماء الخامسة ثم أمات أهل السماء السادسة ثم أمات أهل السماء السابعة ثم أمات ميكائيل قال أو جبرائيل ثم أمات جبرائيل ثم أمات اسرافيل ثم أمات ملك الموت ثم ينفخ في الصور وبعث، قال ثم يقول الله تبارك وتعالى: لمن الملك اليوم؟ فيرد على نفسه فيقول: لله الخالق الباري المصور وتعالى الله الواحد القهار ثم يقول: اين الجبارون؟ اين الذين كانوا يدعون معي الها أين المتكبرون؟ - ونحو هذا - ثم يبعث الخلق (٢٤٩) (٢٤٣) - الحسن بن محبوب عن علي بن رئاب عن أبي عبد الله عليه السلام قال: ان الله ليمن على عبده المؤمن يوم القيامة ويدنيه من كرامته ثم يعرفه ما انعم به عليه يقول ليمن على عبده المؤمن يوم القيامة ويدنيه من كرامته ثم يعرفه ما انعم به عليه يقول تبارك وتعالى: ألم تدعني يوم كذا وكذا (بكذا وكذا فاجبت عدوتك؟ ألم تسألني يوم كذا وكذا) فأعطيتك مسألتك؟ ألم تستغثني (في) يوم كذا وكذا (فأغثتك؟ ألم تسألني في ضر كذا وكذا) فكشفت ضرك ورحمت صوتك؟ ألم تسألني مالا فملكته؟ ألم تستخدمني فأخدمتك؟ ألم تسألني أن ازوجك فلانة فزوجتك - وهي منيعة عند أهلها - فزوجنا كها؟ قال: فيقول العبد: بلى يا رب قد أعطيتني كل ما سألتك وقد كنت أسألك (سألتك) الجنة قال: فيقول الله: (عز وجل الا فاني منجز

- القاسم بن الحسين (عن) (بن) حماد، وفيها: بتلك الصورة التي كانت فيهنونه. (٢٤٩) البحار ٦ / ٣٢٦ - ٣٢٧ وفيه: زيد النرسي وكذا في النسخة القمية الاولى (ن) (١) وهو الصحيح لعدم وجود زيد القرشي ومعروفية زيد النرسي والله تعالى

لك ما سألتني، هذه الجنة لك مباحة أرضيتك (أرضيت) فيقول المؤمن: نعم يا رب (أرضيتني) وقد رضيت قال فيقول تبارك وتعالى (الله له: عبي) اني كنت أرضى أعمالك وأنا أرضى لك حسن الجزاء فان أفضل جزائك عندي أن أسكنك الجنة (٢٥٠). ٢٤٤ - القاسم عن علي بن أبي بصير عن أبي عبد الله صلى الله عليه وآله قال: إذا كان المؤمن يحاسب تنتظره أزواجه على عتبات (اعتبا) الابواب كما ينتظرن أزواجهن في الدنيا من الغيبة (عند العتبة) قال: فيجئ الرسول فيبشرهن فيقول: قد والله انقلب فلان من الحساب (الحسنات) قال: فيقلن: بالله؟ فيقول: قد والله لقد رأيت انقلب من الحساب قال: فإذا جاء هن قلن مرحبا وأهلا ما أهلك الذين كنت عندهم في الدنيا بأحق بك منا (٢٥١). ٢٤٥ - محمد بن عيسى عن عمر بن ابراهيم بياع السابري عن حجر بن زائدة عن رجل عن أبي جعفر عليه السلام قال: قلت له: يا بن رسول الله ان لي حاجة فقال: تلقاني بمكة فقلت يا بن رسول الله ان لي حاجة فقال: هات حاجتك فقلت: يا بن رسول الله اني اذنبت ذنبا بيني وبين الله لم يطلع عليه أحد فعظم على وأجلك أن استقبلك به فقال: انه إذا كان يوم القيامة وحاسب الله عبده المؤمن أوقفه على ذنوبه ذنبا ذنبا ثم غفر هاله لا يطلع على ذلك ملكا مقربا ولا نبيا مرسلًا، قال عمر بن ابراهيم: وأخبرني عن غير واحد أنه قال: ويستتر عليه من ذنوبه ما يكره أن يوقفه عليها قال: ويقول لسيئاته: كوني حسنة قال: وذلك

قول الله تبارك وتعالى: (أولئك يبدل الله سيئاتهم حسنات وكان الله غفورا رحيما (٢٥٢). (٢٥٠) البحار ٦ / ٢٨٩. (٢٥١) البحار ٨ / ١٩٧. (٢٥٢) البحار ٧ / ٢٦٠ - ٢٥٩ وعن بعض النسخ: عمرو بن ابراهيم، وعلى أي في سند الحديث تشويش إذا الحسين بن سعيد لم تثبت روايته عن محمد بن -

[ ٩٢ ]

٢٤٦ - القاسم بن محمد عن علي قال: سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول. ان الله تبارك وتعالى إذا أراد أن يحاسب المؤمن أعطاه كتابه بيمينه وحسابه فيما بينه وبينه فيقول: عبدى فعلت كذا وكذا وعملت كذا وكذا ؟ فيقول: نعم يا رب قد فعلت ذلك فيقول: قد غفرت لك وأبدلتها حسنات فيقول الناس: سبحان الله أما كان لهذا العبد سيئة واحدة وهو قول الله عز وجل: (فاما من اوتى كتابه بيمينه فسوف يحاسب حسابا يسيرا وينقلب الى اهله مسرورا) قلت: أي أهل ؟ قال: أهله في الدنيا هم أهله في الجنة ان كانوا مؤمنين قال: وإذا أراد بعبد شرا حاسبه على رؤس الناس ويكتبه واعطاه كتابه بشماله وهو قول الله عز وجل (واما من اوتى كتابه وراء ظهره فسوف يدعو ثورا ويصلى سعيرا انه كان في اهله مسرورا) قلت: أي أهل ؟ قال: أهله في الدنيا قلت: قوله: (انه ظن ان لن يحور) قال ظن انه لن يرجع (٢٥٣). ٢٤٧ - القاسم بن علي عن ابي بصير قال: سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول: ان المومن يعطى يوم القيامة كتابا منشورا (كتاب منشور) مكتوب فيه: كتاب الله العزيز الحكيم ادخلوا فلانا الجنة (٢٥٤). ٢٤٨ - القاسم بن علي عن ابي بصير عن ابي عبد الله عليه السلام قال: ان الناس يمرون على الصراط طبقات والصراط ادق من الشعر ومن حد السيف فمنهم من يمر مثل البرق ومنهم من يمر مثل عدو الفرس (ومنهم من يمر حيا) (مرا) (جرا) ومنهم من يمر حبوا ومنهم

عيسى وعمر أو عمرو بن ابراهيم الملقب ب: بياع السابري لم يعرف وتفسير البرهان في س ٢٥ ي ٧٠ وفيه: عن بياع السابري وكذا في ط وفى النسختين القيمتين (٢٥٣) البحار ٧ / ٣٢٤ وتفسير البرهان في تفسير الايات في سورة الانشقاق (م ٤ / ٤٤٤) وفى ط ون ١: القاسم بن محمد وهو اشتباه كما أن الطاهر سقوط: عن ابي بصير، بعد: على. (٢٥٤) البحار ٧ / ٣٢٥ وتفسير البرهان المجلد ٢ / ٤١١ عند تفسير الآية المباركة: ونخرج له يوم القيامة كتابا يلقيه منشورا - ١٢ في سورة ١٧ -.

[ ٩٣ ]

من يمر مشيا ومنهم من يمر (معلقا) متعلقا قد تأخذ النار منه شيئا وتترك شيئا (٢٥٥) ٢٤٩ - القاسم بن علي عن ابي بصير قال: قال أبو عبد الله عليه السلام: ان الناس يقسم بينهم النور يوم القيامة على قدر ايمانهم ويقسم (يقسمه) للمنافق فيكون نوره على (قدر) ابهام رجله اليسرى (فيطفق) فيعطى نوره فيقول: مكانكم حتى اقتبس من نوركم قيل: (ارجعوا ورائكم فالتمسوا نورا) - يعنى حيث قسم النور - قال: فيرجعون فيضرب بينهم السور قال: فينادونهم من وراء السور: (الم نكن معكم قالوا بلى ولكنكم فتنتم انفسكم فتربصتم واربتتم وغرتكم الامانى حتى جاء أمر الله و غركم بالله الغرور فالיום لا يؤخذ منكم فدية ولا من الذين كفروا ماواكم النار هي مولكم وبئس المصير) ثم قال: يا ابا محمد اما والله ما قال الله لليهود والنصارى ولكنه عنى أهل القبلة (٢٥٦). ٢٥٠ - محمد بن ابي عمير عن ابراهيم بن عبد الحميد عن ابي حمزة الثمالي قال: قال لى على بن الحسين عليهما السلام. إذا كان يوم القيامة جمع الله بين

الخلايق الاولين والآخرين في صعيد واحد ثم ينادى مناد ابن أهل الفضل قال: فيقوم عنق من الناس فتلقاهم الملائكة فيقولون: ما كان فضلكم؟ فيقولون: كنا نصل من قطعنا ونعطى من حرمانا ونعفوا عن ظلمنا فيقولون: ادخلوا الجنة، ثنا ينادى مناد: ابن حيران الله في داره؟ فيقوم عنق آخر من الناس فتقول لهم الملائكة بم جاورتهم الله؟ فيقولون: (كنا نتبادر في الله) نتباغض في الله ونتحابب في الله و (نتشارك) نتباذل في الله (ونحاسب في الله ونتبارك في الله) ثم ينادى مناد ابن اهل الصبر؟ قال فيقوم عنق من الناس فتلقاهم الملائكة فيقول: على ما كنتم تصبرون؟ فيقولون: كنا نصبر على طاعة الله ونصبر أنفسنا عن معاصيه فيقال لهم: ادخلوا الجنة (٢٥٧).

(٢٥٥) البحار ٨ / ٦٤ - ٦٥. (٢٥٦) البحار ٧ / ١٨١ وتفسير البرهان في تفسير الآيات ١٢ - ١٥ من سورة ٥٧ (الحديد) وفيه: فيطاء نوره فيقول (للمؤمنين)... (٢٥٧) ٧ / ١٧٢ - ١٧١ بتغيير وتقديم وتأخير.

#### [ ٩٤ ]

٢٥١ - الحسن بن محبوب عن مالك بن عطية عن فلان بن عمار قال: قال أبو عبد الله عليه السلام: الدواوين يوم القيامة (ثلاث) ثلاثة: ديوان فيه النعم (النعيم) و ديوان فيه الحسنات وديوان فيه الذنوب فيقابل بين ديوان النعم (النعيم) وديوان الحسنات فيستغرق عامة الحسنات وتبقى الذنوب (٢٥٨). ٢٥٢ - الحسن بن محبوب عن أبي حمزة عن ابي جعفر عليه السلام قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: لا يزال قائما يوم القيامة بين يدي الله عز وجل حتى يسأله عن اربع خصال: عمرك فيما أفينته؟ وجسدك فيما أبليتته؟ ومالك من أين كسبته وأين وضعته؟ وعن حينا أهل البيت (٢٥٩). ٢٥٢ - ابراهيم بن أبي البلاد عن بعض أصحابنا عن أبي عبد الله عن أبيه عليهما السلام قال: أتى جبرئيل عليه السلام الى النبي صلى الله عليه وآله فاخذ بيده فأخرجه الى البقيع فأنتهى الى قبر فصوت بصاحبه فقال: قم باذن الله قال: فخرج منه رجل مبيض الوجه يمسح التراب عن وجهه وهو يقول: الحمد لله والله أكبر فقال جبرئيل عد باذن الله ثم انتهى به الى قبر آخر فصوت بصاحبه وقال له: قم باذن الله فخرج منه رجل مسود الوجه وهو يقول: واحسرتاه واثبورا ثم قال (له جبرئيل): عد (الى ما كنت) باذن الله ثم قال: يا محمد هكذا يحشرون يوم القيامة، المؤمنون يقولون هذا القول وهؤلاء يقولون ما ترى (٢٦٠).

(٢٥٨) البحار ٧ / ٢٧٣ وعن الكافي مذيلا في ص ٢٦٧ وفيه: مالك بن عطية عن يونس بن عمار وغير بعيد أن يكون فلان بن عمار مصحفه وان كان في نسخ عديدة: فلان (٢٥٩) البحار ٧ / ٢٥٩ عن تفسير علي بن ابراهيم وفيه: لا تزول قدما عبد يوم القيامة من بين... وفي ص ٢٥٨ عن الخصال وأمالى الصدوق وفي ص ٢٦١ عن أمالي الشيخ بمضامين متقارنه وفي النسخ اسقاط الثاني من الاربع وهو قوله: وجسدك فيما أبليتته. (٢٦٠) البحار ٧ / ٤٠ - ٣٩ وتفسير البرهان في تفسير سورة الانشقاق (م ٤ / ٤٤٤) يفرق مختصر.

#### [ ٩٥ ]

٢٥٤ - ابراهيم بن أبي البلاد عن يعقوب بن شعيب بن ميثم قال: سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول: نار تخرج من قعر عدن تضي لها أعناق الابل تبصر من أرض الشام تسوق الناس الى المحشر (٢٦١). ٢٥٥ - الحسن بن محبوب عن الحسن بن علي قال: سمعت

أبا الحسن عليه السلام يقول: قال محمد بن علي عليهما السلام: إذا كان يوم القيامة نادى مناد: أين الصابرون؟ فيقوم عنق من الناس ثم ينادى (مناد): أين المتصبرون؟ فيقول عنق من الناس فقلت: جعلت فداك وما الصابرون؟ قال: الصابرون على أداء الفرائض والمتصبرون على ترك المعاصي (٢٦٢). ١٨ - (باب الشفاعة ومن يخرج) خرج من النار) ٢٥٦ - حدثنا الحسين بن سعد قال: حدثنا فضالة عن القاسم بن بريد عن محمد بن مسلم: قال: سألت أبا عبد الله عليه السلام عن الجهنميين فقال: كان أبو جعفر عليه السلام يقول: يخرجون منها فينتهي بهم إلى عين عند باب الجنة تسمى عين الحيوان فينضح عليهم من مائها فينبتون كما ينبت الزرع لحومهم وجلودهم وشعورهم (٢٦٣) ٢٥٧ - فضالة بن أيوب عن عمر بن أبان عن أديم أخى أيوب عن حمران قال: قلت لأبي عبد الله عليه السلام: انهم يقولون: لا تعجبون من قوم يزعمون أن الله يخرج قوما من النار فيجعلهم من أصحاب الجنة مع أوليائهم؟ فقال: أما يقرؤون قول الله تبارك وتعالى: (ومن دونهما جنتان) أنها جنة دون جنة ونار دون نار انهم لا يساكنون أولياء الله وقال: (ان بينهما والله منزلة) منزلتين) ولكن لا أستطيع أن أتكلم ان أمرهم لا ضيق

(٢٦١) ٩٨ / ٧ وفي ط عن نسخة ج: ينفر من أهل الشام. (٢٦٢) البحار ٧ / ١٨١. (٢٦٣) البحار ٨ / ٣٦٠ وتفسير البرهان عند تفسير الآية ١٠٧ من سورة هود وفيه: القاسم بن يزيد (بريد خ) وفي النسخ: القاسم بن يزيد، سبق نظيره في سنة الحديث المرقم ١٨٦.

[ ٩٦ ]

من الحلقة ان القائم لو قام بدأ بهؤلاء (٢٦٤) ٢٥٨ - فضالة عن عمر بن أبان قال: سألت أبا عبد الله عليه السلام عن (أ) دخل في النار ثم اخرج منها ثم ادخل الجنة فقال: ان شئت حدثك بما كان يقول فيه أبي قال: أن (أ) ناسا يخرجون من النار بعد ما كانوا حمما (حميما) فينطلق بهم إلى نهر عند باب الجنة يقال له: الحيوان فينضح عليهم من مائه فتنبت لحومهم ودمائهم و شعورهم (٢٦٥) ٢٥٩ - فضالة عن عمر بن أبان قال: (قال سمعت عبدا صالحا يقول في الجهنميين: انهم يدخلون النار بذنوبهم ويخرجون بعفو الله (٢٦٦) ٢٦٠ - عثمان بن عيسى عن ابن مسكان عن أبي بصير قال: سمعت أبا جعفر (عليه السلام) يقول: ان قوما يحرقون في (با) النار حتى إذا صاروا (حميما) حمما أدركتهم الشفاعة قال: فينطلق بهم إلى نهر يخرج من رشح أهل الجنة فيغتسلون فيه فتنبت لحومهم ودمائهم وتذهب عنهم قشف النار ويدخلون الجنة فيسمون الجهنميون (الجهنميون خ ل) فينادون باجمعهم: اللهم اذهب عنا هذا الاسم قال: فيذهب عنهم ثم قال: يا أبا بصير ان أعداء على هم خالدون في النار لا تدركهم الشفاعة (٢٦٧) ٢٦١ - فضالة عن ربيع عن الفضيل عن أبي جعفر عليه السلام قال: ان آخر من

(٢٦٤) البحار ٨ / ٣٦٠ وفيه: عن آدم وكذا في ن ٢ وط على نسخة، وتفسير البرهان في المورد المتقدم وفي ط: ولكني والله لا أستطيع... (٢٦٥) البحار ٨ / ٣٦١ وتفسير البرهان في المورد المذكور. (٢٦٦) البحار ٨ / ٣٦١ وتفسير البرهان في المورد الماضي والنسخ على الفاظ الحديث متوافقة. (٢٦٧) البحار ٨ / ٣٦١ والحجم كصرد: الفحم والقشفت محركة: قذر الجلد، سوء الحال، وتفسير البرهان في المورد المتقدم مع تغيير ما.

[ ٩٧ ]

يخرج من النار لرجل يقال له: همام (هام) ينادى فيها عمرا: يا حنان يا منان (٢٦٨) ٢٦٢ - محمد بن أبي عمير عن عبد الرحمن بن الحجاج قال: قلت لأبي عبد الله عليه السلام: حديث بروونه الناس فقال: انه ليس كما يقولون ثم قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: ان آخر عبد يؤمر به الى النار فإذا امر به الى النار التفت فيقول (الله عز وجل) الجبار: (أ) عجلوه فإذا اتى به قال له: (عبدى) لم التفت؟ فيقول: يا رب ما كان ظنى بك هذا فيقول (الله جل جلاله: (عبدى) وما كان ظنك بى؟ فيقول (يا رب) كان ظنى بك ان تغفر لى خطيئتي وتسكننى (وتدخلني خ ل) جنتك فيقول (الله) الجبار جل وعلا: يا ملائكتي وعزتي (والأئي وبلائي) وجلالى وعلوى وارتفاع مكاني ما ظن بى عبدى ساعة من (حياته) خيرا (أ) قط ولو ظن بى ساعة من (حياته) خير (أ) ما روعته بالنار، اجيزوا (له) كذبه وإدخلوه الجنة ثم قال رسول الله صلى الله عليه وآله (أبو عبد الله عليه السلام): ليس من عبد ظن (ما ظن عبد) بالله خيرا الا كان (الله) عند ظنه به ولا ظن به سوءا الا كان (الله) عند ظنه به وذلك قوله تعالى (عز وجل) (وذلكم ظنكم الذى ظننتم بربكم أرداكم فأصبحتم من الخاسرين) (٢٦٩) ٢٦٣ - محمد بن ابى عمير (رفعه) عن أبى عبد الله عليه السلام قال: يؤتى بعبد يوم القيامة ليست له حسنة فيقال له: اذكر وتذكر هل لك حسنة؟ قال: فيذكر فيقول: يا رب مالى من حسنة الا أن عبدك فلانا المؤمن مربي فطلب منى ماءا يتوضأ به فيصلى به فاعطيته قال: فيقول الله تبارك وتعالى: أدخلوا عبدى الجنة (٢٧٠). ٢٦٤ - محمد بن ابى عمير عن عبد الرحمن بن الحجاج عن الاحول عن

(٢٦٨) البحار ٨ / ٣٦١ وتفسير البرهان في المورد المتقدم مع نقص ما وفى النسخة الاولى القيمة ن ١: هام وفى الثانية ن ٢ وط: همام وفى النسخ: عن ربيع بن الفضيل (٢٦٩) البحار ٧ / ٢٨٧ - ٢٨٨ وتفسير البرهان مختصرا عند تفسير الآية الشريفة ١٢ في سورة ٤٠، وما فيما بين الهلالين متخذ من نسخة البحار. (٢٧٠) البحار ٧ / ٢٩٠ وهذا الحديث يناسب باب استحباب بذل الماء لمن طلبه للوضوء، وقد فات عن صاحب الوسائل قدس سره.

## [ ٩٨ ]

حمران قال: سمعت أبا جعفر عليه السلام يقول: ان الكفار والمشركين (يعيرون) يرون أهل التوحيد في النار فيقولون: ما نرى توحيدكم أغنى عنكم شيئا وما انتم ونحن الاسواء قال: فيأنف لهم الرب عز وجل فيقول الملائكة: اشفعوا فيشفعون لمن شاء الله ويقول للمؤمنين: مثل ذلك حتى إذا لم يبق أحد (الا) تبلغه الشفاعة قال تبارك وتعالى: أنا أرحم الراحمين أخرجوا برحمتي فيخرجون كما يخرج الفراش قال: ثم قال أبو جعفر عليه السلام: ثم مدت العمدة وأعمدت (واصمدت) عليهم وكان والله الخلود (٢٧١) ٢٦٥ - النضر بن سويد عن درست عن أبى جعفر الاحول عن حمران قال: قلت لأبي عبد الله عليه السلام: انه بلغنا أنه يأتي على جهنم حتى يطفى أبوابها فقال: لا والله انه الخلود قلت: (خالدين فيها ما دامت السموات والأرض الا ما شاء ربك)؟ فقال: هذه في الذين يخرجون من النار (٢٧٢) ٢٦٦ - الحسن بن محبوب عن أبى حمزة عن أبى اسحاق قال: قال على عليه السلام: لحدثتكم بحديث يحق على كل مؤمن أن يعيه فحدثنا به غداة ونسيه عشية قال: فرجعنا إليه فقلنا له: الحديث الذى حدثنا به غداة نسيناه وقلت: هو حق على كل مؤمن ان يعيه فأعده علينا فقال: انه ما من مسلم يذنب ذنبا فيعفو الله عنه في الدنيا الا كان أجل واكرم من أن يعود عليه بعقوبة في الآخرة وقد أجله في الدنيا وتلا هذه الآية: (وما أصابكم من مصيبة فيما كسبت أيديكم ويعفو عن كثير) (٢٧٣)

(٢٧١) البحار ٨ / ٣٦١ - ٣٦٢ وتفسير البرهان في المورد التالي وفيه: يعيرون أهل التوحيد... وفيه اسقاط مقدار من آخره وهو: قال: ثم قال الخ. (٢٧٢) البحار ٨ / ٣٤٦ وتفسير البرهان سورة هود الآية ١٠٧ وفيه: حتى يصفق أبوابها وفي النسخة الثانية القيمة ن ٢: حتى يصفق وفي ط: تصفق (بصطفى - اصل). (٢٧٣) البحار ٦ / ٥ وفي ن ٢ و ١: ابي اسحاق السواي، وفي ط: السواي (الشوي) وفي النسخ: غدوة في المورد، وفات هذا الحديث عن صاحب تفسير البرهان عند تفسير الآية ٢٠ من سورة الشورى.

#### [ ٩٩ ]

٣٦٧ - فضيل بن عثمان عن أبي عبيدة الحذاء قال: قلت لابي جعفر عليه السلام جعلت فداك ادع الله لي فان لي ذنوبا كثيرة فقال: مه يا ابا عبيدة لا يكون الشيطان عوناً على نفسك ان عفو الله لا يشبهه شئ (٢٧٤) ١٩ - (باب احاديث الجنة والنار) ٣٦٨ - حدثنا الحسين بن سعيد قال حدثنا الحسن بن محبوب عن علي بن رئاب عن ابي بصير عن احدهما عليهما السلام قال: إذا كان يوم الجمعة وأهل الجنة في الجنة وأهل النار في النار عرف أهل الجنة يوم الجمعة لما يرون من تضاعف اللذة والسرور وعرف أهل النار يوم الجمعة وذلك انه تبطش بهم الزبانية (٢٧٥) ٣٦٩ - الحسن بن محبوب عن علي بن رئاب (رباب) عن ابي جعفر عليه السلام قال: إذا كان يوم القيامة نادى الجنة ربه فقالت: يا رب أنت العدل قد ملأت النار من أهلها كما وعدتها ولم تملأني كما وعدتني قال: فيخلق الله خلقاً لم يروا الدنيا فيملا بهم الجنة طوبى لهم (٢٧٦). ٣٧٠ - القاسم بن محمد عن علي بن ابي بصير قال: قال أبو عبد الله عليه السلام لا تقولوا جنة واحدة ان الله عز وجل يقول: (درجات بعضها فوق بعض) (٢٧٧) ٣٧١ - محمد بن ابي عمير عن ابن بكير عن ابي عبد الله عليه السلام ومن ذكره عنه قال: لما اسرى برسول الله صلى الله عليه وآله لم يمر (ما مر) بملك من الملائكة الا استبشّر به حتى مر بملك لم يستبشّر به كما استبشّرت به الملائكة (ولم يقل له شيئاً فوجده قاطباً عابساً) فقال رسول الله صلى الله عليه وآله يا جبرئيل: ما مررت بملك (يخلق) من الملائكة

(٢٧٤) البحار ٦ / ٥. (٢٧٥) البحار ٨ / ١٩٨. (٢٧٦) البحار ٨ / ١٩٨ وياتي ما يضاويه في الرقم: ٢٨٢. (٢٧٧) البحار ٨ / ١٩٨، والنسخ في جميع هذه متوافقة الا ان في بعض النسخ هاهنا: القاسم بن محمد عن ابي بصير وفيه اسقاط على بعد محمد وهو غلط واضح

#### [ ١٠٠ ]

(خلق الله) الا استبشّر بي (رايت البشر والطف والسرور منه) الا هذا الملك (فمن هذا ؟ قال) فقال يا رسول الله: هذا مالك خازن جهنم (النار) وهكذا جعله الله فقال له رسول الله صلى الله عليه وآله وسله ان يرينها (خلقه ربه قال: فاني احب ان تطلب إليه ان يريني النار) فقال له جبرئيل عليه السلام يا مالك (ان) هذا محمد رسول الله صلى الله عليه وآله وقد قال لي انه لم يمر بملك من الملائكة الا استبشّر به غيرك فقلت: ان هذا مالك خازن جهنم وهكذا جعله الله وقد سئلني أن أسألك أن تريها اياه (ان تريه اياها) قال: فكشف له طباقاً من اطباقها قال: فما افتر رسول الله صلى الله عليه وآله ضاحكاً حتى مات (٢٧٨). ٣٧٢ - الحسن بن محبوب عن علي بن رئاب (رباب) عن ابي عبيدة عن ابي جعفر عليه السلام قال: ان في جهنم لواد يقال له: عساق فيه ثلاثون وثلاثمائة قصر في كل قصر ثلاثون

وثلاثمائة بيت في كل بيت ثلاثون وثلاثمائة عقرب في حمة \* كل  
عقرب ثلاثون وثلاثمائة قلة سم لو أن عقرباً منها نضحت (نفخت)  
سمها على أهل جهنم لوسعتهم سما (٢٧٩). ٢٧٣ - النضر بن  
سويد عن درست عن أبي المغرا عن أبي بصير قال: لا أعلمه ذكره  
إلا عن أبي جعفر عليه السلام قال: إذا أدخل الله أهل الجنة الجنة  
وأهل النار النار جيئ بالموت في صورة كبش حتى يوقف بين الجنة  
والنار قال: ثم ينادى مناد يسمع أهل الدارين جميعاً: يا أهل الجنة يا  
أهل النار فإذا سمعوا الصوت أقبلوا قال: فيقال لهم: أتدرون ما هذا ؟  
هذا هو الموت الذي كنتم تخافون منه في الدنيا قال فيقولون أهل  
الجنة: اللهم لا تدخل الموت علينا قال: ويقول أهل النار: اللهم ادخل  
الموت علينا قال: ثم يذبح كما تذبح الشاة قال: ثم ينادى مناد:

(٢٧٨) البحار ٨ / ٢٨٤ وفيه: عن أبي جعفر الباقر عليه السلام قال: ان رسول الله  
صلى الله عليه وآله حيث أسرى به (حيث علا السماء خ ل) لم يمر بخلق من خلق  
الله إلا رأى منه ما يحب من البشر واللفظ والسرور به حتى مر بخلق من خلق الله  
فلم يلتفت إليه... (٢٧٩) البحار ٨ / ٣١٤، الحمة بضم الاول وفتح الثاني: الابرة التى  
تضرب العقرب بها

#### [ ١٠١ ]

لا موت أبداً أيقنوا بالخلود قال: فيفرح أهل الجنة فرحاً لو كان أحد  
يومئذ يموت من فرح لماتوا قال: ثم قرأ هذه الآية: (أفما نحن بمبتين  
إلا موتتنا الأولى وما نحن بمعذبين ان هذا لهو الفوز العظيم لمثل هذا  
فليعمل العاملون) قال: ويشهق أهل النار شهقة لو كان أحد ميتاً  
يموت من شهيق لماتوا وهو: قول الله عز وجل: (وأندرهم يوم  
الحسرة إذ قضى الأمر) (٢٨٠). ٢٧٤ - الحسن بن علوان عن سعد  
بن طريف عن زيد بن علي عن أبيه عن علي عليه السلام قال: ان  
في الجنة لشجرة يخرج من أعلاها الحلل ومن أسفلها خيل بلق  
مسرجة ملجمة ذوات اجنحة لا تروث ولا تبول (فيركبها) فيركب عليها  
أولياء الله فتطير بهم في الجنة حيث شاؤا فيقول الذين أسفل منهم:  
يا ربنا ما بلغ بعبادك هذه الكرامة ؟ فيقول الله جل جلاله: انهم كانوا  
يقومون الليل ولا ينامون ويصومون النهار ولا يأكلون ويجاهدون العدو  
ولا يجنبون ويتصدقون ولا يبخلون (٢٨١) ٢٧٥ - الحسن بن علوان عن  
عمرو بن خالد عن زيد بن علي عن أبيه عن علي عليهم السلام  
قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: ان ناركم هذه لجزء من  
سبعين جزءاً من نار جهنم ولقد اطفئت سبعين مرة بالماء ثم التهبت  
ولولا ذلك لما استطاع آدمى أن يطبقها (يطفأها خ ل) إذا التهبت وانه  
ليؤتى بها يوم القيامة حتى توضع على النار فتصرخ صرخة (ما) لا  
يبقى ملك مقرب ولا نبي مرسل الا جثا على ركبتيه (لركبتيه) فزعا  
من صرختها (٢٨٢) ٢٧٦ - الحسن بن علوان عن عمرو بن خالد عن  
زيد بن علي عن أبيه عن علي عليهم السلام قال: قال رسول الله  
صلى الله عليه وآله ان ادنى أهل الجنة منزلة من الشهداء من له  
اثنا عشر

(٢٨٠) البحار ٨ / ٢٤٥ وتفسير البرهان في سورة ٣٧ الآيات ٥٨ - ٦١ و ٢٩ / ١٩  
(٢٨١) البحار ٨ / ١١٨ وفيه: عن زيد بن علي عن أبيه عن جده قال: قال أمير  
المؤمنين علي بن ابي طالب عليهم السلام... والنسخ في ذيل الحديث مختلفة نوعاً  
ما وهو: يقومون الليل (وأنتم) تنامون ويصومون و (وأنتم) تأكلون ويجاهدون العدو و  
(أنتم) تجنبون ويتصدقون و (أنتم) تبخلون أو: تجنبون. (٢٨٢) البحار ٨ / ٢٨٨.

#### [ ١٠٢ ]

الف زوجة من الحور العين وأربعة آلاف بكر واثنا عشر الف ثيب تخدم كل زوجة منهن سبعون الف خادم غير أن حور العين يضعف لهن يطوف على جماعتهم في كل اسبوع فإذا جاء يوم احديهن أو ساعتهما اجتمعن إليها بصوتن باصوات لا أصوات احلي منها ولا أحسن حتى ما يبقى في الجنة شيئ الا اهتز لحسن أصواتهن يقطن: ألا نحن الخالدات فلا نموت أبدا ونحن الناعمات فلا نبأس أبدا ونحن الراضيات فلا نسخط أبدا (٢٨٣) ٢٧٧ - ابراهيم بن أبي البلاد عن بعض أصحابهم (به) الفقهاء قال: لما خلق الله الجنة وأجرى أنهارها و (تدالي) هذل (أ) ثمارها وزخرفها قال: وعزتي لا يجاو (زني) رني فيك بخيل (٢٨٤) ٢٧٨ - محمد بن الحصين (الحسين) عن أبي بصير عن أبي عبد الله عليه السلام قال ان الله خلق بيده جنة لم يرها عين (غيره) ولم يطلع عليها مخلوق يفتحها الرب تبارك وتعالى كل صباح فيقول: ازدادي طيبا ازدادي ريحا فتقول (ويقول) قد أفلح المؤمنين وهو قول الله تعالى: (فلا تعلم نفس ما أخفى لهم من قرة أعين جزاء) بما كانوا يعلمون (٢٨٥) ٢٧٩ - محمد بن سنان قال: حدثني رجل عن أبي خالد الصيقل عن أبي جعفر عليه السلام قال: ان (اهل ط) الجنة توضع لهم موائد عليها من سائر ما يشتهونه من الاطعمة التي لا الذ منها ولا أطيب ثم يرفعون (يدفعون) عن ذلك الى غيره. (٢٨٦) ٢٨٠ - النظر بن سويد عن درست عن بعض أصحابه عن أبي عبد الله عليه السلام قال: لو أن حورا من حور الجنة أشرفت على اهل الدنيا وأبدت ذؤابة من ذوائبها (لا فتن) لا متن

(٢٨٣) البحار ٨ / ١٩٨ وتفسير البرهان (المجلد ٤ / ٢٨٠) في ذيل تفسير الاية الشريفة: فجعلناهن ابكارا ٣٦ من ٥٦ وفيه: اثنا عشرة الف زوجة... وفيه: اثنا عشر الف ثيب يخدم كل منهن سبعون... وفيه: تضعف... وفيه: فلا نبوس... وكذا في ن ١ و ٢ وفي ط: فلا نخشن (نبوس) ابدا (٢٨٤) البحار ٨ / ١٩٨. (٢٨٥) البحار ٨ / ١٩٩ وتفسير البرهان ج ٣ / ٢٨٥ وس ٢٢ ي ١٧ وفيه وفي النسختين القميتين ن ١ ون ٢: غيره، وكذا في ط. (٢٨٦) البحار ٨ / ١٩٩.

### [ ١٠٣ ]

أهل الدنيا. أو لا ماتت أهل الدنيا - وان المصلى ليصلى فإذا لم يسأل ربه أن يزوجه من الحور العين قلن: ما أزهدها فينا (٢٨٧) ٢٨١ - محمد بن أبي عمير عن ابن بكير عن أبي عبد الله عليه السلام قال: ان في جهنم لواد للمتكبرين يقال له: سقر شكى الى الله (شدة حره) وسأله (ان ياذن له) ان يتنفس فأذن له فتتنفس فاحرق جهنم (٢٨٨). ٢٨٢ - محمد بن أبي عمير عن الحسين الاحمسي عن أبي عبد الله عليه السلام قال: تقول الجنة يا رب ملات النار كما وعدتها فاملاني كما وعدتني قال: فيخلق الله تبارك وتعالى خلقا فيدخلهم الجنة ثم قال أبو عبد الله عليه السلام: طوبى لهم لم يروا غموم الدنيا ولا همومها (٢٨٩). ٢٨٣ - محمد بن أبي عمير عن عاصم بن سليمان ذكر في قول الله تبارك وتعالى (تسقى من عين أنية) قال: يسمع لها أنين من شدة حرها (٢٩٠). ٢٨٤ - محمد بن سنان عن أبي خالد القماط قال: قلت لابي عبد الله عليه السلام ويقال لابي جعفر عليه السلام إذا أدخل الله اهل الجنة الجنة وأهل النار النار فمه ؟ فقال (قال) أبو جعفر عليه السلام: أن أراد أن (يخلق الله خلقا و) يخلق لهم دنيا يردهم (ردهم) إليها فعل ولا اقول لك انه يفعل (٢٩١). ٢٨٥ - محمد بن سنان عن عمار بن مروان عن أبي بصير عن أبي عبد الله عليه السلام قال: قلت له: إذا دخل (الله) اهل الجنة الجنة واهل النار النار فمه ؟ فقال: ما ازعم

(٢٨٧) البحار ٨ / ١٩٩ وفيه: لو أن حوراء و ٨٦ / ٢٧ والوسائل ٤ / ١٠٤١ وفيهما لا فتنن بها اهل الدنيا وفيه عن رجل عن أبي عبد الله عليه السلام وتفسير البرهان في

تفسير الآية المباركة ٣٦ من سورة ٥٦ وفيه (وفى النسخ \* : عن بعض أصحابه... وفيه: لا فتن أهل الدنيا ولا قلبت الدنيا... وفيه: قالت: ما أزهده... (٢٨٨) البحار ٨ / ٢٩٤. (٢٨٩) البحار ٨ / ١٣٣ ويضاهي حديثاً تقدم في الرقم: ٣٦٩. (٢٩٠) البحار ٨ / ٣١٤ ولقد فات هذا الحديث عن تفسير البرهان والآية ٥ / ٨٨. (٢٩١) البحار ٨ / ٣٧٥.

### [ ١٠٤ ]

لك انه تعالى يخلق خلقا يعبدونه (٢٩٢). ٢٨٦ - أبو الحسين بن عبيد الله عن ابن ابي يعفور قال: دخلت على ابي عبد الله عليه السلام - وعنده نفر من اصحابه - فقال لي: يابن ابي يعفور هل قرأت القرآن؟ قال: قلت: نعم هذه القراءة قال: عنها سألتك ليس عن غيرها قال: فقلت: نعم جعلت فداك ولم؟ قال: لان موسى عليه السلام حدث قومه بحديث لم يحتملوه عنه فخرجوا عليه بمصر فقاتلوه فقاتلهم فقتلهم ولان عيسى عليه السلام حدث قومه بحديث فلم يحتملوه عنه فخرجوا عليه بتكريت فقاتلوه فقاتلهم فقتلهم وهو قول الله عز وجل: (فأمنت طائفة من بنى اسرائيل وكفرت طائفة فايدنا الذين آمنوا على عدوهم فأصبحوا ظاهرين) وانه اول قائم يقوم منا اهل البيت يحدثكم بحديث لا تحتملونه فتخرجون عليه برميلة الدسكرة فتقاتلونه فيقاتلكم فيقتلكم وهي آخر خارجة يكون ثم يجمع الله - يابن ابي يعفور - الاولين والآخرين ثم يجمعهم بمحمد صلى الله عليه واله في اهل زمانه فيقال له: يا محمد بلغت رسالتي واحتججت على القوم بما امرتك ان تحدثهم به؟ فيقول: نعم يا رب فيسئال القوم هل بلغكم واحتج عليكم؟ فيقول قوم: لا فيسئال محمد صلى الله عليه واله فيقول: نعم يا رب - وقد علم الله تبارك وتعالى انه قد فعل ذلك - يعيد ذلك ثلاث مرات فيصدق محمداً و يكذب القوم ثم يساقون الى نار جهنم ثم يجمعهم عليه السلام في اهل زمانه فيقال له: كما قيل لمحمد صلى الله عليه واله ويكذبه قومه ويصدق الله ويكذبهم يعيد ذلك ثلاث مرات ثم الحسن ثم الحسين ثم على بن الحسين وهو اقلهم أصحاباً كان أصحابه ابا خالد الكابلي ويحيى بن ام الطويل وسعيد بن المسيب وعامر بن واثلة وجابر بن عبد الله الانصاري وهؤلاء شهود له على ما احتج به ثم يؤتى بابى يعنى محمد بن على بن ابي طالب ثم يؤتى بهى ويكذب القوم وتسالون فانظروا ما انتم صانعون - يا بن ابي يعفور - ان الله عزوجل هو الامر بطاعته و طاعة رسوله وطاعة اولى الامر الذين هم اوصياء رسوله - يا بن ابي يعفور - فنحن حجج الله في عباده وشهادته على خلقه وامنائه في ارضه وخزانه على علمه والداعون

(٢٩٢) البحار ٨ / ٣٧٥ وفيه: إذا دخل أهل...

### [ ١٠٥ ]

الى سبيله والعاملون بذلك فمن اطاعنا اطاع الله ومن عصانا فقد عصى الله (٢٩٣). ٢٠ - (باب الامر بالمعروف والنهي عن المنكر) ٢٨٧ - حدثنا الحسين بن سعيد عن النضر بن سويد عن يحيى الحلبي عن هارون بن خارجة عن ابي عبد الله عليه السلام قال ان الله بعث الى بنى اسرائيل نبيا يقال له: ارميا فقال: قل لهم: ما بلد بنفسه من كرام البلدان؟ وغرس فيه من كرام الغروس ونقيته (نفسه) من كل (غرسه) غريبة (عربية) فاخلف فأنبت خرنوبا (خربونا)؟ (فضحكوا) منه واستهزؤا به فشكاهم الى الله فأوحى الله إليه أن قل لهم: ان البلد البيت المقدس والغرس بنو اسرائيل نقيتهم من كل غريبة ونحيت عنهم كل جبار فاخلفوا فعملوا بمعاصي فلا سلطن عليهم في بلدهم من يسفك دمائهم ويأخذ أموالهم (وان بكو لم ارحم

بكائهم وإن دعوا لم استجب دعائهم فشلوا وفشلت أعمالهم و) لاخبرتها مائة عام ثم لاعمرنها قال: فلما حدثهم جزعت العلماء فقالوا يا رسول الله: ما ذنبنا نحن ولم نكن نعمل بعملهم فعاود لنا ربك فصام سبعا فلم يوح إليه فاكل اكلة ثم صام سبعا فلما كان اليوم الواحد والعشرون يوما أوحى الله إليه لترجعن عما تصنع أن تراجعني في أمر قد قضيته أولا ردن وجهك على دبرك ثم أوحى إليه أن قل لهم: انكم رأيتم المنكر فلم تنكروه وسلط عليهم بخت نصر ففعل بهم ما قد بلغك (٢٩٤) (٢٨٨) - على بن النعمان عن ابن مسكان عن أبي حمزة عن يحيى بن عقيل عن حبشي قال: خطب امير المؤمنين عليه السلام الناس فحمد الله وأثنى عليه وذكر ابن عمه محمدا صلى الله عليه وآله فصلى عليه ثم قال: أما بعد فانه انما هلك من كان قبلكم بحيث

(٢٩٣) البحار ٧ / ٢٨٤ - ٢٨٥ وأورده في ١٤ / ٢٧٩ الى قوله: فاصبحوا ظاهرين وأورده ايضا في ٥٢ / ٢٧٥ الى قوله: وهي آخر خارجه تكون ثم نبه الى تتمه الخبر بقوله: الخبر، وفي صدر السند في جميع الموارد: أبو الحسن بن عبد الله وفي بعض النسخ: يا بن ابي يعقوب في جميع الموارد. (٢٩٤) البحار ١٠٠ / ٨٦ - ٨٧ / ١٤ و ٢٧٣ - ٢٧٤ والمستدرک ٢ / ٣٦٠.

#### [ ١٠٦ ]

ما عملوا من المعاصي ولم ينههم الربانيون والاحبار عن ذلك فانهم لما تمادوا في المعاصي نزلت بهم العقوبات فمر (فأمر) واما لمعروف وانها عن المنكر واعلموا ان الامر بالمعروف والنهي عن المنكر لا يقربان أجلا ولا يقطعان رزقا فان الامر ينزل من السماء الى الارض كقطر المطر الى كل نفس ما قدر الله من زيادة ونقصان فان أصابت أحدكم مصيبة في اهل ومال ونفس ورأى عند أخيه عقوبة فلا يكون عليه فتنة ينتظر إحدى الحسنين اما داع الى الله فما عند الله خير له واما الرزق من الله فإذا هو ذو اهل ومال والبنون لحرث الدنيا والعمل الصالح لحرث الآخرة وقد يجمعهما الله لا قوام (٢٩٥). ٢٨٩ - على بن النعمان عن داود بن أبي يزيد عن أبي شيبة الزهري عن احدهما عليهما السلام قال: ويل لقوم لا يدينون الله بالامر بالمعروف والنهي عن المنكر (٢٩٦) ٢٩٠ - عثمان بن عيسى عن فرات بن أحنف عن أبي عبد الله عليه السلام قال: ويل لمن يأمر بالمنكر وينهى عن المعروف (٢٩٧).

(٢٩٥) البحار ١٠٠ / ٧٣ - ٧٤ والوسائل ١١ / ٣٩٥ مع اختلاف الى قوله: رزقا والنسخ في: حبشي مختلف ففي ط: حبسي (حس) وفي ن ٢: حبسي وفي ن ١: عيسى ط وفي ط. ومال و (بنين) والبنون لخرب (خرب) الدنيا... وفي ن ٢ و ١: والبنون لخرب (خرب) الدنيا... (٢٩٦) البحار ١٠٠ / ٨٧ والوسائل ١١ / ٣٩٢ وهذا سنده: على بن النعمان عن عبد الله بن مسكان عن داود بن فرقد عن أبي سعيد الزهري عن أبي جعفر وابي عبد الله عليهما السلام، الظاهر: (أو أبي عبد الله) وعدم صحة: أبي سعيد، وفي ن ٢ و ٣ عن أبي يزيد وكذا في ط ط وتقدم نظير السند والتمن في صدر الحديث المرقم ٤١ وتقدم السند وحده في الرقم (٥) راجع التعليق المرقم (٢١٨). (٢٩٧) البحار ١٠٠ / ٨٧ والوسائل ١١ / ٣٩٧.

#### [ ١٠٧ ]

تم كتاب الزهد للحسين بن سعيد رحمه الله \* \* أقول: هذا تمام ما في النسخة النجفية وسائر النسخ وفي البحار ١٠٠ / ٨٦ نسبة حديث آخر الى كتاب الزهد في هذا الباب وهو: على بن النعمان عن ابن مسكان عن ابن فرقد عن أبي شيبة الزهري عن احدهما عليهما

السلام انه قال: لا دين لمن لا يدين الله بالامر بالمعروف والنهي عن المنكر. والظاهر أنه اتخذ من صدر الحديث المرقم (٤١) وليس حديثا مستقلا البحار ١٠٠ / ٧٣ - ٧٤ والوسائل ١١ / ٣٩٥ مع اختلاف الى قوله: رزقا والنسخ في: حبشي مختلف ففى ط: حبسي (حس) وفى ن ٢: حبسي وفى ن ١: عيسى ط وفى ط. ومال و (بنين) والبنون لخراب (خراب) الدنيا... (٢٩٦) البحار ١٠٠ / ٨٧ والوسائل ١١ / ٣٩٣ وهذا سنده: على بن النعمان عن عبد الله بن مسكان عن داود بن فرقد عن أبي سعيد الزهري عن أبي جعفر وأبي عبد الله عليهما السلام، الظاهر: (أو أبي عبد الله) وعدم صحة: أبي سعيد، وفى ن ٢ و ٣ عن أبي يزيد وكذا في ط ط وتقدم نظير السند والتمتن في صدر الحديث المرقم ٤١ وتقدم السند وحده في الرقم (٥) راجع التعليق المرقم (٢١٨). (٢٩٧) البحار ١٠٠ / ٨٧ والوسائل ١١ / ٣٩٧.

### [ ١٠٧ ]

تم كتاب الزهد للحسين بن سعيد رحمه الله \* \* أقول: هذا تمام ما في النسخة النجفية وسائر النسخ وفى البحار ١٠٠ / ٨٦ نسبة حديث آخر الى كتاب الزهد في هذا الباب وهو: على بن النعمان عن ابن مسكان عن ابن فرقد عن أبي شيبه الزهري عن أحدهما عليها السلام انه قال: لا دين لمن لا يدين الله بالامر بالمعروف والنهي عن المنكر. والظاهر أنه اتخذ من صدر الحديث المرقم (٤١) وليس حديثا مستقلا وتقدمت روايات في هذا المعنى ضمن الباب الثاني. والحمد لله أولا وأخرا وصلى الله على محمد وآل محمد وأنا أقل الطلبة وخادمهم: ميرزا غلام رضا عرفانيان اليزدي الخراساني رزقا والنسخ في: حبشي مختلف ففى ط: حبسي (حس) وفى ن ٢: حبسي وفى ن ١: عيسى ط وفى ط. ومال و (بنين) والبنون لخراب (خراب) الدنيا... وفى ن ٢ و ١: والبنون لخراب (خراب) الدنيا... (٢٩٦) البحار ١٠٠ / ٨٧ والوسائل ١١ / ٣٩٣ وهذا سنده: على بن النعمان عن عبد الله بن مسكان عن داود بن فرقد عن أبي سعيد الزهري عن أبي جعفر وأبي عبد الله عليهما السلام، الظاهر: (أو أبي عبد الله) وعدم صحة: أبي سعيد، وفى ن ٢ و ٣ عن أبي يزيد وكذا في ط ط وتقدم نظير السند والتمتن في صدر الحديث المرقم ٤١ وتقدم السند وحده في الرقم (٥) راجع التعليق المرقم (٢١٨). (٢٩٧) البحار ١٠٠ / ٨٧ والوسائل ١١ / ٣٩٧.

### [ ١٠٧ ]

تم كتاب الزهد للحسين بن سعيد رحمه الله \* \* أقول: هذا تمام ما في النسخة النجفية وسائر النسخ وفى البحار ١٠٠ / ٨٦ نسبة حديث آخر الى كتاب الزهد في هذا الباب وهو: على بن النعمان عن ابن مسكان عن ابن فرقد عن أبي شيبه الزهري عن أحدهما عليها السلام انه قال: لا دين لمن لا يدين الله بالامر بالمعروف والنهي عن المنكر. والظاهر أنه اتخذ من صدر الحديث المرقم (٤١) وليس حديثا مستقلا وتقدمت روايات في هذا المعنى ضمن الباب الثاني. والحمد لله أولا وأخرا وصلى الله على محمد وآل محمد وأنا أقل الطلبة وخادمهم: ميرزا غلام رضا عرفانيان اليزدي الخراساني